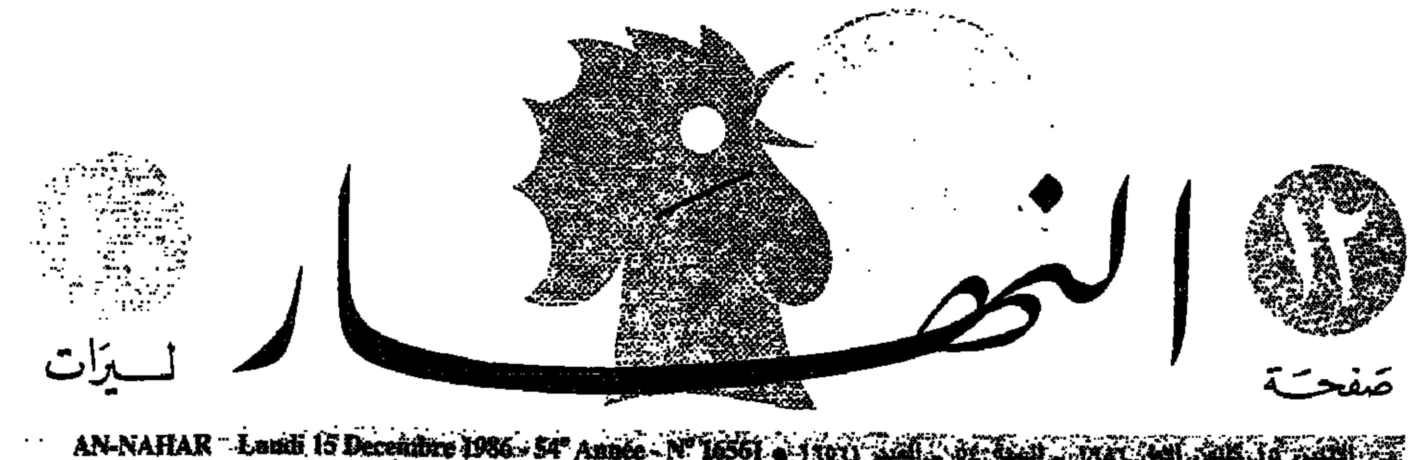
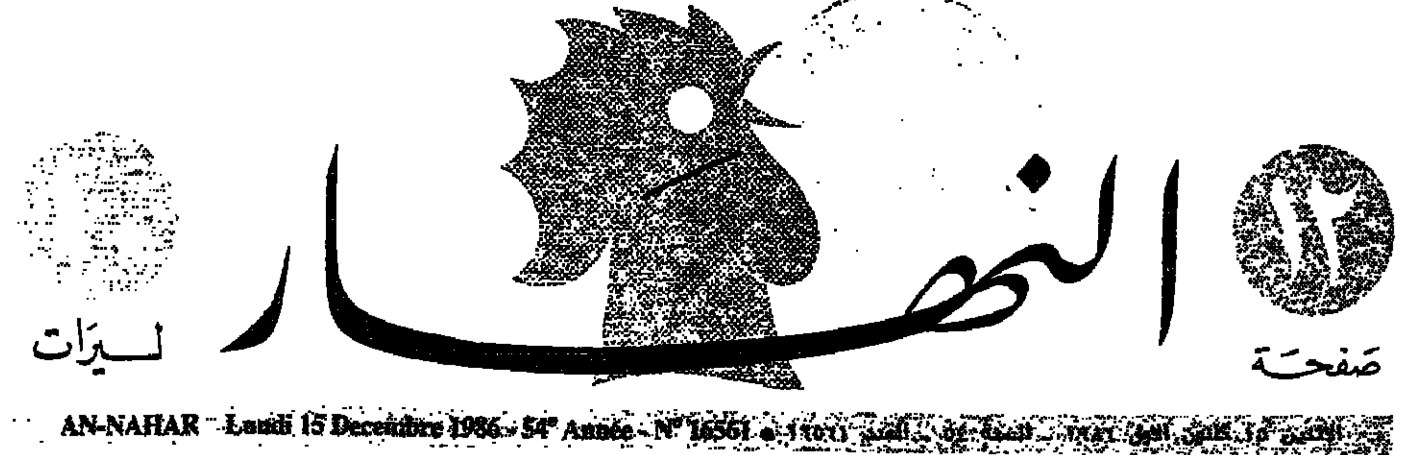




AN-NAHAR - Lundi 15 Décembre 1986 - 54e Année - N° 16561

تعثر المشاريع لأنهاء "الحرب" يترك الباب مفتوحاً واللقاء الإسلامي الموسع هذا الأسبوع لأخراج حل

"فتح" تنتشر في مواقع المنسحبين من مغدوشة ومعارك شاتيلا والبرج أوقعت ٦ قتلى و٥٠ جريحاً



مقاتلون فلسطينيون ينسحبون صباحا من مغدوشة. (احمد منتش)

دمار ومتراس تسلمه "حزب الله" في البلدة. (امون شيد)

التعثر الجديد الذي واجه امس تنفيذ المشروع الايراني لوقف "حرب المخيمات" نتيجة عدم انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة وتجدد القتال في مخيمات بيروت، دفع المراقبين الى الاعتقاد ان هذا المشروع وغيره من المشاريع المطروحة استنفدت، وان المسألة تركت للقاء الاسلامي الموسع الذي ستنشط الاتصالات لعقده بعدما عاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد من السفر، خصوصا ان الجميع يعتقدون ان الحل الايراني ليس كل المرتجى، او الحل الشافي والوافي.

آلية العمل

وعاد امس الى بيروت المفتي خالد بعد زيارة لبولونيا وتشيكوسلوفاكيا استمرت نحو اسبوعين. وفور وصوله اجرى اتصالات مع قيادات روحية وزمنية، واطلع على آخر التطورات. وتلقى في المساء اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي هنأه بعودته سالما وتشاور معه في الاوضاع وفي العمل لعقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

حذار أن ندفن... المستقبل!

"حرب المخيمات"، هل تنسينا القضية؟

والقضية التي نعني ليست "القضية اللبنانية"، التي لا شيء ينساها ولا ينسينا اياها... وقد تحولت الى مأساة يومية، بالنسبة الى اللبنانيين، والى ازمة متشعبة، متعددة البعد... ازمة تتجاوز، اكثر فاكثر، الحدود اللبنانية الى تخوم الشرق الاوسط المترامية وحروبه!

من هنا "القضية" التي نعني، والتي نخشى ان تنسينا اياها "حرب المخيمات".

عنينا "القضية اللبنانية - الفلسطينية" في عمقها التاريخي: الماضي، والحاضر، والمستقبل... المستقبل خصوصا، بمعنى مصير المجموعات الفلسطينية المقيمة في لبنان.

• • •

لماذا نطرح "القضية" الآن؟

واي حل، بل اي معالجة يمكن ان يتصورها المعنيون اليوم؟ وما الفائدة من الطرح.

طبعا، لا حل الآن، ولا معالجة.

انما الذي ندعو اليه هو الا ننسى الجوهر، اي الا نترك جوهر الموضوع يدفن تحت ركام الحرب، يغرق في دمائها، فتلهينا عنه معالجات وقف نار من هنا، او صراعات على القيادات من هناك، ناهيك بالبحث التقليدي الذي يعود الى السطح: اتفاق القاهرة!

ذلك ان اسوأ ما كان في اتفاق القاهرة هو انه افسح في المجال للفلسطينيين - او بعضهم على الاقل - ولمعظم العرب، ان لم نقل كلهم... افسح في المجال امام الظن والادعاء ان "القضية" ليست عودة الفلسطينيين الى الارض المحتلة واقامة دولتهم وتقرير مصيرهم هناك بل... تقرير مصيرهم في لبنان!

نعم، "حق تقرير المصير الفلسطيني"... في لبنان!

تلك كانت قد غدت المسألة.

و"حرية القرار الفلسطيني".

وسائر الشعارات والمبادئ.

شعارات ومبادئ نحترمها ونؤيدها، ولا نخال لبنانيا الا يريد احترامها والتزامها...

انما في فلسطين.

في فلسطين، وليس في لبنان!

والعلة في اتفاق القاهرة، كما اصبح لا كما اريد له، هي انه جعل الفلسطينيين ينظرون الى لبنان - او يكادون، عمليا ان لم يكن "نظريا" - كوطن بديل.

ذلك كان "التوطين".

وتلك كانت العلة. بل "القضية"!

• • •

ما علاقة ذلك بـ"حرب المخيمات"؟

قبل ذلك، شيء من الرجوع الى الحرب الاهم، الى الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، الذي نخشى ان ننسى مقاصده، هو ايضا، والعبرة منه.

لماذا اجتاحت اسرائيل لبنان، عام ١٩٨٢، وقبل ذلك عام ١٩٧٨؟

لاسباب واسباب. انما ابرزها، باعتراف اسرائيل واعلانها، لتحطيم الهيكلية العسكرية الفلسطينية.

لماذا؟ أخوفا من اجتياح الفلسطينيين للاراضي المحتلة؟ ام لان العمل الفدائي - الذي كان مشغولا بالحرب اللبنانية - هدد فعلا "امن الجليل"؟

لا، كلا... وألف كلا!

العمل الفدائي كان طبعا يشكل شيئا من الخطر على سلامة بعض القرى. لكنه كان منصرفا عن حربه الحقيقية الى تدعيم "دولته" في لبنان، والى الخوض في متاهات الحروب العربية التي كان لبنان قد تحول الى "ساحة" (مجرد ساحة) لها، فوقع الفلسطينيون في شركها، عندما لم ينصبوا هم انفسهم الشرك... لانفسهم وللآخرين!

المهم، بالنسبة الى اسرائيل، كان توطين الفلسطينيين في لبنان، بتوفير الظروف الموضوعية لهذا التوطين...

اي بايهامهم ان "حرية القرار الفلسطيني"، و"حق تقرير المصير الفلسطيني"، و"حرية العمل الفلسطيني"، انما تمارس كلها في لبنان، وضد اللبنانيين - هؤلاء حينا، واولئك احيانا... ضد اللبنانيين، او معهم، ولكن ليس ضد العدو الحقيقي، اي اسرائيل.

وكم من مسؤول، وكم من مخطط وكم من مفكر اسرائيلي كشف ذلك، ابان الاجتياح ثم بعده، عندما تحدثوا عن مصير "الطائفة الفلسطينية" (نعم: الطائفة!) وكيفية انصهارها في الجسم اللبناني (واي جسماً !!) ثم كيفية اعطائها "حقوقا دستورية" اسوة بسائر الطوائف.

• • •

اوليس ذلك هو بعينه التوطين؟

اوليس ذلك هو طريق طي صفحة القضية الفلسطينية نهائيا؟

اوليس ذلك هو التنازل عن الارض المقدسة في مقابل ارض مقدسة اخرى، ولو مرّغناها بالدماء حتى تدنس وتتمزق قدسيتها، فضلا عن اتلاف المدائن وهدر الحياة والعمران وطيبات الدنيا وخيراتها؟

ثم... ثم... اوليست تلك هي "القضية اللبنانية - الفلسطينية"؟

اي قضية القاء ظلم شعب مظلوم على شعب بريء يصبح بدوره اشد ظلما، والى الابد مظلوما؟

والآن... ماذا يحدث؟

"حرب مخيمات"؟ وقف نار؟

وماذا بعد وقف النار، اذا نجح؟ وهل من مصلحة اسرائيل ان ينجح؟

معاذ الله! ستظل اسرائيل تشعل النار، هنا وهناك وهنالك، حتى لا تتوقف الحرب بل تمتد الى ما تشاء... اسرائيل!

واخشى ما نخشاه ان ننسى الاساس.

ان ننسى الامرين، بل المبدأين المقدسين:

ان فلسطين للفلسطينيين.

ولبنان للبنانيين!

وان انتهاء "حرب المخيمات"، او توقفها، لا يعني، ولا يمكن ان يعني، ويجب الا يعني طي موضوع الاساس والاكتفاء، كالعادة، بمعالجة النتائج بدل المسببات.

ذلك ان "حرب المخيمات" نتيجة.

ليست "حرب المخيمات" سببا.

السبب هو "القضية"!

فحذار ان ننسى. نحن اللبنانيين، حذار!...

وحذار ان ينسى الفلسطينيون، فتصبح المأساة ثلاثا: مأساة فقدان فلسطين، ومأساة فقدان لبنان، ومأساة حرب ابدية بين الاثنين!

غسان تويني

تحرك فلسطيني في اتجاه المغرب

رسالة إلى الأسد من فهد

استقبل امس الرئيس حافظ الاسد الشيخ عبد العزيز الخويطر وزير التربية السعودي الذي نقل اليه رسالة من الملك فهد لم يعلن مضمونها. لكن مصادر مطلعة في العاصمة السورية قالت ان الرسالة تتعلق بـ"حرب المخيمات" وباحتمالات عقد قمة عربية.

وكان مصدر سعودي اعلن لدى مغادرة الخويطر الرياض الى دمشق ان "الرسالة تتعلق بالقضايا العربية الراهنة وآخر التطورات العربية".

• في تونس باشرت منظمة التحرير الفلسطينية تحركا ديبلوماسيا اذ قرر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ارسال مبعوثين مع رسائل منه الى قادة الدول العربية، تتعلق بـ"العدوان" الذي تتعرض له مخيمات لبنان.

وتميز التحرك الفلسطيني بتوجه السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى الرباط حاملا رسالة من عرفات الى الملك الحسن الثاني في اول اتصال فلسطيني على هذا المستوى مع المغرب منذ استقبال الحسن شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في ايفران في تموز الماضي.

كذلك توجه السيد هايل عبد الحميد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الى الجزائر حاملا رسالة مماثلة الى الرئيس الشاذلي بن جديد.

(سانا، وصف، أ ش أ)

مبارك التقى باباندريو وكراكسي

دعوة مصرية - رومانية إلى وقف التدخلات في لبنان

عاد الرئيس حسني مبارك منتصف الليل الى القاهرة مختتما جولة اوروبية شملت فرنسا والمانيا الغربية ورومانيا واليونان وايطاليا.

وكان الرئيس المصري وصل بعد ظهر امس الى ميلانو واجرى محادثات مع السيد بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي تناولت الوضع في الشرق الاوسط والصعوبات الاقتصادية التي تعانيها مصر. وغادر ميلانو مساء.

وقبل ذلك عقد مبارك صباحا جولة اخيرة من المحادثات مع الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو في بوخارست، قبل ان يتوجه الى اثينا لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو. وصرح بعد المحادثات التي عقدت في منزل رئيس الوزراء اليوناني في احدى ضواحي اثينا: "مررت بهذه الدولة الصديقة لمصر وللعالم العربي لمناقشة مواضيع ذات اهتمام مشترك والوضع في الشرق الاوسط ودور المجموعة الاوروبية والمشكلة القبرصية".

وقال باباندريو ان بلاده التي لها روابط قوية مع مصر "ترحب دائما بالرئيس مبارك".

بيان مشترك

ومع مغادرة الرئيس المصري بوخارست صدر بيان مشترك اكد فيه مبارك وتشاوشيسكو ان "السلام العادل والدائم في منطقة الشرق

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك اتصل بالملك فهد

اعلنت امس صحيفة "الاهرام" ان الرئيس حسني مبارك اتصل مساء الجمعة الماضي هاتفيا بالملك فهد.

ولوحظ ان هذا الاتصال جاء بعيد الاجتماع الذي عقده الرئيس المصري في باريس مع الامير سلمان امير منطقة الرياض. (اشا)

كينيدي نقلاً عن الملك حسين: الأسلحة لإيران ضد السلام

صرح امس السناتور ادوارد كينيدي لدى وصوله الى القاهرة من عمان ان الملك حسين ابلغ اليه ان صفقة الاسلحة الاميركية - الايرانية "كانت خدمة معاكسة لقضية السلام" وعطلت موقفه كداعية للسلام في الشرق الاوسط. واجرى السناتور الديموقراطي محادثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والمشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع. ويتوقع ان يقابل اليوم الرئيس حسني مبارك.

وابدى كينيدي، الذي يختتم بمصر جولة شملت ايضا اسرائيل والاردن، معارضته للصفقة قائلا انها كانت غلطة. ودعا ادارة الرئيس ريغان الى "بذل كل ما في وسعها" لدفع قضية السلام بين العرب واسرائيل الى امام. ونقل عن العاهل الاردني انه يعتبر صفقة الاسلحة الاميركية - الايرانية بمثابة "شتيمة لكل العرب" وانها اثارت لديه "صدمة وخيبة".

وعن مقابلته المتوقعة لمبارك قال: "انني اعي تماما وجود بعض التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة والرئيس مبارك في عهد الادارة

- التتمة في الصفحة ٨ -

تعيين رئيس للجنة التحقيق الخاصة؟

السفير في بيروت كان يعتقد أن شولتز على علم بالاتصالات

بثت محطة "ناشونال بابليك راديو" في واشنطن ان نائب وزير العدل السابق السيد لورنس والش (٧٤ عاما) يرئس لجنة التحقيق الخاصة بصفقة الاسلحة الى ايران وتحويل اموال الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

ولم توضح الاذاعة التي تلقى دعما حكوميا متى عين والش رئيسا للجنة. ولما سئل هو عن الامر اجاب: "لا استطيع التعليق في هذا الوقت بالذات، لكنني سالتقيكم في واشنطن قريبا".

ونقلت وكالة "اليونايتدبرس" عن مصادر قانونية ان والش الذي يعمل محاميا في اوكلاهوما هو من ابرز المرشحين لتولي رئاسة لجنة التحقيق.

من جهة اخرى نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" الى السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد لورنس والش في صورة من عام ١٩٧٥. (رويتر تيليفوتو)

جاسوس بريطاني سيدلي بـ"إعترافات"

إيران أطلقت صاروخاً على منصة وأجرت مناورات في هرمز

بثت امس اذاعة طهران ان ايران اطلقت صاروخا على منصة عراقية كبيرة لتحميل النفط في شمال الخليج، في الوقت الذي اجرت القوات الايرانية مناورات جوية وبحرية كبيرة في الطرف الجنوبي من الممر المائي عند مضيق هرمز.

وجاء في بيان عسكري ان الصاروخ اصاب منصة البكر احدى رصيفين عملاقين كانا يستخدمان لتحميل الناقلات العملاقة بالنفط العراقي قبل اندلاع حرب الخليج.

واشارت الاذاعة الى ان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حضر المراحل الاخيرة من المناورات الجوية والبحرية في مضيق هرمز من الفرقاطة "حرج". وقالت ان ٣٠ من السفن الحربية والسفن الاخرى واسرابا من طائرات الهليكوبتر والقاذفات المقاتلة اظهرت استعدادا قتاليا بمهاجمتها اهدافا برية وبحرية وغواصات. واجرت وحدات عمليات انزال على شواطئ "العدو" وتولت حراسة قوافل من السفن خلال المناورات.

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيار واحد

بقلم مروان اسكندر

بعد اسبوعين تنتهي السنة ومعالمها على الصعيد الاقتصادي واضحة ومخيفة، والاعتقاد السائد ان السنة المقبلة ستكون اما سنة الانهيار الاقتصادي واما سنة استعادة القدرة على التحرك والنمو وتوسيع مجالات العمل وزيادة الانتاج وتحسين سعر صرف الليرة.

خيار اللاخيار يواجهنا، بل يصفعنا. اما ان ننتفض للتغلب على التحدي واما ان ننوء بالحمل ولا يصدر عنا سوى الانين وهو لا يغني محتاجا ولا يطعم جائعا.

سنة ١٩٨٦ اتسمت بالمعالم الآنية ومنها ما هو ايجابي على رغم طغيان المعالم السلبية:

- حصل اكبر تدهور شهده لبنان منذ اندلاع الحرب في اراضيه وعلى اهله لسعر صرف الليرة، اذ تدنى هذا السعر ازاء الدولار من ١٨،٧ ليرة لسابيه في نهاية ١٩٨٥ الى مشارف الـ٦٥ ليرة اواخر ١٩٨٦ ولحق ذلك وسابقه اكبر ارتفاع في معدلات الاسعار او مستويات التضخم. فبعدما بلغت نحو ٦٠ في المئة عام ١٩٨٥ صار من المؤكد ان تتجاوز الـ١٠٠ في المئة هذه السنة.

- سجل اكبر تخل للبنانيين عن الليرة كوسيلة لحفظ القيمة. فقد تحول

- التتمة في الصفحة ٨ -

وَساطات مجمّدة ووَساطات ناشطة بعيداً عن الاضواء

التلاقي بين بعبدا ودمشق يطبخ على نار خفيفة والدور الحاسم للشرعية في الموضوع الفلسطيني عامل دافع

ترطيب العلاقات بين الحكمين اللبناني والسوري كان هدفا ثابتا لكل المعنيين بالوضع في لبنان والعاملين على وضع حد لتدهوره على غير صعيد، وذلك باعتبار ان الخلافات التي استحكمت بينهما منذ زهاء سنة اثرت سلبا على كل محاولات الحلول التي بذلت وباعتبار ان استمرارها سيبقى عائقا كبيرا امام هكذا محاولات وامام نجاحها. وانطلاقا من هذا الاقتناع جرت في الاشهر الاخيرة محاولات "داخلية" عدة لترطيب هذه العلاقات او بالاحرى لخلق ظروف تجعل هذا الترطيب ممكنا وتسمح في الوقت الملائم بترجمته انفراجات بين بعبدا ودمشق.

وعلى رغم ان هذه المحاولات لم تلاق النجاح المطلوب، فان الحديث عنها او عن اهمها يبقى مفيدا كونه يعطي فكرة عن جو الحذر وعدم الثقة الذي يسود منذ فترة طويلة العلاقات بين القيادات اللبنانية والذي ينعكس بدوره سلبا على كل مساعي الانفراج والتهدئة.

وفي هذا المجال يتحدث العارفون عن محاولتين كان الرئيس السابق وزعيم الشمال المسيحي سليمان فرنجيه بطلها. وقد حصلت الاولى عندما توصل عدد من النواب في المنطقتين الشرقية والغربية البعيدين عن اي ارتباط حزبي والساعين باستمرار الى البحث عن قواسم مشتركة سواء بين لبنان وسوريا او بين المسلمين والمسيحيين الى اقتناع بضرورة توسيط الرئيس فرنجيه بين سوريا والحكم كونه حليفا اساسيا على الساحتين اللبنانية والمسيحية، وكونه في الوقت نفسه زعيما مسيحيا ولبنانيا غير مستعد للتفريط بسيادة وطنه او بحقوق طائفته. وقد نقل هذا الاقتناع الى الرئيس السابق احد النواب الموارنة وشرحه باسهاب، واكد له ان هناك زهاء ٣٥ نائبا من مختلف الطوائف على استعداد كامل لتوقيع وثيقة يطلبون منه فيها التوجه الى سوريا وبذل كل ما يمكن من جهود لحل المشاكل العالقة بينها وبين لبنان. ويبدون الاستعداد الكامل لدعمه في تحركه. لكن الرئيس فرنجيه على رغم ترحيبه بهذا التحرك النيابي تريث في التجاوب مع القائمين به وطلب منهم ان يظهروا جديتهم من خلال وضع برنامج عمل او جدول اعمال يستنير به في محادثاته في دمشق ويلزم واضعيه في الوقت نفسه ويدفعهم الى تحمل مسؤوليته والدفاع عنه.

اما المحاولة الثانية فقد حصلت قبل اسابيع عندما بدأ احد الوسطاء المحليين بعد استمزاج المعنيين بالامر محاولة لاستكشاف امكانات اجتماع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بالرئيس سليمان فرنجيه، وذلك بهدف البحث في الاوضاع اللبنانية المتردية وفي العلاقات اللبنانية - السورية المقطوعة تقريبا. وعلى رغم ان هذه المحاولة لم تفشل من ناحية المبدأ نظرا الى احساس الرئيسين الحالي والسابق بضرورة تجاوز امور عدة في سبيل مصلحة البلد، فانها لم تنجح عمليا، وبالتالي لم تؤد الى الاجتماع المنشود. فالرئيس فرنجيه اشترط للاجتماع بالرئيس الجميل جدول اعمال للبحث او ورقة عمل يضعها الحكم ويضمنها تصوره للحلول الممكنة. والرئيس الجميل لم يرفض ذلك لكن الاوضاع والظروف ربما تكون اخرت انجاز الورقة المطلوبة او ربما اخرت مباشرة وضعها. فطوي الموضوع او جمد ريثما تنضج ظروفه.

بعبدا تنتظر جوابا من دمشق

هل تتكرر هذه المحاولات؟ وهل ينجح اصحابها في اعادة وصل ما انقطع بين بعبدا ودمشق؟

العارفون يجيبون بان عدم نجاح بعضها وتجمد البعض الآخر قد يكون احد اسبابه الوساطات التي تقوم بها جهات معينة عربية واجنبية بين الحكم في لبنان والحكم في سوريا والتي بدا في فترة من الفترات انها قاربت النجاح. وفي ظل هكذا اجواء، فان العمل على وساطة جديدة من شأنه الايذاء بالغرض الاساسي، وذلك عكس المطلوب. وهم يضيفون ان المراحل الجدية التي قطعتها الوساطات من شأنها جعل هذه المحاولات غير ذات موضوع اقله في المستقبل المنظور. وفي هذا المجال، فان الكلام الذي صدر قبل ايام عن عدد من القريبين من دمشق والذي اعتبر ان الوساطات انتهت الى فشل، وان ابرز الوسطاء العرب السيد مهدي التاجر قد اوقف وساطته او جمدها، لا يعبر عن حقيقة الوضع تماما، كما لا تعبر عنه المعلومات التي تسربت قبل فترة والتي اشارت الى ان الحكم السوري طلب الغاء كل الوساطات والتي فسرها البعض بانها مشروع مواجهة جديدة مع الحكم اللبناني. فالمعلومات المتسربة سواء من دمشق او من بيروت تشير الى الآتي:

١ - ان طلب دمشق تجميد الوساطات سببه في الدرجة الاولى تعددها وتناقضها الامر الذي هدد الوساطة من اساسها والهدف الذي ترمي الى تحقيقه. وسببه كذلك حال الضياع الناشئة عن هذا التعدد. الامر الذي يفسح في المجال امام التملص من التزام النتائج في حال التوصل اليها او امام الوصول الى هكذا نتائج.

٢ - ان تجميد السيد مهدي التاجر وساطته لا يعبر في الحقيقة عن الواقع. فالوجه اللبناني لهذه الوساطة مستمر من خلال شريك لبناني للتاجر فيها معروف بعلاقاته الوثيقة مع الحكم ومع بعض المسؤولين في دمشق في آن. وهذا الامر يعني ان المظهر الاعلامي للوساطة توقف في حين ان مضمونها مستمر وقد يكون ذلك اجدى وانفع.

٣ - ارسل الحكم اللبناني منتصف الاسبوع الماضي الى الحكم السوري ورقة عمل تتضمن رؤيته للعلاقات الثنائية التي يجب ان تقوم بين البلدين بعد اخذ كل العوامل والظروف في الاعتبار واهمها سيادة لبنان واستقلاله وامنه وامن سوريا والتاريخ المشترك والجغرافيا، ولم يضمن هذه الرسالة اية مقترحات اخرى تتعلق بالحلول اللازمة للمشاكل الداخلية وللاصلاحات المطلوب ادخالها على نظام البلد وصيغته. وعلى رغم ان جوابا رسميا وواضحا على هذه الورقة لم يصل من دمشق الى الحكم، فان الانطباع الاول عند كبار المسؤولين فيها كان استنادا الى معلومات العارفين مشجعا. ولا يستبعد هؤلاء ان يتلقى الحكم الجواب المطلوب قريبا ولكن بعيدا عن الاضواء.

ما هي العوامل التي تدفع الحكمين الى تسهيل عملية التلاقي بعد طول قطيعة؟

بالنسبة الى سوريا، يجيب العارفون، تبقى "حرب المخيمات" بين حركة "امل" والفلسطينيين احد ابرز الاسباب التي تدفع سوريا الى تسهيل التلاقي مع لبنان الرسمي خصوصا بعد "الانتصارات" التي حققها الفلسطينيون بقيادة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وبعد التأكد من ان تطويقها لا يمكن ان يتم وبنجاح الا من خلال جهد مشترك تكون السلطة الشرعية "طربوشه" الاساسي. اما بالنسبة الى لبنان، فان للتسهيل دافعا اساسيا هو ان التلاقي من جديد سيكون على موضوع العلاقات الثنائية. وان موقع لبنان في هذه المرحلة ليس ضعيفا كالسابق، وان ذلك يحفظ له الكثير من مقومات السيادة والاستقلال، وهذا الامر يجعل الرئيس الجميل والمسيحيين لا يعترضون، اذ ان البحث في الاصلاحات لا بد ان يؤجل الى ما بعد استقرار الاوضاع الامنية والعسكرية. وفي هذا المجال يعطي اخصام الحكم سببا آخر لتسهيله التلاقي مع سوريا، وهو رغبة اركانه في التمديد للرئيس الجميل سنتين بعد انتهاء ولايته الحالية في ٢٣ ايلول ١٩٨٨. وايا تكن الاسباب، يضيف العارفون، فان النتيجة واحدة.

الخطوات المطلوبة لانهاء القطيعة

هل من خطوات معينة من شأنها ترجمة التلاقي المطلوب؟

نعم، يجيب العارفون، وهي الآتية:

١ - التفاهم النهائي من خلال الوسطاء والرسل على الحد الادنى الذي ينهي القطيعة بين الحكمين اللبناني والسوري والاتفاق على تكريس ذلك بلقاء قمة بين الرئيسين الجميل والاسد يكون موعده اواخر السنة الجارية او مطلع السنة المقبلة على ابعد تقدير.

٢ - ضرورة عقد اجتماع للقاء الاسلامي الموسع في دمشق قبل القمة الثنائية. وذلك من اجل الحصول على تغطية اسلامية سياسية شاملة للنتائج المرتقبة منها وللمعالجات التي لا بد ان تنبثق منها على كل صعيد. اما التغطية السياسية المسيحية فيفترض ان يؤمنها الرئيس الجميل نفسه.

٣ - التفاهم على سياسة فلسطينية واضحة للبنان وسوريا يمكن بواسطتها وقف "حرب المخيمات" الدائرة حاليا او تجميدها بهدنة عسكرية، والانطلاق من ذلك الى وضع صيغة نهائية للعلاقات بين لبنان كدولة وسلطة والفلسطينيين الموجودين على ارضه، والمبادرة الى تطبيقها. وطبيعي ان يكون التطبيق مهما. ولكن في حال اعتراض الفلسطينيين او بعضهم عليه، فطبيعي ان يتخذ التطبيق منحى آخر بموافقة لبنانية او بتغطية لبنانية شاملة وبدعم سوري.

هل في هذه المعلومات تفاؤل اكثر من اللازم؟ حلفاء دمشق في لبنان يعتقدون ذلك، ويستبعدون اقدامها على اعادة العلاقات مع الرئيس الجميل قبل موافقته على الحد الادنى من مطالبهم الاصلاحية. ويؤكدون انهم سمعوا كلاما كثيرا في العاصمة السورية يطمئنهم.

واخصامها فيه يعتقدون ان تطبيق الوارد في هذه المعلومات هو الصعب، فالمستهدف منه في صورة اساسية هو الفلسطيني ومنظمة التحرير عموما وعرفات خصوصا. ولذلك فانه لن يسلم بسهولة، ولا بد ان يقاوم بضراوة وبطريقة تقلب الطاولة على رأسه ورؤوس الجميع. اما اللبنانيون المحايدون بين هذين التيارين المتعاكسين، فيعتقدون ان هذه المعلومات قد تكون واقعية، وقد يرى مضمونها التطبيق، خصوصا اذا ادى ذلك الى دولة لبنانية مقبولة من الجميع في الداخل وموثوق بها في الخارج، وفي مقدرتها على الالتزام وتنفيذ الالتزامات، واذا ادى في الوقت نفسه الى ازالة اي خطر فلسطيني او غير فلسطيني على اسرائيل باعتبار ان استمرار الخطر سيدفع اسرائيل الى الاستمرار في عرقلة الحلول في لبنان.

وفي اي حال، ان الاسابيع القريبة هي الكفيلة بايضاح ما اذا كانت معلومات العارفين جدية ام لا. وما اذا كانت قابلة للتطبيق.

سركيس نعوم

أكدت الحكومة الاسرائيلية ردا على استفسارات بعض المهتمين الغربيين ان التصريحات الاخيرة لاوري لوبراني عن المسيحيين تعبر عن سياستها، ونفت ان يكون عندها من "يفتح على حسابه" كما في بلدان اخرى.

تخشى مصادر سياسية مطلعة عودة موجة التعرض للمسيحيين في عدد من المناطق الاسلامية و"الوطنية" من اجل تعزيز الفرز على اساس طائفي ومذهبي.

تفيد معلومات مصادر سياسية ان سوريا قد تكون على اهبة اتخاذ قرار بمعالجة الوضع الفلسطيني في الجبل مباشرة بعدما عجز حلفاؤها عن ذلك او تعمدوا اظهار العجز.

"محاولة مكشوفة لتبرير المقاطعة"

الجميّل ينفي الاشاعات عن التمديد والتجديد

توقف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، على حد قول مصادر سياسية، خلال احاديثه معها، عند بعض التصريحات والاشاعات التي تروج ومفادها انه يعمل لتمديد فترة ولايته او لتجديدها.

واكد الرئيس لهذه المصادر تأكيدا قاطعا انه "ينتظر اللحظة التي تنتهي فيها ولايته الدستورية في ٢٣ ايلول ١٩٨٨ لتسليم الامانة الى الرئيس الجديد للجمهورية". وانه "لن يبقى لحظة واحدة زيادة عما حدده الدستور للولاية ايا كانت الاسباب والاعتبارات. ولان البلاد غنية بالرجال والقادة الذين لديهم من المؤهلات ما يجعلهم يتحملون مسؤولية الرئاسة واعباءها بكل جدارة".

وذكر الرئيس الجميل في احاديثه، كما نقلت ذلك "وكالة الانباء المركزية". بكثير من المصاعب والعقبات التي واجهها خلال الحكم وحالت حتى الآن دون تنفيذ الطموحات والتطلعات التي من شأنها تحقيق الرخاء الامني والاقتصادي والانمائي والاجتماعي لكل فئات الشعب اللبناني. ولذلك فهو ينتظر العودة الى الحياة العامة للبدء من جديد بعد انتهاء الولاية الدستورية والعمل على تحقيق هذه الطموحات والتطلعات.

ورأت المصادر ان المواقف التي عبر عنها الرئيس الجميل في احاديثه تدحض تماما كل ما يروج عن مسعى لدى رئيس الجمهورية يهدف الى ولاية جديدة. خصوصا ان المواقف التي اعلنت اخيرا عن التجديد او التمديد واتخذت عبر التصريح الاخير لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدا جديدا يجعل من هذا الطرح كأنه "قضية جادة" مرشحة للتفاعل وللخوض فيها في اطار المشاحنات والمساجلات السياسية لتعزيز الانقسام الحكومي وللحكم سلفا بتعثر التحركات الجارية على اكثر من صعيد في اتجاه القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة. وهذه المواقف في اعتقاد المصادر نفسها "ليست الا تبريرا لاستمرار المقاطعة التي يتمسك بها نصف الحكومة بعدما بلغت الحائط المسدود ولم تؤد كوسيلة ضغط على الحكم الى الغاية منها، ما يفسح في المجال امام المقاطعين تفاديا لتأكيد الفشل السياسي في مواجهة رئيس الجمهورية، الى احياء ضغوط المقاطعة مجددا. مرة بالحديث عن مواصفات الرئيس الجديد للجمهورية قبل سنة و٩ اشهر على انطواء الولاية الحالية. واخرى عن اوهام التمديد او التجديد. علما ان الاوضاع في لبنان خاضعة، كما هي الحال منذ ١٢ عاما لمتغيرات دورية تقلب الموازين القائمة كلما اقتربت البلاد من استحقاقات داهمة ومصيرية".

كرامي: مفهومنا للديموقراطية خاطئ اذا كان السلاح من مظاهرها

طرابلس - "النهار":

ودع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء السبت المشتركين في ندوة الحزب الشيوعي في الناعورة، وبات ليلته في مرياطة، ونزل صباح امس الى منزله في محلة المعرض. وتحدث في التربية والحرية والديموقراطية قائلا: "اذا كان السلاح من مظاهر الديموقراطية فمفهومنا لها يكون خاطئا، واذا كان من متطلبات الحرية فتبا لهذه الحرية". وانتقل ظهرا الى مكتبه في محلة كرم القلة واستقبل وفودا واصحاب مراجعات.

ولدت امس في منزل الرئيس كرامي "جمعية الانماء التربوي" في طرابلس من امان كبارة شعراني رئيسة ووفاء شعراني نائبة للرئيسة، ونزيه كبارة وسيف الدين فناوي وسعيد الولي وسعيد ضناوي وميخال عبدالله وعدنان درويش وزهيدة درويش ومصطفى الحلوة وعاصم علم الدين وبسام جمال الدين اعضاء.

وتحدثت الدكتورة امان شعراني الى رئيس الحكومة عن هدف الجمعية: "انقاذ شبابنا من الضياع الذي يتخبطون فيه، ونشر الوعي التربوي، والتعاون مع المؤسسات الرسمية والخاصة والمحلية والدولية، ومد نشاطنا الى مناطق لبنانية اخرى..." وعن خطتها لامتلاك الوسائل الفاعلة. وعن حاجتها الى "ارشاد دولة الرئيس وتوجيهه".

وطالبت الجمعية الرئيس كرامي بفتح فرعين جامعيين في الشمال، واحد لكلية التربية وواحد لكلية الطب. فوافق على المطلبين ورد قائلا: "يسعدنا ان نرى مجموعة طيبة من ابناء شعبنا تتحسس مسؤوليتها وتتجند للقيام بالواجب التربوي تجاه مجتمعها. فالمرض هو في الحقيقة في نفوسنا، وعلينا الانكباب على معالجته. وما يجري في بلادنا ليس قليلا. ونتائجه الخطيرة تقع علينا حاضرا ومستقبلا اننا بعدنا كثيرا عن تراثنا وحضارتنا وتقاليدنا وعقائدنا. وبعدنا طمس الكثير منها.

التآمر علينا ليس من هذه الفترة وانما من فترات سابقة. وهدفه الدائم هو الفصل بين الحاضر والماضي، وقطع الطريق على المستقبل. ولذا فان المعالجة الحقيقية يجب ان تنطلق من انفسنا، ان نستعيد شخصيتنا وارادتنا وقرارنا، وان نكتشف في ما بعد اين مواضع الخلل والنقص لتدارك آثارها. التربية كما فسرتموها هي جزء رئيسي من هذا المخطط. نحن نطلق شعارات ونؤمن بها، ولكن لا احد بيننا يعمل على تحقيق مضامينها. كلنا نريد "وحدة الشعب وحدة الشعب". ولا احد منا يفعل ما يترتب عليه من اجل ترسيخ هذه الوحدة في النفوس قبل الكلام عليها. الوحدة تنطلق من تنحية حقيقية لمفاهيم هذه الكلمة ولكل ما نعتمد من خطوات واجب السير بها. لكن الصعوبات تحبط كثيرا من العاملين في سبيلها في اول الطريق. وفي الواقع، الوقوف امام الصعوبات يتنافى مع الحياة التي هي عمل وكفاح مستمران. كلام فارغ ان نكتفي بالقول قمنا بواجبنا سواء نجحنا او فشلنا. علينا الاستمرار. واذا كان علينا ان نواكب ركب الحضارة فعلينا ان نؤمن بالعمل الدائب الدائم. ومن دون المثابرة لا عودة، ولا خطة، ولا سياسة يمكنها ان تؤتي ثمارها.

وكلنا نريد "الديموقراطية الديموقراطية" ولا احد منا يقوم بـ متطلبات الديموقراطية لا على صعيد الحرية ولا على صعيد الرأي ولا على صعيد الكلام والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص، وغيرها مما يشمل نواحي حياتنا الخاصة والعامة. هذه هي الديموقراطية. ان يأنس الانسان في نفسه بكل ما يتطلب عن حقوق وحريات ليسعد نفسه ومجتمعه ويخلق الاجواء الصالحة التي يطمح اليها. فالديموقراطية ليست خلافا في الرأي وتأمين الحرية لي لآخذ مجدي في الخلاف معك. ولنصل في ما بعد الى حرب كما وصلنا في لبنان ولا نعود نعرف كيف نخرج منها

اذا كان السلاح من مظاهر الديموقراطية فمفهومنا لها يكون خاطئا جدا. واذا كان من متطلبات الحرية، فتبا لهذه الحرية لانها تصبح حرية القتل والتعدي والاستئثار والهيمنة عن طريق الفرض والظلم والخوة.

في كل حال، لا بد من ان يفكر الانسان في ايجاد سبيل للتعاون مع اخيه. وان يهدف الى اراحة مجتمعه وبلده، وان يضع في التالي يده على هذه الامراض الخطيرة التي نشكو منها ويجد الادوية الناجعة.

نحن نؤيد ونبارك عملكم الكريم الذي تهدفون من خلاله الى خير المجتمع والشعب و"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" ان شاء الله نكون من هؤلاء العاملين. يدنا في يدكم لتنفيذ هذا المخطط التربوي وتحقيق اهدافه التي لا يختلف احد عليها ونتمنى لكم كل توفيق".

وحول شؤون انمائية وكهربائية وهاتفية وامنية وصحية وتربوية والقصائية، استقبل كرامي في مكتبه عددا من الزائرين ابرزهم السادة: رئيسي بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين، ورئيس دائرة الامن العام الملازم فضيل ادهمي والعقيد سمير شعراني ومدير مرفأ طرابلس احمد كرامي، ومدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن ومدير فرع مصرف لبنان فؤاد مطرجي ورئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة والمؤرخ عمر تدمري وقاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة والمربي سلام عساف والقابلة القانونية الدكتورة سلام عساف والحاج محمد حربا والسيدان طارق فخر الدين وحسين الصوفي والمحامي بسام الداية

شمعون: حديث كرامي عن التمديد هدفه شق الصف المسيحي

انتقد امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في عنف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وخيره بين اجتماع مجلس الوزراء واستقالة الحكومة.

قال شمعون معلقا على حديث الرئيس كرامي عن تمديد ولاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل: "ليس هناك حديث لا عن تمديد ولا عن تجديد. واثارة الرئيس كرامي هذا الموضوع قد تكون محاولة لشق الصف المسيحي. لكنني اؤكد جازما ان الصف المسيحي يشكل وحدة متراصة، وهو يمد يده الى اخوانه المسلمين للعمل معا على انقاذ لبنان.

والشيء الوحيد الذي يطالب به الناس والرأي العام بكل الحاح هو ان يجتمع مجلس الوزراء ويتخذ قرارات ايجابية وبناءة من اجل معالجة الاوضاع المتردية من كل النواحي، والسهر على راحة المواطنين وتأمين اوضاعهم المعيشية. وهذا ما لم يحصل لان الرئيس كرامي امتنع او رفض دائما حضور مجلس الوزراء، وكذلك فعل بعض الوزراء، مما ادى الى تدهور الحال سياسيا وامنيا واقتصاديا. فاين الرئيس كرامي من اجتماع مجلس الوزراء؟ واين الوزير بري المقيم في دمشق اكثر من اقامته في لبنان بعكس ما يقضي عليه الواجب وبحيث اصبح في نظر الرأي العام سوريا اكثر منه لبنانيا.

ان الحال لا تتحمل المماطلة والتسويف، والقضية هي قضية موت او حياة بالنسبة الى البلاد برمتها. فاما ان يجتمع مجلس الوزراء ويعيد الامل الى المواطنين، واما ان يمتنع عن الاجتماع فلا يبقى امامه الا حل واحد هو استقالة الحكومة. وعبثا يحاول الرئيس كرامي اخفاء نياته الحقيقية بستار التمديد او التجديد الوهمي".

السفراء السوفياتي والاسباني والكويتي تغدوا الى مائدة جنبلاط في المختارة




من اليمين الوزير جنبلاط والسفير دو اريستيغي. وبدا السفير كولوتوشا - الثاني من اليسار - والى يمينه السيد شهيب والسفير كويبلاس. (ناصيف ناصيف)

المختارة - "النهار":

سفير الاتحاد السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا وسفير اسبانيا السيد بدرو دو اريستيغي وسفير كوبا السيد جورج كويبلاس زاروا امس وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط وتغدوا معا الى مائدته في قصر المختارة.

السفير الاسباني وصل الى المختارة ظهرا. وفي الثانية عشرة والنصف وصل السفير السوفياتي يرافقه عدد من اركان السفارة بينهم السيدان ريشتوف وما توزوف. وفي الاولى وصل السفير الكوبي. وعقدوا لقاء مع الوزير جنبلاط حضره وحضر اللقاء الذي استمر ثلاث ساعات عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب وتخلله غداء حضره عدد من الشخصيات.

وعلم ان الاحاديث دارت على عدد من المواضيع السياسية والامنية المحلية. وجال السفراء الثلاثة على ارجاء القصر وغادروه في الثالثة والربع بعد الظهر.

وكان رئيس الحزب التقدمي استقبل امس عددا من الوفود الشعبية والطالبية بينها وفد "منظمة الشباب التقدمي" والكشاف التقدمي" في الجنوب برئاسة امين سر المنظمة في الجنوب السيد حسين عطايا الذي قال بعد زيارته للمختارة ووضعه باقة زهر عل ضريح كمال جنبلاط: "زيارتنا للمختارة هي من اجل تأكيد مسالة التواصل النضالي بين المناطق الوطنية اللبنانية المختلفة وخصوصا بين الجنوب، جنوب معروف سعد، جنوب المقاومة الوطنية اللبنانية، وجبل الحرب التحريرية الشعبية، جبل المعلم الشهيد كمال جنبلاط، ومن اجل تأكيد الاستمرار في النضال على مستوى الحزب ومنظمة الشباب في الجنوب، مجددين التزامنا خط معلمنا كمال جنبلاط ومبايعته بقيادة الرئيس وليد جنبلاط من اجل استكمال تحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني وعملائه وفرض السلطة الوطنية العادلة، سلطة المشروع الوطني الديموقراطي المستمد من برنامج الاصلاح المرحلي الذي طرحه المعلم كمال جنبلاط".

ورافق الوفد الى المختارة السيد خطار الحسنية القائد العام لـ"الكشاف التقدمي".



"حرب المخيمات خطر على مصير لبنان"
الراسي: يجب معاودة الحوار ليساعد على وقف التدهور الاقتصادي

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان الحوار يجب ان يتواصل. ورأى ان المشكلة "اكبر من الصعود الى بعبدا". وحض على وقف حرب المخيمات "لأنها خطر على مصير لبنان ووحدته".

قال الراسي في حديث الى الصحافيين في زغرتا حيث يمضي عطلة نهاية الاسبوع: "في الواقع يجب ان يتقيد الافرقاء بالاتفاقات التي عقدت في دمشق، وبما صدر عن الاجتماعات التي عقدت في لبنان ضمن الوساطة السورية - الليبية - الايرانية. والموضوع الاساس هو ان العدو الاسرائيلي رسم على الارض الخطوط لتقسيم لبنان، ويعمل الآن على تنفيذها. وتأتي هذه الحرب لتساعد العدو الاسرائيلي على تنفيذ مخططاته. وهذا امر خطير جدا ولا يمكن ان نرضى به، وعلى جميع المسؤولين في لبنان التنبه واليقظة والعمل على احباط هذا المخطط. واعتقد انه يجب اتخاذ اجراءات جديدة فاعلة غير التي اتخذت في الماضي لوقف هذه الحرب مهما كلف الامر لانها خطر على مصير لبنان ووحدته".

وسئل ما هي الاسباب التي حالت دون تنفيذ الحلول لحرب المخيمات، فاجاب: "هناك افرقاء يتحاربون. من جهة لبنانيون ومن جهة ثانية بعض الفلسطينيين، وهذا البعض يتلقى اوامر من ياسر عرفات. واذا استمر هذا البعض في تنفيذ هذه الاوامر من عرفات فلا مجال لان يصل الفريقان الى نتيجة لوقف هذه الحرب. وفي رأيي ان على جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان تعي هذا الموضوع، وتعي ان استمرار هذه الحرب هو ضد مصلحة الفلسطينيين وضد القضية الفلسطينية. وعليهم العمل على اتخاذ موقف صارم لكي يصلوا الى النتيجة المرجوة التي يطلبها الجميع، وهي وقف الاشتباكات وتحويل البنادق في اتجاه العدو الاسرائيلي، وليس ان نحولها بعضنا ضد البعض الآخر".

وعن رأيه في مشروع طرح تسلم قوات الحزب التقدمي الاشتراكي "والاحزاب الوطنية" مهمة الفصل بين الطرفين، قال: "هذا يتوقف في الواقع على الاوضاع التي تطمئن الفلسطينيين الموجودين في المخيمات. واي طلب منهم لاي فئة نحن مستعدون لان نعمل بغية خلق ضمانات لهم. واذا صفت القلوب وتوقفت هذه الاشتباكات وتعهد الجميع وقفها نهائيا واتخذت تدابير لئلا تعود هذه الاشتباكات لان مجرد وقف الاشتباكات من دون ان تكون هناك اسس ثابتة لعدم تكرارها لا يعود بالنفع، ولا نكون عملنا اي شيء ايجابي. واذ وضعت هذه الاسس وصفت النيات لا نحتاج الى قوات فصل او قوات تحمي المخيمات. المخيمات لم تتعرض لهجمات من اللبنانيين، ولا نقبل بان تتعرض لهجوم من احد. انما هناك مؤامرة جعلت هذه الاشتباكات تحصل، ويجب ان يعي الجميع ان هدف المؤامرة هو ضد الفريقين اللبناني والفلسطيني".

وهل للحكم دور في ما يجري؟ اجاب: "انا عتبت الحكم لا أظن ان له دورا في ما يجري على الارض حاليا. ولكن هناك افرقاء اتخذوا موقفا لا نؤيده وهم القوات اللبنانية".

وكيف ينظر الى توقف الحوار اللبناني؟ اجاب: "توقف الحوار بسبب الخلاف على بعض نقاط في الصيغة التي وضعناها للميثاق الوطني. والواقع ان موقفي شخصيا هو ان الحوار يجب ان يتواصل، واذا كان من المستحيل ان نصل الآن الى اتفاق سياسي تام على كل المواضيع، فيجب ان يعود الحوار لكي يساعد على وقف التدهور الاقتصادي، واذا امكن، على وقف التدهور الامني ايضا. نحن مع الحوار لكن هناك اشخاصا يضعون عراقيل في وجه هذا الحوار، وعندما ترفع هذه العراقيل نحن مستعدون له".

● متى؟

- اسألهم هم.

● هل سيبقى اللبنانيون ضحية ذلك؟

- قلت يجب الا تقف العراقيل السياسية في وجه الحوار الهادف الى تحسين الاوضاع الاقتصادية.

● ولكن ماذا عما اعلنه الرئيس رشيد كرامي لجهة انتظاره مبادرة من الفريق الآخر ليبادرها هو؟

- اذهب واسأل غيري.

● ما رأيك في العلاقات المميزة مع سوريا؟

- العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا امر طبيعي وضروري جدا، اولا بحكم الموقع الجغرافي بين البلدين، وثانيا بحكم الدور الاخوي الذي تضطلع به سوريا في لبنان وما تقدم اليه من خدمات. فكل بحث في هذا الموضوع هو مضيعة للوقت باعتبار ان هوية لبنان عربية.

● هل المشكلة تكمن في الصعود الى بعبدا؟

- لو كانت المشكلة في الصعود الى بعبدا لكنت اول من ذهب. لكن المشكلة اكبر من ذلك".

الاباتي هاشم زار فرنجيه ومعوض

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه في زغرتا، الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي باسيل هاشم، يرافقه المدبر الاب بولس عيسى وامين سر الرهبانية الاب انطوان مقبل.

بعد الزيارة التي استمرت نصف ساعة قال الاباتي هاشم: "في كل مرة ازور الرئيس فرنجيه اخرج بانطباع ان الجرح اللبناني مهما كان عميقا لا وجود له، لان هذا الشعب يملك تراثا غنيا وروحانية قوية وصمودا كبيرا. والشعب الذي مثله لا يجرح ولا يموت. واشعر من مقابلة الرئيس فرنجيه باتجاه لديه الى كل تعاون وكل حوار في سبيل لبنان والسلام في لبنان وقد درسنا معا مواضيع كثيرة، وانتهينا الى. اننا طلبنا من الله له ولعائلته ولزغرتا وللبنان ان تكون السنة الجديدة سنة سلام ورفاهية وازدهار".

وزار الاباتي هاشم ايضا النائب رينه معوض وعرض معه الاوضاع.

داني شمعون: على اهالي زحلة تحمل مسؤولياتهم حيال حبيقة

علق امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون على البيان الذي اصدره "حزب الله" اخيرا وانتقد فيه القائد السابق لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ووجوده في زحلة.

قال شمعون: ان هذا البيان خطير، وقد خلق وضعا جديدا. ومن الضروري لاهالي زحلة خصوصا المطارنة الذين رحبوا بايلي حبيقة ان يتفضلوا ويتحملوا مسؤولياتهم تجاه هذا البيان الخطير الذي يمكن ان يعمم على جميع المسيحيين في البقاع، والطلب الى السيد حبيقة أن يضبط زمرته. وكفى تعريض المسيحيين لاخطار لا يمكنهم تحملها".

صفير التقى السفير البابوي

زار السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني مساء امس، بكركي والتقى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير. وعلم ان الزيارة كانت بناء على طلب انجيلوني.

عودة المفتي

عاد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد السادسة صباح امس من زيارة لبولونيا وتشيكوسلوفاكيا استمرت اسبوعين اجرى خلالها سلسلة لقاءات تناولت شؤونا اسلامية وعامة.

واجرى المفتي فور وصوله اتصالات بعدد من الفاعليات واطلع على التطورات الاخيرة، ولاسيما منها الوضع في المخيمات ومحيطها.









"نرفض البندقية الفلسطينية ضد اللبناني"

قبلان: الافضل لابي عمار ان يصلي في القدس لا في مغدوشة

اكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "رفض البندقية الفلسطينية الموجهة الى اللبناني"، معتبرا "ان الافضل كثيرا لابي عمار ان يصلي في القدس وبيت لحم وليس في ساحة مغدوشة وكنيستها".

شارك قبلان في احتفالات تأبينية اقيمت امس في برج البراجنة ومدينة الكرامة والشياح والاوزاعي، وقال: "ان الانسان اذا سقط في سبيل مبدئه وارضه وعرضه وماله، في اي موقع هو شهيد. ان جبل عامل ولبنان باسره اليوم امام مؤامرة تقسيم وتوطين وتغيير الخريطة. لذلك فان الشهداء سقطوا لدرء هذه المؤامرة، وللحفاظ على ارضنا المباركة التي ندفن فيها موتانا وسنبقى ندافع عنها.

ان قدرنا هو ان نكون في مواجهة اسرائيل، وشرف لنا ان نستشهد ضد اسرائيل وان نحمي ارضنا وبلادنا. ان البندقية الفلسطينية حينما كانت تحمل تحت شعار مواجهة اسرائيل كنا في خدمتها، وكنا معها. وما دامت هذه البندقية في هذا التوجه الصحيح، فاننا سنبقى معها وسندعمها وسنصون اصحابها ونحافظ على حملتها (...) ان البندقية تكون زينة الرجال عندما تحمي الاوطان والكرامات والاعراض (...) اما البندقية التي تحمل لضرب الانسان والارض، سواء اكان هناك خلاف في الرأي او في الهدف او في الدين، فنحن نعتبرها عورة، وعلينا اما ان ننزعها من يد حاملها واما ان نضعها في مأمن لتكون مستورة كستر العورة".

واضاف: "نحن عندما نرفض البندقية الفلسطينية فهذا لا يعني اننا نريد نزعها من المقاتلين الساعين الى تحرير فلسطين، بل نحن ضد البندقية الموجهة الى الانسان اللبناني، خصوصا ضد هذه الارض التي حافظت على البندقية الفلسطينية ودافعت عنها في وجه العدو الاسرائيلي، فاذا بنا نفاجأ بما تخرج من مخازنها لتقاتلنا (...) نحن ضد البندقية المجردة من دون غطاء سياسي وقانوني وشرعي، نحن نرفض البندقية ضد المواطنين ونصر على رفضها، لان تشريعها حرام واستعمالها حرام، وسواء أكانت في يد اللبناني او الفلسطيني (...)

انني اقول لابي عمار: عندما ودعك نبيه بري والمفتي خالد والقيادات الاسلامية كانوا يبكون رحيلك، وبكاؤهم يعني انهم خافوا على القضية الفلسطينية ان تضربها السفن الاسرائيلية، اما الذين لم يودعوك فلم يبكوا.

يا ابا عمار، لا تنس اننا امتشقنا البندقية من اجل فلسطين. صحيح اننا امتشقناها في ظل الثورة، وصحيح انك دربت شبابنا، فنحن لا ننسى الفضل، ونحن الاوفياء للقضية الفلسطينية، ونحن بقينا على عهدنا للامام الصدر، ونحن حاربنا اسرائيل في الجنوب وخلدة. فلا تنس بلال فحص وحسن قصير ومحمد سعد وخليل جرادي. لا تنس ان محمد سعد لاحقته جبهة التحرير العربية واصطادته اسرائيل. يا ابا عمار سلاحك ضدنا حرام، فلا تتجرأ على شعب احتضنك وقاتل اسرائيل، نحن ليس وارداً عندنا القتال، لا في صبرا ولا في شاتيلا ولا في برج البراجنة ولا في عين الحلوة والمية ومية والرشيدية، ان مغدوشة ليست لك يا ابا عمار، بل لاهلها ساحة حق وواحة امان، وزغدرايا ليست لك لتنميها، والغازية ليست لك لتتسلط عليها. اننا نقول لابي عمار ولكل المنظمات الفلسطينية: حاسبوا انفسكم وقفوا منها وقفة ضمير.

اننا نقول لابي عمار: لن يفيدك احد الا سوريا، فلا تكن عصفورا طيارا تنتقل من هنا الى هناك، فسوريا وحدها تحمي العروبة والتحرير، ولا عروبة وتحرير خارجها، او على الارض التي انت فيها اليوم، في بغداد، حيث تشارك في محاربة الشعب المسلم الايراني، بينما المبادرة الايرانية تأتي لتحل مشكلتك وتحافظ على شعبك.

هل نسيت يا ابا عمار ان الفلسطيني عندما يتوطن ينسى بلده وامته والقدس وبيت لحم، وان لبنان اذا بقي موحدا مستقلا سيخدمك وليس العكس (...) كيف تطالب بالجيش الشرعي ليحميك؟ وممن؟ امن الشعب الذي منع هذا الجيش من اقتحام المخيمات وضربها وهتك حرماتها؟ ولماذا ترفض المبادرة الايرانية؟ الان الامام الخميني لم يقبل سواك؟ الانك كنت وفيا للامام الرضا الذي هتفت عندما زرت مقامه: جداه. جداه؟ انه لمن الافضل بكثير، ان تصلي يا ابا عمار في القدس وليس في ساحة مغدوشة، وان تصلي في بيت لحم وليس في كنيسة مغدوشة، فهداك الله.

انت فنان في السياسة، ولكنك نزلت في المستنقع اللبناني فحرقتنا وحرقت نفسك وحرقت غصن الزيتون، وبقيت البندقية في يدك توجهها الى ابناء جبل عامل الذين يقاتلون اسرائيل".

"حراس الارز" صلى لذكرى احد قادته

صلى امس "حزب حراس الارز" لراحة نفس عضو مجلس القيادة المركزية وقائد العلاقات العامة في الحزب المرحوم المحامي انطوان ابو ناضر في الذكرى الاربعين لوفاته.
رأس القداس الذي اقيم في كنيسة معهد راهبات القلبين الاقدسين في الاشرفية الاب حنا عيد وحضره محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والنائب لويس ابو شرف ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم ورئيس "حزب حراس الارز" السيد اتيان صقر وعضو المكتب السياسي في حزب الكتائب الدكتور فؤاد ابو ناضر واعضاء مجلس قيادة "حراس الارز" واهل الفقيد ومحامون ومحازبون واصدقاء.
بعد القداس وزع كراس عن ابو ناضر يتضمن سيرته وشهادات فيه من رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده والاباتي بولس نعمان والنقيب كرم و"ابو ارز".

"الشعب العامل": صبر المواطن له حدود

اعتبر "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره امس "ان صبر المواطن له حدود، ولن يرضى بالصمت طويلا على مؤامرة تعذيبه واسلوب قتله البطيء"، مؤكدا "ان من حق من يتعذب ان يصرخ، ومن حق من يتعرض للقتل ان ينتفض دفاعا عن نفسه من اجل حياة حرة كريمة".
وقال: "مرة اخرى تعود الى بيروت اجواء الظلم والظلام، وتسود شوارعها شريعة الغاب والفوضى، ويعيش سكانها هاجس الخوف والقلق على المصير".
وشدد على انه "لم يكن هناك مبرر لهذا التصعيد الخطير في حرب المخيمات، وللتصاعد الرهيب في سعر صرف الدولار وتراجع العملة اللبنانية، ولم يكن هناك ايضا اي عذر مقنع لتعطيل الخطة الامنية في العاصمة".
واعتبر "ان ما تنشره الصحف من تقارير امنية هو غيض من فيض يحصل كل يوم وسط كيلومترات محدودة من ساحة العاصمة".

شعبان يوجه نداء لوقف الاقتتال

وجه امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان نداء الى الاطراف المتقاتلين في "حرب المخيمات" تساءل فيه: "لحساب من تسيل هذه الدماء وتهرق في غير موضعها؟ امن اجل هذا قامت الثورة الفلسطينية؟ امن اجل هذا انشأ الإمام الصدر حركة امل؟"
واعتبر "ان كل من اشترك في هذه المعركة مقاتلا كان ام محرضاً على القتال ام مغريا بالمال ام مجهزا بالسلاح والذخيرة، هو عدو الله، ويعتبر منسقا مع اليهود". وقال: "ان نداء الحق وصوت الضمير واخوة السلاح تقتضينا ان نعصي قياداتنا المحرضة على الاقتتال والهلاك، ولو كانت تقدم لنا الطعام والذخيرة".
واضاف: "لا يجوز للشعب الفلسطيني ان يصغي الى من يريد ان يذبحه ثمنا للصراع القائم بين الشرق والغرب وبين الاسلام والكفر. كما لا يجوز للمسلمين اللبنانيين، خصوصا حركة "امل"، الانصياع لاي ضغط للاستمرار في هذه الحرب الظالمة".

"منظمة الصحافيين" والصمود الفلسطيني

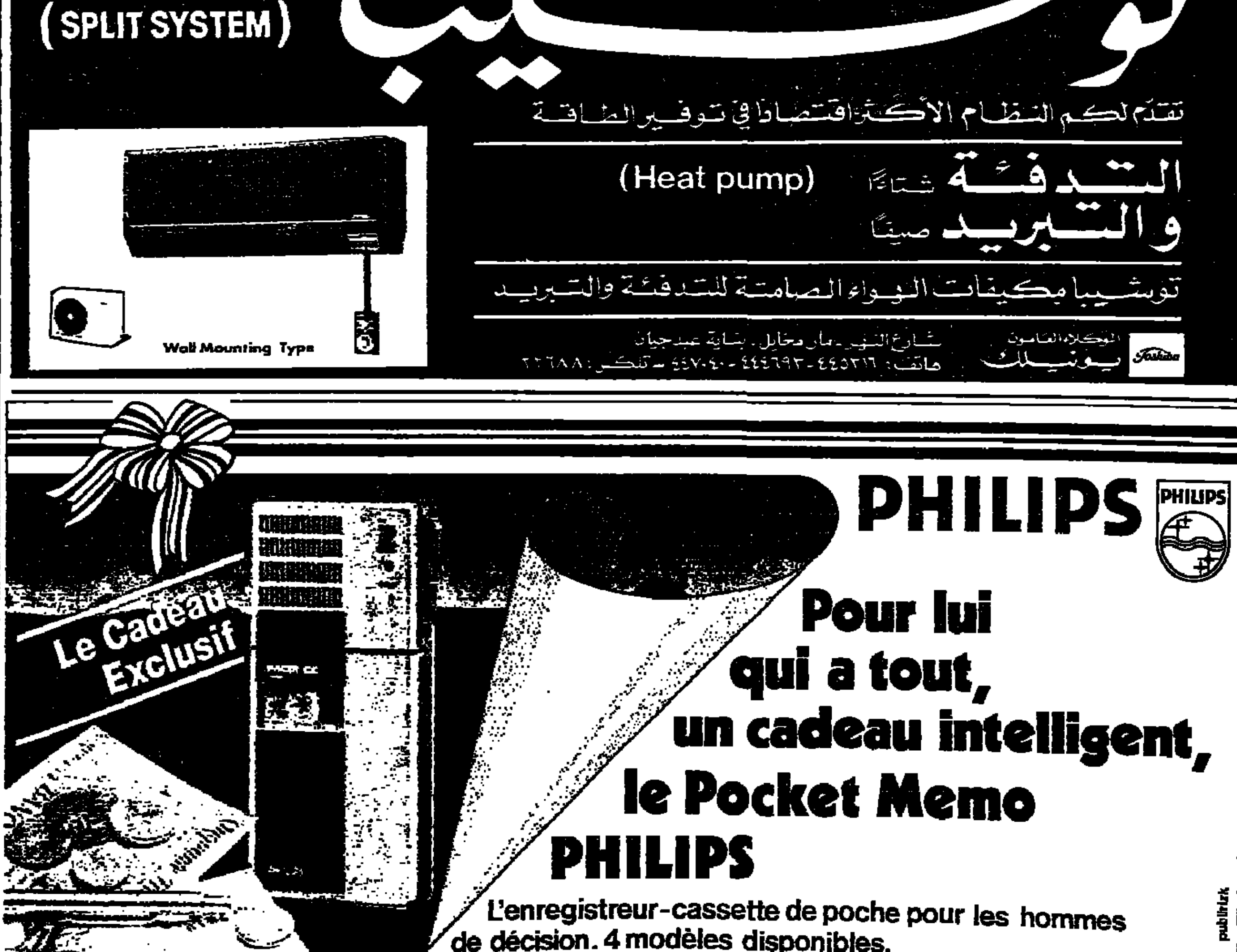
وزعت امس "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نداء وجهه السكرتير الاقليمي للمنظمة العالمية للصحافيين في الدول العربية الدكتور جميل هلال الى الصحافيين العرب دعاهم فيه الى "شهر اقلامهم دفاعا عن القيم والمعاني التي يجسدها الصمود الفلسطيني في مخيمات لبنان".
وجاء في النداء "ان الدفاع عن الوجود الفلسطيني البشري والمسلح في لبنان، هو دفاع عن اهداف حركة التحرر العربية ووحدتها ومستقبلها في مواجهة معسكر الامبريالية والصهيونية وقوى التخلف والظلام".

يموت يتمنى انعقاد القمة العربية للاسراع في معالجة الجرح اللبناني

تمنى مستشار رئاسة الحكومة للشؤون الاسلامية الشيخ شفيق يموت "ان تنعقد القمة العربية وتسفر اجتماعاتها عن قرارات ايجابية تخرج لبنان من واقعه الاليم وتنجيه من كربه وفداحة آلامه".
قال يموت في حوار اجرته معه "وكالة الانباء الصحافية": "لعل الاحداث العالمية المتسارعة والخلافات الظاهرة بين الدول والازمات الاقتصادية التي تتوزع العالم كله والموقف الغربي من قضايا امتنا العربية، لعل في هذا كله ما يساعد القمة المرتقبة على الاسراع في معالجة الجرح اللبناني الذي استمر ينزف ١٢ عاما وكاد ان يقضي على لبنان البلد الذي يعد وجوده قوة لا غنى عنها للوطن العربي كله، ونحن على اتم الثقة بأن من ستنعقد بهم القمة يغارون على لبنان ويحرصون على وجوده موحد الارض والشعب والمؤسسات ناعما بحريته واستقلاله وسيادته".
ورحب بدعوة مجلس وزراء الخارجية العرب الى وقف النار في المخيمات "على ان الوضع غدا اكبر من الدعوات واخطر من الطلبات، ولا يفيد ابداء الرأي فيه، والدليل ان ما من احد استمع الى دعواتنا، ولا اخذت دعوة المجلس الوزاري العربي في الاعتبار".
وقال: "ان الوضع يتطلب حسما بالقوة شاء فرقاء النزاع ام ابوا. وان جميع المتقاتلين ابناء لنا ونحن ملزمون بردعهم حين نراهم يؤذون انفسهم ويسببون الخراب والدمار لاسرتهم الكبيرة. ان الوضع سيء للغاية وهو في تدهور مستمر ولم يعد يحتمل المماطلة والتأجيل، وعلى المعنيين ان يعوا الحقيقة جيدا، وهي ان لا رابح في قتال الاخوة، والرابح الوحيد الصهيونية القابعة تتفرج بخبث وشماتة على النزف العربي الخطير".
واعلن "اننا مع اي مبادرة توقف هذا الجنون الدموي في حرب المخيمات، ونؤيد اي تصرف يقضي بوقف استعمال السلاح بين الاخوة، وندعم اي موقف تكون حصيلته لجم هذا التردي الدموي". ونبه الى "ان لبنان سيصبح ضائعا في غابة بلا معالم في حال استمرار حرب المخيمات".
واعتبر ان الاحداث في لبنان "تحركها ايد خفية لها سلطة التأثير وقوة التنفيذ". واستبعد نجاح اللقاء الاسلامي الموسع في وقف الاقتتال "لانه سبق له ان اتخذ في كل اجتماع عقده مقررات تتعلق بالاوضاع المأسوية في لبنان وتحدد وسائل الخروج من هذه الاوضاع، وقد بقيت هذه المقررات حبرا على ورق من دون ان تعرف طريقها الى التنفيذ" واكد "ان العلاج الوحيد لمأساة لبنان له مصدر واحد هو التجمع العربي الكامل الشامل المخلص الحريص على ان تبقى ديار العرب للعرب وان يبقى العرب في بلادهم احرارا".

ولاحظ "اننا لسنا على مشارف الكانتونات الطائفية، بل في صلبها. وكل شيء حولنا يوحي بذلك. التقسيم الجغرافي، التقسيم الاجتماعي، التزمت الطائفي، الخطوط الحمر القديمة والجديدة والتي قد تطرأ. ولكن هناك امل. هناك ارادات شابة على الساحة، قد لا تكون في مستوى الزعامة، لكنها فاعلة، رافضة اي نوع من التقسيم او الكانتونات. وهناك ايضا ارادات اقليمية عربية لا تسمح بهذا التشرذم الذي ان حصل سيطاولها كلها، والكانتونات الطائفية اذا طبقت في لبنان، تعني نهايته وبداية كانتونات عربية غير محددة.

نحن ضد الكانتونات، ضد اي تقسيم، ضد اي تشرذم. جميع المعنيين يعرفون خطورة التقسيم الكانتوني فليقفوا سدا منيعا ضد هذه الارادة الصهيونية المرفقة. وبدل ان تتجه افكارنا الى التخوف من هذا الاحتمال الرهيب، علينا ان نبحث جديا عن وسائل الخلاص مما نحن فيه. وعلينا ان نسعى حثيثا الى ردم الهوات التي حفرتها الاحداث بين المواطنين، ان نعيد اللحمة الى ابناء الشعب حتى يستعيد هذا الشعب حيويته وعافيته".



قربان في إفتتاح مركز صحي: المؤامرة تستهدف تخريب الأنسان

طرابلس - "النهار":

افتتح امس راعي ابرشية طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان في محلة القبة "المركز الصحي الاجتماعي" التابع لجمعية القديس جاورجيوس.

حضر الافتتاح رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين وزوجة محافظ الشمال السيدة ماري غبريل ومديرة فرع الشمال في مجلس كنائس الشرق الاوسط السيدة فوتين نعمة ومديرة المركز الصحي الاجتماعي السيدة رلى حيدر وامين سر نقابة المعلمين السيد زيد زيدان والسيدة اميلي ديبو من الصليب الاحمر ورئيس لجنة الشباب في الصليب الاحمر السيد رشيد غريافي ومدير مدرسة الروم الارثوذكس في القبة السيد وهيب نجار ومديرة المدرسة الارثوذكسية للبنات السيدة انياس غريب لطيف ووفد من هيئة تنسيق المستوصفات ومندوبون عن الحركة الاجتماعية وافراد الهيئة التعليمية في مدرسة الروم - القبة.

بعد تلاوة الانجيل، القى المطران قربان كلمة قال فيها: "ان هذه المنطقة هي في حاجة ماسة الى الخدمات الصحية والاجتماعية والتربوية وكل ما شابه. منذ سنة ونيف وإثر انتهاء حرب طرابلس، اردت ان اقوم بجولة على كل مؤسساتنا في الميناء وطرابلس والقبة. وقد وصلت الى هذه المحلة بجهد اذ لم يكن سهلا على الانسان ان يتجول في ذلك الوقت في شوارع طرابلس، فكيف يمكنك ان تتجول في شوارع القبة و٧٠ في المائة من بيوتها كانت في حالة دمار كلي او جزئي، وشاهدت الخراب بام عيني في المدرسة الجارة لهذه المؤسسة.

ولكن بعون الله وبعون بعض المؤسسات الخيرية، تمكنا من اصلاح ما خربته الحرب. وهذا المكان كان معدا ليكون ميتما، وقد رعته جمعية القديس جاورجيوس سنين عدة. وهذا المركز ينضم الى المراكز الاخرى التي ترعاها كنيستنا في هذه المدينة.

ونحن بهذا العمل نرجو ان نحد من موجة التخريب والتفخيت القائمة في هذا البلد، اذ نرى ان المؤامرة لا تزال قائمة منذ سنوات، وهي تستفحل يوما بعد يوم وتطاول المؤسسات العامة والخاصة وحياتنا جميعا. اننا نشعر بوطأتها وثقلها. فالغلاء مستفحل وهناك ازمات اجتماعية على الابواب. لنا نرى ان نقوم بواجبنا مع جميع اصحاب النيات الطيبة في كل لبنان كي نتصدى للمؤامرة الدنيئة التي تستهدف تخريب كل ما في هذا البلد، وبالنتيجة تخريب الانسان، وإذلال كل انسان. فعلينا ان نعمل يدا واحدة بالفعل.

لقد قالوا عن الحرب انها حرب دينية. انا لا اعتقد ذلك مطلقا، واعتقد ان الدين هو للخير، كل دين انما هو للخير، هو فعل خير ومحبة، ويمكن ان يتعاون الاسلام مع المسيحية كما تعاونا منذ القدم، ويمكن ان نتعاون في المستقبل، وهذا هو قدرنا. اننا نعيش في هذا البلد مسلمين ومسيحيين، وعلينا ان نستمر في هذه الحياة. هذا هو العيش المشترك، وما يصيبنا يصيب الجميع سواء كان من خير ام من شر".

ثم جال المطران قربان والحضور في المركز واطلعوا على تجهيزاته.

فضل الله تمنى نجاح المبادرة الايرانية: الخط الأسلامي حاسم للمسألة الفلسطينية ومشروع الكانتونات بالون إختبار

تمنى العلامة السيد محمد حسين فضل الله نجاح المبادرة الايرانية المتعلقة بالمخيمات، مؤكدا "ان الخط الاسلامي هو خط حاسم للمسالة الفلسطينية في مواجهة المسالة الاسرائيلية".

اجرت "وكالة الانباء الصحافية" حديثا مع العلامة فضل الله، فسألته عن رأيه في آفاق نجاح المبادرة الايرانية في شأن المخيمات او فشلها، فتمنى نجاحها، "لانها تنطلق من موقف اسلامي منفتح يتحرك في الساحة الاسلامية من مواقع الجو الاسلامي، كما يدرس آفاق المشكلة بالمستوى الذي لا يبتعد فيه في مواجهة المسألة الفلسطينية عن المسألة الاسرائيلية وضرورة اعتبار العنصر الفلسطيني اساسا في عملية المواجهة، بحيث يجب ان يعمل الجميع على ايجاد حال من التكامل الجهادي في هذا الاتجاه على اساس العمق الاسلامي في حركة الجهاد.

وفي الوقت نفسه، ان هذه المبادرة تنظر الى مسألة المعاناة التي يعانيها المدنيون المحاصرون في داخل المخيمات وتنعكس على حصار المدنيين في خارج المخيمات مما يؤدي الى سقوط الكثير من الضحايا وتعطيل الكثير من الاعمال وتفتيت الكثير من المواقع (...)

اننا نتمنى لهذه المبادرة ان تنجح، لكننا نعتقد ان هناك اكثر من مشكلة في الخلفيات السياسية الموجودة في الساحة وفي الآفاق السياسية الموجودة في المنطقة التي تستخدم كل علاقاتها وكل وكلائها وكل محاورها في سبيل تعطيل حل هنا ليتعطل حل هناك، وذلك في عملية كر وفر وشد وجذب يقوم فيه كل فريق ببعض الممارسات التي يحاول ان يخرجها بطريقة تجعل الحق على الفريق الآخر، وهكذا تعود الدوامة التي اعتدناها في لبنان عندما تنطلق الكلمات والتصريحات، ليسجل هذا نقطة على ذاك، وليسجل ذاك نقطة على هذا، ونحن نعمل مع كل المخلصين في سبيل انجاح هذه المبادرة، لكننا نعتقد ان هناك صعوبات كثيرة تنتظرها وتعيش معها في اكثر من موقع".

وقيل له ان البعض يرى ان تفجير الصراع داخل الادارة الاميركية في هذه الايام يهدف الى احباط اي تحرك ايراني للجم "حرب المخيمات" ومنع مشروع الكانتونات في لبنان عن طريق الربط بين اسمي اسرائيل وايران، فاجاب:

"اننا نلاحظ في هذا المجال ان الكثيرين من الذين يتحركون في المحاور العربية يعتبرون ان المأزق الاسلامي في الواقع السياسي الذي يواجهونه اكبر من المأزق الاسرائيلي، ولهذا فانهم يعملون على ان يوجهوا المسالة الفلسطينية في معارضة الخط الاسلامي، في الوقت الذي يريدون ان يحاصروها في الدائرة الاسرائيلية لانهم تبنوا المنطق الاميركي الذي قال لهم ان ايران هي الخطر وان اسرائيل ليست هي الخطر. لهذا فاننا في هذا المجال نريد ان نؤكد على نقطتين:

النقطة الاولى: ان ما يثار من خلال الحديث عن صفقة السلاح الاميركية ووجود علاقات بين ايران واسرائيل، لا يحمل اي شيء من الحقيقة، بل كل ما هناك ان ايران كانت تشتري السلاح من السوق السوداء، ولا مانع من ان يتحرك كل الذين يتاجرون بالسلاح في العالم مع اكثر من سمسار للسلاح في سبيل الافادة من الثمن المرتفع الذي تدفعه ايران، مع ملاحظة وجود مصالح دولية تحاول ان تستفيد من هذا الموقع الحربي او ذاك. ونحن نعرف انه ليس هناك مطلق في السياسة، فقد يستفيد منك عدوك في مشروع قد تخطط فيه لمواجهة عدوك، ولكن نستطيع ان نقول انه ليست هناك اية علاقات بالمعنى السياسي والامني والعسكري بين ايران واسرائيل، وعلى الاخوة الفلسطينيين ان يفهموا المسالة بالعمق ولا يفهموها بالسطح، وبالتكتيكات السياسية التي يحاولها الكثيرون في الساحة العربية.

النقطة الثانية: على الاخوة الفلسطينيين ان يشعروا بان الخط الاسلامي هو خط حاسم للمسالة الفلسطينية في مواجهة المسالة الاسرائيلية، لانه موقف ينطلق من النظرة الواقعية المستقبلية التي ترى في الكيان الاسرائيلي خطرا على مجمل المنطقة. لهذا فان اية دائرة من هذه الدوائر السياسية التي تحاول ان تستفيد من المسالة الفلسطينية في مواجهة المسالة الاسلامية في ايران ليست في مصلحة الفلسطينيين، لاننا نعرف ان هؤلاء يتحركون من اجل ان يتحرروا من القضية الفلسطينية بدلا من ان يتحرروا من اسرائيل".

وعما يتردد عن تدمير مرتقب للضاحية الجنوبية لاستكمال مشاريع الكانتونات المذهبية، قال:

"ليست عندي اية معطيات تفصيلية في هذا المجال لاستطيع ان اعلق عليه من موقع واضح، لكنني اتصور ان مشروع الكانتونات لا يزال مجرد بالونات اختبار في الساحة وليس له اي موقع سياسي ثابت على مستوى طبيعة حركة الواقع السياسي الدولي في المنطقة، ولكن ليست هناك مستحيلات في الواقع السياسي، واذا كان هناك اي شيء من هذا فانني لا اتصور ان المسألة في ما يتحدثون به من تدمير للضاحية بهذا القدر من البساطة، لانني لا اتصور ان بيروت يمكن ان تبقى بمعزل عن الدمار اذا اريد دمار الضاحية".

على رغم إعلان "أمل" وقف النار: شاتيلا والبرج تعرضا لانتكاسة أوقعت ٦ قتلى و٥٠ جريحاً

على رغم وقف النار الذي اعلنته حركة "امل" من طرف واحد، عرفت امس محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا انتكاستين محدودتين اوقعتا ٦ قتلى ونحو ٥٠ جريحا في المخيمين والضاحية الجنوبية. وتبادلت الحركة والجانب الفلسطيني الاتهام بخرق وقف النار.

بعد هدوء حذر سيطر طوال ليل السبت - الاحد على محاور المخيمين، تجددت الاشتباكات قرابة السادسة صباحا على محاور مخيم شاتيلا، واستعملت فيها قذائف مدفعية ورمايات رشاشة. وتركزت على منطقة اريحا ومحور ابو صالح ومحور روضة حمدان. فيما ظلت رشقات رشاشة مسيطرة على محاور برج البراجنة طوال النهار، مترافقة مع تبادل قذائف هاون ورشاشات ثقيلة. وبعد الظهر عنفت الاشتباكات واستعملت فيها اسلحة ثقيلة، وظل دوي القذائف يسمع في انحاء الضاحية الى ساعة متقدمة.

قتلى وجرحى

ونقل امس ٤ قتلى الى مستشفى الجامعة الاميركية هم: حسن نويري، ابرهيم مزيد، عبد الغني عودة، الرضيع محمد مرعي.

ونقل ١٦ جريحا هم: مصطفى كريم (١٢ عاما)، عدنان شميس (٢٣ عاما)، عبد الرحمن قصابية، الايراني محب شانزاف، محمد ملك، محمود مشيك (٣٥ عاما)، عماد عزير (٢٢ عاما)، عرب عاصي (٣٣ عاما)، محمد بدر الدين (٢٢ عاما)، محمد نور الدين (٣٣ عاما)، غادة مرعي (١٣ عاما)، جومانة جعفر (٧ اعوام)، محمد رعد (٢٥ عاما)، فادي سليت، خضر منصور (١٩ عاما)، سمير بزي (٢٠ عاما).

ونقل الى مستشفى الساحل ١٣ جريحا هم: شهاب زعيتر، ندى سلمان، محمد عودة، ابرهيم السيد، الحاج ابرهيم ابو ابرهيم، حسن فقيه، حسن مغنية، محمود جبيلي، صالح بزال، احمد سعد، حسين عواد، حسان نويري، جمال الدين شميس.

وتوفي قاسم عجمي (٢٥ عاما) متأثرا بجروح اصيب بها يوم السبت.

بيان "امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"ساد الهدوء الحذر محاور معسكري شاتيلا والبرج بعدما شهدت امس اشتباكات متقطعة كانت تخف حينا وتعنف حينا آخر، وبعدما استغلت الزمر الفلسطينية داخل معسكري شاتيلا والبرج المبادرة الانسانية التي قامت بها حركة "امل" من طرف واحد، اذ ادخلت الى مخيم الرشيدية سيارات محملة بالمؤن وسمحت باخراج الجرحى. وحتى الساعة لم يلتزم الطرف الآخر الاتفاق الذي رعته الجمهورية الاسلامية، فعمدت هذه الزمر الى تصعيد الموقف العسكري ووزعت قذائفها من مرابضها في المعسكرات على الاحياء السكنية المجاورة".

"الديموقراطية"

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان مخيم شاتيلا تعرّض لقصف مدفعي متقطع ولرشقات قنص. وذكرت انه سقط قتيلان و٧ جرحى في محور "روضة حمدان" بعد سقوط ٧ قذائف.

واوضحت ان مخيم البرج تعرض في الصباح لرشقات قنص وقذائف هاون من عيار ٨٢ و١٢٠ ملم. وبعد الظهر استهدفته صواريخ ١٠٧ ومدافع مباشرة من عيار ١٠٦ ملم وقذائف دبابات، وان ١٢ شخصا في المخيم اصيبوا بجروح.

البعث يطالب باطلاق زوجة احد قادته

دعا حزب البعث العربي الاشتراكي في تصريح ادلى به مصدر مسؤول فيه الى اطلاق السيدة هبة زوجة احد قادته السيد فايز القيس التي خطفت قبل شهر ونيف في الطريق الجديدة.

ولفت الى ان السيدة هبة لم يعرف مصيرها حتى الآن "مما يثير قلقا شديدا في الوسطين الشعبي والسياسي". وحذر من ان مثل هذه الممارسات هدفها "دفع البلاد نحو مزيد من الانهيار والتمزق والقلق على المصير والمستقبل". وحض "القوى والفاعليات السياسية والاجتماعية والمراجع الروحية على ايلاء ما يتعرض له المواطنون من انتهاك لحرماتهم الامنية التي يمليها عليهم واجبهم الوطني والانساني". وناشد الهيئات النسائية والمنظمات الدولية والمعنية بالدفاع عن حقوق الانسان "التحرك السريع لمعرفة مصير السيدة هبة واطلاقها".

محاولة خطف عميد في الأميركية و"أمل" والتقدمي دانا الحادث

افاد تقرير امني ان مسلحين على طريق مطار بيروت، حاولوا خطف عميد كلية الهندسة في الجامعة الاميركية الدكتور نصير سبح، لكنه افلت منهم بعدما قاومهم.

واوضح التقرير ان سبح كان برفقة الدكتور لطفي دياب.

ودان مصدر مسؤول في حركة "امل" الاعتداء على العميد سبح. واعتبر الحادث "عملا مرفوضا سيلاحق فاعلوه للتأكد من هويتهم ومعرفة الدوافع الكامنة وراء ذلك، بالتعاون مع الاجهزة الامنية الرسمية". ونفى ما اشيع عن "استجواب جهاز امن الحركة للعميد سبح يوم الخميس الماضي اذ ان هذا الجهاز غير موجود اصلا منذ تطبيق الخطة الامنية لبيروت والضاحية قبل بضعة اشهر. وقد اعلن ذلك في الصحف يومها. والحركة في المناسبة تؤكد حرصها على استمرار الجامعة بكل عناصرها، وتلفت الجميع الى ما تتعرض له من حملات اعلامية يقوم بها بعض الجهات المشبوهة في المنطقة الشرقية بغية نقلها او اقفالها خصوصا في هذه الفترة التي يعمل فيها على تعيين رئيس اصيل لها مع صلاحيات لحسن سير عملها".

ودانت منظمة الشباب التقدمي في الجامعة الاميركية التعرض للعميد سبح. ودعت "القوى الفاعلة الى الاضطلاع بمسؤولياتها من اجل وقف هذه الممارسات الشاذة التي تهدد مصير الجامعة".

طريق المتن فتحت لم تفتح

حصل اشكال على صعيد فتح معبر بكفيا - ضهور الشوير - الزغرين في المتن الشمالي، واوقف مرور السيارات على هذه الطريق.

وقال رئيس اقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب السيد توفيق داغر "ان الحزب يعتبر الطريقين سالكتين منذ ١٥ يوما. وهو وفر من جانبه مع القوى الامنية كل التسهيلات لتامين سلوك المواطنين عليهما". واكد انهما "حيويتان". وتحدث عن عودة عدد من المواطنين القاطنين في محيطهما الى بيوتهم.

وفيما شدد على "ضرورة اعادة فتح كل المعابر في المتن لضرورات انسانية واجتماعية واقتصادية" اكد "ان في وسع من اغلق هذه الطرق اعادة فتحها".

"اللقاء الوطني العام" انعقد في صيدا:

التحضير لمؤتمر لبناني لتنظيم العلاقات ورفض التوطين والكانتونات والتقسيم بأشكاله



النائب البزري والمهندس سعد، والى يمينهما الشيخ الزين والمفتي جلال الدين والسيد الامين.

حضور. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قرر "اللقاء الوطني العام" في صيدا الدعوة الى "مؤتمر وطني لبناني عام تتمثل فيه جميع القوى والفاعليات الوطنية والسياسية، لبلورة مشروع وطني ديموقراطي ينظم العلاقات الوطنية اللبنانية – اللبنانية والعلاقة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية". واكد مجددا على "ثوابت الموقف الوطني والاسلامي" في المدينة.

انعقد "اللقاء الوطني" الحادية عشرة قبل ظهر امس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وحضره اضافة اليه السادة: نائب صيدا الدكتور نزيه البزري، مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، رئيس البلدية المهندس احمد الكلش، قاضي الشرع الشيخ احمد الزين، قاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين، ممثلو "الاحزاب الوطنية" حسن شمس الدين وعدنان زيباوي ومحمد محمدية ونزيه يمين وعبد الامير حيدر ويوسف خضرا وغسان عبده ومحيي الدين جويدي والشيخ يوسف مسلماني والدكتور اسامة سعد ومحمود البزري ونهاد حشيشو وعلي اليمن، ممثل حركة "امل" الحاج محمد صالح، رئيس اتحاد النقابات العمالية في الجنوب حسيب عبد الجواد، رئيس مجلس امناء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور عدنان النوام، ممثلون عن الهيئات الاقتصادية والمهنية والصحية والصيدلية واطباء الاسنان والمحامون والقطاع التربوي والاندية والجمعيات والمراكز الصحية والثقافية و"اللجان الشعبية" والنقابات العمالية والحرفية والهيئات النسائية.

استمر اللقاء زهاء ٣ ساعات ونصف ساعة اصدرت على اثره لجنة صياغة من المجتمعين بيانا اشارت فيه الى ان البحث تناول "الاوضاع المصيرية التي يمر فيها الوطن عموما ومنطقة صيدا والجنوب على الاخص، في ظل استمرار حرب المخيمات بين الاخوة في حركة "امل" والاخوة الفلسطينيين". ورأى البيان "ان استمرار هذه الحرب المؤسفة لا يفيد منه الا العدو الصهيوني". وابدى "بالغ حزنه على الضحايا التي سقطت من الطرفين، فضلا عن الضحايا البريئة من المدنيين" واسف لـ"الخسائر الاقتصادية الفادحة التي منيت بها قطاعات واسعة من المواطنين بسبب هذه الحرب". واعرب عن المه لـ"ما نزل ببلدتي مغدوشة وزغدرايا وحي السلام وسائر القرى المحيطة بها من بلاء ودمار وتشريد". واشاد بمواقف القيادات الصيداوية "الرافضة للاقتتال خصوصا في هذه المرحلة المصيرية".

واكد على "ثوابت الموقف الوطني والاسلامي التي تبنته قيادة صيدا الوطنية، وهي:

١– ان صيدا التي اجبرت العدو الصهيوني على الاندحار عنها بفضل التضحيات الجسام التي قدمتها، تمسك بقرارها الوطني وتتمسك به حرة ابية مرفوعة الراس.

٢– ضرورة وقف الاقتتال فورا بين الاخوة في حركة "امل" والاخوة الفلسطينيين.

٣– رفض التمدد العسكري الفلسطيني خارج المخيمات.

٤– الدعوة الى فك الحصار فورا عن مخيم الرشيدية والمخيمات الفلسطينية الاخرى في بيروت.

٥– التمسك بابقاء الطريق الساحلية من بيروت الى صور، مفتوحة امام جميع المواطنين، والاشادة في هذا المجال بالمسؤولية الوطنية التي تمكنت عبرها قيادة صيدا الوطنية من المحافظة على التواصل بين اهلنا في الجنوب وسائر المناطق والتي تجلت في مقدرة هذه القيادة على تأمين هذه الطريق على رغم ظروف الاقتتال القاسية.

٦– السلاح الفلسطيني داخل المخيمات حتى الاتفاق على برنامج سياسي استراتيجي ينظم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية.

٧– رفض عودة الوضع الفلسطيني والوطني اللبناني الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، وكذلك رفض عودة هذا الوضع الى ما كان عليه قبل عام ١٩٦٩ من اضطهاد النظام اللبناني وظلم اجهزته المشبوهة للاخوة الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين.

٨– ان تردي الاوضاع الاقتصادية والصعوبات الخانقة التي تواجه جميع المواطنين في لبنان وفي الجنوب على الاخص، باتت من الخطورة والالحاح بحيث تفرض على جميع القيادات الوطنية العمل بمنتهى الجدية لوضع حد لها وانهائها.

٩– ترفض صيدا رفضا قاطعا الانجرار الى مسار التفتيت والفرز المذهبي والطائفي والفئوي، وتتمسك تمسكا كليا بكونها عاصمة الجنوب وحاضنة المقاومة الوطنية اللبنانية وصلة الوصل بين المناطق اللبنانية المختلفة.

١٠– لا للتوطين، لا للكانتونات، لا للتقسيم باشكاله وصوره المختلفة.

١١– ضرورة العمل على بلورة المشروع الوطني الديموقراطي وانجازه في اسرع وقت ممكن كخطوة اساسية لاكمال التحرير وتحصين الموقف الوطني وتوحيده.

من هذا المنطلق اجمع اللقاء على الدعوة الى عقد مؤتمر وطني لبناني عام في صيدا تتمثل فيه جميع القوى والفاعليات الوطنية والسياسية في لبنان لبلورة هذا المشروع واقراره، والهادف الى تنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية – اللبنانية والسعي الى تنظيم العلاقة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية وارسائها على قاعدة حشد كل الطاقات والامكانات في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه.

وكلف اللقاء الاخ المناضل مصطفى سعد والدكتور نزيه البزري التحضير لهذا المؤتمر".

وابرق المجتمعون الى الرئيس حافظ الاسد مشددين على "ان استمرار المبادرة العربية السورية هو الذي يعيد الامور الى نصابها، فيوحد من تفرقوا ويجمع من تشتتوا، ويوجههم جميعا الى حيث ينبغي ان يتجهوا لمواجهة العدو الواحد، العدو الصهيوني، ومواجهة كل المخططات الاستسلامية والتصفوية".

● استقبل المهندس مصطفى سعد بعد ظهر امس وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي – التنظيم الناصري" برئاسة السيد منير الصياد.

والتقى سعد مساء عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود يرافقه المسؤول عن الاعلام في "الجماعة الاسلامية" السيد مصعب حيدر.

"جبهة المقاومة"

اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد آشور من قوات الشهيد العميد محمد سليم هاجمت دورية للعدو على طريق دير سريان (مرجعيون) فاعطبت شاحنة واصابت سيارة "جيب" وسقط من فيهما بين قتيل وجريح".

وذكرت في بيان اصدرته امس "ان مجموعة الشهيد محمد قناعة فجرت في الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٥ ليلا، عبوات ناسفة لدى مرور دورية للعدو على طريق ارنون – علي الطاهر. فاعطبت ملالة وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

فشل تحييد المدينة الصناعية في صيدا

صيدا – "النهار":

اوضح السيد باسم البابا باسم اللجنة المنبثقة من المدينة الصناعية الجديدة في محلة سينيق (صيدا – الغازية) ان اللقاءات مع المسؤولين السياسيين والروحيين لوقف الاقتتال وتحييد هذه المدينة وعودتها الى العمل الطبيعي "لم تؤد الى اي نتيجة".

ولفت في تصريح ادلى به الى "ان المحلات اصبحت فارغة ومصيرها اشبه بمصير الاسواق التجارية (في بيروت)، وان اصحابها يتخوفون من المستقبل، بينما العمال يفتشون عن لقمة يسدون بها رمق اطفالهم".

هدوء في الرشيدية و٤ جرحى على محور جنسنايا

"فتح" نشرت مقاتليها في مغدوشة بعد انسحاب "الانقاذ" و"الديموقراطية" و"المجلس الثوري"

اعضاء من الوفد الايراني وعلماء وقادة فلسطينيون يشرفون على الانسحاب من مغدوشة.

امرأتان تتوجهان الى منزليهما في البلدة عبر الطريق العسكرية. (احمد منتش)

صيدا، النبطية، صور – "النهار":

تعثرت امس خطوة الانسحاب الفلسطيني من مغدوشة بعدما رفضت حركة "فتح" اخلاء مواقعها ونشرت مقاتليها في المواقع التي انسحب منها مقاتلون من فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح – المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال"). وخيم هدوء حذر على محاور مخيم الرشيدية الذي بقي فيه لليوم الخامس موفد الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" في صيدا الشيخ محرم العارفي.

جاء من صيدا ان المساعي الحثيثة التي يشارك فيها ممثلون للجمهورية الاسلامية الايرانية و"حزب الله" وعدد من العلماء ووفد مركزي من "جبهة الانقاذ" و"الجبهة الديموقراطية" وحركة "فتح – المجلس الثوري" استمرت طوال ليل السبت – الاحد وتركزت على اكمال تنفيذ البند الثاني من المشروع الايراني، القاضي بانسحاب المقاتلين الفلسطينيين من مغدوشة بعد ادخال قافلة تموين الى الرشيدية واخلاء جرحى. وتوصل المجتمعون الى اتفاق على تنفيذ الانسحاب ابتداء من السادسة صباح الاحد. وتوجه لهذه الغاية وفد من ممثلي الجمهورية الاسلامية وعلماء صيدا و"الانقاذ" و"الديموقراطية" و"المجلس الثوري"، واشرفوا على انسحاب المقاتلين الفلسطينيين من كل مواقعهم في مغدوشة. وفي هذا الوقت تولت كتائب عسكرية من حركة "فتح" الانتشار محل مقاتلي الفصائل الفلسطينية المنسحبة.

وعلى الاثر نشطت المفاوضات مع قادة "فتح" لاقناعهم بوجوب الانسحاب وعقد اعضاء الوفد الايراني والعلماء و"حزب الله" سلسلة اجتماعات في غرفة العمليات الفلسطينية المشتركة استمرت بضع ساعات، انتهت ببلاغ من قائد "القوات المشتركة" في حركة "فتح" المقدم علاء يفيد انه "لا يستطيع اتخاذ قرار بالانسحاب من مغدوشة قبل العودة الى قيادته السياسية".

وبدت الاجواء قرابة الظهر معقدة خصوصا بعد توافد مزيد من مقاتلي "فتح" الى مغدوشة للانتشار في المواقع التي انسحبت منها الفصائل الاخرى. وكان عضو "اللجنة الشعبية" في مخيم عين الحلوة وممثل "فتح" السيد فتحي ابو العردات، حضر الى مغدوشة مع وفد من "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية". وذكرت وكالة "رويتر" ان الوفد ضم زهاء ١٠٠ امرأة فلسطينية طالبن بمزيد من الضمانات قبل اكمال الانسحاب. وقال عضو الوفد الايراني السيد محمد ستاري لهن ان الجمهورية الاسلامية تضمن الاتفاق لكنهن هتفن بغضب: "الضمانات الايرانية لا تكفي. نريد ضمانات حقيقية لحماية شعبنا في المخيمات". وجال عدد من اعضاء الوفد النسائي على مواقع حركة "فتح" في البلدة وابلغ الى المقاتلين: "انا كنتم غير مستعدين للقتال فنحن على استعداد للحلول محلكم".

ووسط هذه العقبات الجديدة ارتأى الوسطاء العودة الى صيدا لاجراء مزيد من الاتصالات لفتح الطريق امام اكمال التنفيذ. وعاد عن طريق الغازية الى صيدا كل من الشيخ ماهر حمود والشيخ غازي حنينة وممثل "حزب الله" السيد عبد الهادي حمادي. وكان في انتظارهم في منزل حمود الوفد المركزي لـ"الانقاذ" وممثلون عن "الديموقراطية" و"المجلس الثوري". وقوّم المجتمعون ما نفذ وارتأوا عدم الادلاء بأي تصريح. وفي السادسة مساء تجددت الاتصالات وعقد اجتماع اخر في منزل حمود للبحث في سبل تذليل العقبات التي برزت.

اغراض داخل الكنيسة. (المون حديد)

ووسط هذه التحركات، واصل اهالي مغدوشة انقاذ ما تبقى من اثاث منازلهم وما سلم منه، وشوهدت عشرات الشاحنات الكبيرة والصغيرة متوقفة في بعض احياء البلدة لنقل الاثاث. ووجدها عمال مصريون فرصة للعمل وهكذا اصبحت "مصائب قوم عند قوم فوائد".

وافادت مصادر فلسطينية ان بضع قذائف فوسفورية بعيدة المدى، سقطت بين الثانية والثالثة بعد الظهر على محور جنسنايا (شرق صيدا) فاصيب ٤ مقاتلين من حركة "فتح".

وجاء من النبطية ان الفلسطينيين اخلوا قبل ظهر امس عددا من المواقع التي كانوا يتمركزون فيها في حي القناطر والمعصرة شمال غرب البلدة وتراجعوا الى المركز السابق لحركة "امل". وحلت عناصر من "حزب الله" على خط فاصل يمتد بين مركز الحركة وبساتين الليمون جنوبا، وعلى خط اخر في اتجاه شمال شرق البلدة. ويتمركز الفلسطينيون غرب المركز السابق للحركة وعلى الاطراف الشمالية الغربية المشرفة على درب السيم ومخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وفي اثناء اجتماع ميداني لتحديد ترتيبات الانسحاب ظهر خلاف بين ممثلي فصائل فلسطينية مما دفع المسؤول العسكري في "جبهة الانقاذ" في لبنان "ابو عدوي" الى اعلان "رفضه النهج الذي يريد ان يجعل من مخيم الرشيدية قضية على حساب الفلسطينيين انفسهم". واعتبر ان الاصرار على ذلك يؤدي الى القتال فلسطيني – فلسطيني. وانسحب من الاجتماع مؤكدا ان "جميع مقاتلي جبهة الانقاذ انسحبوا" من مغدوشة.

الرشيدية

وخيم هدوء حذر على محاور مخيم الرشيدية باستثناء بعض رمايات القنص وقذائف متفرقة. وافاد مصدر في حركة "امل" ان الحركة ما زالت ملتزمة وقف النار، وان بعض مواقعها تعرض لرمايات قنص مصدرها الثانوية داخل المخيم. وذكرت شعبة العمليات في "جبهة الانقاذ" ان "الهدوء الحذر يلف المخيم، تتخلله رمايات قنص". وافاد ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" ان المخيم "تعرض بعد فترة هدوء صباحية، لقصف بمدافع هاون من عيار ٦٠ ملم فجرحت سميرة الاسمر وام توفيق الريناوي. وشاركت رشاشات في اشتباك دام حتى الساعة ١٤،٥٠ سيطر بعده رصاص قنص حتى الساعة ١٦،٠٠".

واصدر القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" بيانا اوضح فيه "ان الهدوء الحذر يسود محاور صيدا والرشيدية. وسجل تراجع عدد من المسلحين الفلسطينيين من موقعين عسكريين كانت الزمر الفلسطينية تسللت اليهما خلال وقف النار. والموقعان في القناطر وخلف الكنيسة. وعلم ان جماعة عرفات ترفض الانسحاب من اي موقع او حتى التراجع، ويحاول وفد الجمهورية الاسلامية العمل لسحب هذه الجماعات نهائيا. وقدمت الحركة كل التسهيلات للحؤول دون عرقلة عملية الانسحاب، ولانجاح هذه المهمة".

حيدر

وكان نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر ادلى بعد ظهر امس بتصريح قال فيه: "سبق لقيادة الحركة ان التزمت وقف اطلاق النار على كل الجبهات، وهذه المبادرة استجابة للرغبة الايرانية الكريمة، كما سهلت قبل ذلك دخول المواد الطبية والغذائية الى معسكر الرشيدية واخلاء الجرحى من هذا المعسكر تلبية لرغبات علمائنا في خطب الجمعة الماضي. غير ان حرصنا الكبير على وقف النزف لم يلاق من جماعة عرفات والجبهة الديموقراطية وجبهة التحرير العربية (الجناح العراقي) وجماعة ابو العباس، الا اصرارا على الانتحار بحيث استغلت هذه الجماعات وغيرها انسحاب بعض الفلسطينيين من الجبهة الشعبية وجبهة الانقاذ لتحتل الاماكن التي اخليت صباح اليوم. ان حركة "امل" ستتابع التزامها وقف اطلاق النار من جانبها لتتيح المزيد من الوقت للعاملين على رأب الصدع حتى يتوصلوا الى تنفيذ مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية. والحركة تلفت القيادات الاسلامية والوطنية الى واقع الحال حتى يتحمل كل مسؤوليته في هذا الظرف العصيب الذي يهدد الشعبين اللبناني والفلسطيني، محذرة من مغبة التمييع المتمادي الذي يفتح في الجدار اكثر من ثغرة للاختراق الاسرائيلي وعملائه".

منظمة التحرير

وادلى مصدر اعلامي مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا ببيان قال فيه: "ان لا انسحاب لقوات حركة "فتح" من مغدوشة من دون تقديم حد ادنى من الضمانات الملموسة:

١ – فك الحصار عن مخيم شاتيلا الذي اصبح شبه مدمر، وذلك في صورة اولية ومبدئية.

٢ – فك الحصار عن مخيم الرشيدية.

٣ – في ضوء ما تقدمه "امل" والاطراف المتورطون معها، يتم البحث في المواضيع اللاحقة مثل برج البراجنة، ويوضع حل سياسي شامل لتنظيم العلاقات اللبنانية – الفلسطينية خصوصا مع امل".

وقال: "ان لا معنى لاخراج ٣٦ شخصا من مخيم الرشيدية وبالتالي لم تتوافر ضمانات لحرية تنقل الفلسطينيين. وان المقدرة القتالية متوافرة لدى حركة "فتح" وليس صحيحا اننا لا نستطيع البقاء وحدنا في مغدوشة. وكل المواقع التي انسحبت منها الفصائل الفلسطينية من مغدوشة وعلى محور "ماريا" – محطة قطان ملأ الفراغ فيها مقاتلون من فتح".

"حزب العمال"

واصدر "حزب العمال الشيوعي الفلسطيني" بيانا انتقد فيه المشروع الايراني معتبرا اياه "فخا" و"مشروع اختراق سياسي للساحة الفلسطينية، وشق صفوفها وضرب الانجاز الرئيسي الذي حققته وحدة الدم والمقاتلون". واشار الى "ان شعبنا قدم ١٠٨ شهداء واكثر من ٤٠٠ جريح من خيرة ابنائه لفك الحصار عن المخيمات في الوقت الذي تساوم "امل" على عدد الجرحى الممكن اخلاؤهم". وشدد على "ان الانسحاب من مغدوشة، اذا لم يرتبط بحل شامل برفع الحصار عن شعبنا في كل المخيمات مع ضمانات حازمة، انما يصبح من باب تقديم الهدايا على حساب الدم الفلسطيني الموحد الذي لم يجف بعد".

● نفى ناطق باسم سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية ان يكون السيد عيسى طباطبائي وزع ٣٠٠ دولار على كل جريح عادة داخل مخيم الرشيدية، كما ورد في "نهار" امس نقلا عن مصادر فلسطينية في صيدا.

دار الايتام اشترت "الزاهر" في محلة الظريف ونقلت الخدمات اليه

اذاعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية انها اشترت عقارات "الزاهر" الاسبوع الماضي، ومساحتها تزيد على ثلاثة آلاف متر مربع. واهمها البناء الكبير (١٦٠٠ متر مربع) الذي استعمل قبل سبعين سنة سكنا لاصحابه ثم مفوضية لليابان فمقرا للسفير البريطاني.

وانتقلت مؤسسات الرعاية الى "الزاهر"، ونقلت خدمات المكفوفين والصم والمعاقين جسديا اليه. اذ كانت هذه الخدمات مضغوطة مكانيا في بعض مؤسسات الرعاية في الاوزاعي وبيروت منذ دمر الاجتياح الاسرائيلي منشآت مجمع انماء القدرات الانسانية للمعاقين في منطقة القبة عرمون عام ١٩٨٢.

وباشرت مجموعات عمل نقل التجهيزات واعداد المكان الذي سيفتتح رسميا بوجود المعاقين هناك وفي حضور المسؤولين، خلال عشرة ايام بعد ان يعاد تأهيل بعض الاماكن والمرافق لتناسب المكفوفين والصم.

وكانت عمدة مؤسسات الرعاية الاجتماعية حرصت على توسيع خدماتها في هذا المكان لسببين: الاول انه يلبي حاجة ٣٠٠ معاق ويوفر لهم الرعاية والتأهيل والتربية الخاصة والاقامة، خصوصا في هذه المرحلة الصعبة. الثاني لان المنطقة التي يقع فيها مبنى "الزاهر" كانت منطلق الميتم الاسلامي قبل ٧٠ سنة، اي خلال الحرب العالمية الاولى عندما بقي هناك لاشهر ثم انتقل الى برج ابي حيدر وتطور الى دار الايتام الاسلامية في الطريق الجديدة التي هي مركز مؤسسات الرعاية الرئيسي ومعلمها الاول والاهم.

وفي المناسبة اعلنت ادارة مؤسستي الهدى والبيان ان الخدمات والمشاغل والصفوف والاقامة للمكفوفين والصم والمعاقين الذين كانوا يداومون موقتا في الاوزاعي والطريق الجديدة قد انتقلت الى مبنى "الزاهر" في محلة الظريف شمال ليسيه عبد القادر، وان عليهم الحضور او انتظار باصات هاتين المؤسستين لاصطحابهم الى هناك تباعا خلال هذا الاسبوع.

"أمل": لن نلدغ بعد الآن والحل بعودة الفلسطينيين الى المخيمات

صور، النبطية، بعلبك – "النهار":

اعلن المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه "ان اي حل لا يلحظ عودة الفلسطينيين الى مخيماتهم هو حل مرفوض".

احيت امس حركة "امل" ذكرى اسبوع الرقيب في الجيش اللبناني هيثم هاني سمحات الذي سقط على محاور مغدوشة، باحتفال تأبيني اقامته في نادي الامام الصادق في صور وحضره عدد من رجال الدين ومسؤولون حركيون وعدد من ضباط الجيش وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم افتتاحا، وتكلم مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان فاشاد بمزايا صاحب الذكرى وقال: "ان هذه المعركة التي فرضتها علينا القيادة الفلسطينية سيكشف التاريخ ان وراءها صفقة سياسية كبرى".

ثم تحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد عبد المجيد صالح، ومما قال: "ان السلاح الفلسطيني الذي تظاهرنا من اجله ينطلق الى صدورنا، كمن اتى بالدب الى كرمه او وضع الثعبان في عبه. لقد لدغنا مرات ومرات، ولكن لن نلدغ بعد الآن، فابو عمار يريد كانتونا فلسطينيا ضمن الاراضي اللبنانية وتجسيدا لمآرب اسرائيل (...)".

وطالب الوفد الايراني بكشف من يعرقل تنفيذ الاتفاقات.

في عبا

واقامت الحركة واهالي بلدة عبا (قضاء النبطية) احتفالا في النادي الحسيني احياء لذكرى اسبوع اسماعيل علي ترحيني، حضره عدد من المسؤولين الحركيين وجمهور من ابناء البلدة.

آي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء، والقى الخطباء السيد حسن ترحيني والقى السيد علي عزيزي قصيدة. وتكلم السيد انيس معلم باسم "ابو الشهيد"، ثم المعلمي ملحم قاسم.

واشاد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه بمواقف صاحب الذكرى دفاعا عن الوطن في اكثر من مكان، وقال: "ان هدفنا هو الا يعود الى ارضنا من انتهك حرمات ابناء جبل عامل وساوم على قضيتنا وتخلى عنا وهرب يوم كان الوقوف عزة وبطولة وكان الصمود ثورة".

وشدد على "ان اي حل لا يكون بالكف عن الاعتداء علينا وعودة الفلسطينيين الى مخيماتهم مرفوض (...) اما السلاح الفلسطيني فلا نريد ان وظيفته الاعتداء على اهلنا وخدمة المشروع الاسرائيلي وتحقيق ما عجزت عنه اسرائيل خلال احتلالها".

واشار الى "ان الحركة حافظت على اهالي مغدوشة، لانها تؤمن بالعيش المشترك".

حوش الرافقة

كذلك اقام اقليم البقاع في حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية بلدة حوش الرافقة لمناسبة ذكرى اسبوع فوزي القوبق الذي سقط في حرب المخيمات، حضره عدد من رجال الدين وجمهور من المواطنين.

بعد آي من الذكر الحكيم، تحدث عريف الاحتفال السيد احمد يزبك فالعلامة السيد فيصل الامين باسم العلماء المسلمين.

وقال المسؤول التنظيمي للحركة في البقاع الحاج علي سليمان: "كنا نتمنى ان يسقط شهيدنا على ارض الجنوب في مواجهة العدو الاسرائيلي وتحرير الارض، وليس في وجه مؤامرة التوطين لاننا لن نسمح باية دويلة فلسطينية على ارض الجنوب الذي تدفع اهله ضريبة الدم نيابة عن كل العرب (...)" وايد المبادرة الايرانية.

جثة جديدة لشاب من مغدوشة واستمرار احتجاز عدد آخر

عثر امس على جثة المفتش في الامن العام رمزي صليبا الذي خطفه مسلحون من منزل ذويه في مغدوشة. ودفنت الجثة في مقبرة بلدة العدوسية.

ونقلت جثة والدة مطران كندا للروم الكاثوليك ميشال حكيم الى براد مستشفى حمود في صيدا بعد مرور اكثر من اسبوعين على وفاتها امام منزلها في البلدة. وستدفن اليوم في مدافن السيدة في حارة صيدا.

ولا يزال عدد من اهالي مغدوشة رهن الاحتجاز لدى احدى الجهات المسلحة في الجنوب، ومنهم النقاش وديع سمعان وحنا ودبع الحايك وشقيقه يوسف والياس الخوري.

وواصل امس وفد "كاريتاس لبنان الجنوبي" من الاب جوزف نصار والاخت عايدة يزبك جولته على من تبقى من اهالي مغدوشة، فزار بضع عائلات في المطيرية وعرنايا شرق البلدة وقدم اليها ادوية ومساعدات غذائية.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان نحو ٣٥ عائلة ما زالت في المدينة، بينما توجهت ٢٥ عائلة اخرى الى بيروت ومناطق اخرى.

واوضح المدبر البطريركي لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة ان لجنة اغاثة النازحين "تعمل ليل نهار لتوفير كل ما يلزم لاغاثة العائلات المنكوبة".

وتوجه بالشكر الى مستشفى ومستوصفي سيدة البحار والصليب الاحمر اللبناني لما قدمته من خدمات طبية وادوية الى النازحين.

"التنظيم الشعبي" ارسل وفدا الى دمشق

صيدا – "النهار":

توجه مساء امس الى دمشق نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد يرافقه سكرتير اللجنة المركزية الدكتور نبيل الراعي، لاجراء مشاورات مع المسؤولين السوريين تتناول التطورات الاخيرة في المخيمات والجنوب.

فاعليات بقاعية تطالب "امل" بالحسم العسكري

بعلبك – "النهار":

اذاعت حركة "امل" في المنطقة الثانية في البقاع ان اجتماعا مشتركا عقد في حسينية بلدة النبوة (البقاع الشمالي) لفاعليات قرى شعث والمرفوش ورسم الحدث والبزالية والهرمل ومقراق والنبوة والنبي عثمان والعين ويسود والزيرة والفاكهة والجديدة والراس وقليلة.

وصدر عن المجتمعين بيان طالب حركة "امل" بـ"الحسم العسكري مع الزمرة العرفاتية". وجاء فيه: "ان نسمح بتوطين اي فلسطيني على ارض لبنان. ولذا نضع كل امكاناتنا وطاقاتنا بتصرف الحركة في مواجهة عرفات المنحرف والنظام اللبناني المتعاطف مع عرفات، ومن اجل تحرير كل تراب الجنوب من رجس الاسرائيليين وعملائهم".

حسان الجمال

جاءنا من حركة "امل" الآتي:

"نفى مصدر امني في حركة "امل" الانباء التي نشرها بعض الصحف ووسائل الاعلام، وادعت فيها مجموعة من الحركة على رأسها الاخ حسان الجمال مسؤوليتها عن تصفية مواطنين فلسطينيين. واكد ان هذه الانباء مدسوسة وعارية من الصحة، وليست للحركة اية علاقة باعمال كهذه، اذا حصلت. وتؤكد "امل" احترامها حياة كل المواطنين الى اي طائفة انتموا، والتزامها الميداني الحفاظ عليها".



صادرات اوراق التبغ في ١٩٨٦ ٤٦٠٠ طن قيمتها ١٤,٤ مليون دولار

صدرت ادارة حصر التبغ والتنباك هذه السنة ٤ ملايين و٦٠٠ الف كيلغ من اوراق التبغ بلغت قيمتها ٧٩٤ مليونا و٧٧٧ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية، اي ما يساوي ١٤ مليونا و٤٥٠ الفا و٥٠٠ دولار اميركي.

واذا ما اخذت في الاعتبار الاسعار الثابتة لصادرات اوراق التبغ، يكون ما صدرته الريجي سنة ١٩٨٦ موازيا تقريبا لما صدرته في السنوات الثلاث السابقة كما في الجدول* الآتي:

السنة	الكمية (كيلغ)	القيمة (ل.ل.)	القيمة دولار اميركي
١٩٨٣	٣٧٤٩٨٤٣	٣٥١٨٩٤٤٧	٧٩٠٣٧٣٧
١٩٨٤	١٣٤٠٥٨٠	٣٥٦٠٤١٨١	٣٨٩٦٣٧٤
١٩٨٥	١٣٧٤١٥٨	٦٩٤٦٣١٨٨	٤٦٠٤٦٤٠
١٩٨٦	٤٦٠٠٠٠٠	٧٩٤٧٧٧٥٠٠	١٤٤٥٠٥٠٠

ويلاحظ ان معدل سعر الكيلغ المصدر ارتفع من ١٣٫٨٠ ليرة الى ٣٨٫٧٠ و٥٠٫٥٥ ثم الى ١٧٣٫٧٨ ليرة لبنانية.

وتصدر اوراق التبغ الى دول في حوض البحر الابيض المتوسط والى الولايات المتحدة الاميركية حيث تدخل في تصنيع بعض اصناف التبغ الاميركي بنسب معينة.

* المصدر: ادارة حصر التبغ والتنباك.

معدلات التضخم كسرت الروتين والعجز في الانفاق اثر على الانتاج

قراءة في آلية زيادة الأجور ومواقف الأطراف منها

كتب ميشال مرقص:

في الثاني من كانون الاول الجاري نفذ الاتحاد العمالي العام اضرابا ليوم واحد ضد "نهج الدولة الاقتصادي والاجتماعي التجويعي". وقبل ذلك نفذ اضرابا ليوم واحد في تموز الماضي ومع الاضراب الاخير طالب الاتحاد بتصحيح الاجور بنسبة ٤٣٫٦ في المئة حتى آخر حزيران ١٩٨٦، مشيرا الى ان نسبة ارتفاع غلاء المعيشة بلغت حتى نهاية ايلول ١٩٨٦ نحو ٨٩ في المئة، وان هذه النسبة مرشحة للارتفاع الى اكثر من ١٣٠ في المئة.

ولا ضرورة لاحتساب نسبة اي مؤشر، ذلك ان الجميع باتوا مقتنعين بزئبقية الاجور التي يتقاضونها، ووحدهم المتخمون من احتكار الدولارات والعملات الاجنبية لا يرف لهم جفن ولا يعبأون.

ولكن سواء زيدت الاجور بهذه النسبة او تلك، وسواء اعطيت الزيادة مفعولا رجعيا من اول تموز او اول تشرين الاول او لم تعط فانها لن توفر حلا جذريا. فلبنان فقد تركيبته الاقتصادية الاساسية، وكل ما كان مبنيا على قطاع الخدمات انهار، وظاهرة تمركز الرساميل لم تعد مجدية، اذ هربت الرساميل الوطنية، فكيف بالرساميل الاجنبية، واضطر عدد من المصارف الى انشاء فروع ومصارف له في اوروبا لاقتناص اكبر نسبة من الاموال الوطنية والاموال العربية...

غير ان الانهيارات المتتالية في اكثر من قطاع اقتصادي ساهمت في زيادة معدل التضخم في لبنان، في الوقت الذي بقيت المعالجات تقتصر على تصحيح قيمة شطر من الاجور، وبقيت مواقف افرقاء العمل هي هي.

لقد بات واضحا انه منذ ٣٠ سنة لم تعمد الدولة اللبنانية في عهودها المتعاقبة الى تغيير نمط معالجة الغلاء المتزايد. هذا لا يعني انها لم تسن قوانين وتنشىء هيئات ومجالس وطنية للاسعار وتعاونيات وغيرها وغيرها، لكن هذه القوانين والهيئات والمجالس لم تكن هي العلاج المطلوب، خصوصا ان تنفيذها لم يقترن بالحد الادنى من الجدية.

كذلك لم تتبدل مواقف الافرقاء، سواء من حيث التصدي لواقع الحال، او من حيث معالجة المعضلات الاجتماعية.

ارباب العمل

منذ مطلع السبعينات درج ارباب العمل على أن يعزوا الغلاء الى ارتفاع اسعار المواد الاولية والسلع الصناعية في بلدان المنشأ، وبما ان نسبة المستوردات الى الناتج القومي في لبنان مرتفعة، فمن الطبيعي ان يتأثر مستوى الاسعار الى حد كبير بهذا الارتفاع في الاسعار الخارجية.

وكثيرا ما كانت الفئات المختلفة المعنية بقضايا العمل تتبادل التهم ويلقي كل منها مسؤولية زيادة الاسعار على الفريق الآخر. ففي عام ١٩٧١ مثلا، عندما اتخذ ارتفاع الاسعار منحى بارزا، تبرأ الصناعيون من تهمة الغلاء.

وكذلك فعل التجار. فقد اكد اصحاب مصانع الغزل والنسيج انهم لم يرفعوا اسعار منتجاتهم وان زيادة الاسعار يسأل عنها التجار. وقال الصناعيون انهم سيرفعون اسعار انتاجهم بنسب تراوح بين ٦ و١٠ في المئة وقد وجهوا مذكرة الى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة يبلغون اليها انهم سيحافظون على مستوى اسعارهم الى ان تنتهي العقود التي لديهم ثم يعمدون الى زيادتها. وبرروا سلوكهم بارتفاع اسعار المواد الاولية في بلدان المنشأ.

وفي السنة ذاتها نفى رئيس جمعية تجار بيروت ان يكون التجار وراء ارتفاع الاسعار. فالزيادة التي طرأت على القطنيات كانت - في رأيه - من الصناعيين ولا علاقة للتجاريها، حتى بعد صدور المرسوم ١٩٤٣ في ايلول من تلك السنة. وقد نص هذا المرسوم (الذي الغي في ما بعد) على زيادة الرسوم الجمركية لتعزيز موارد الخزينة. واستغرب التجار النسب العالية التي تضمنها والتي لا بد من ان تنعكس على اسعار السلع وتزيد من اعباء المستهلك اللبناني، فضلا عن كون المواد التي شملتها الزيادة اكثرها لسلع استهلاكية والكمالية منها قليلة جدا. ورأى التجار ان زيادة الرسوم ستزيد التهريب الى لبنان وستؤدي الى زيادة غلاء المعيشة فالى *المطالبة بزيادة الاجور*. ونتيجة لهذا المرسوم سجلت الاسعار فعلا ارتفاعا كبيرا في بعض القطاعات، خصوصا اسعار الخضر والحبوب المنتجة محليا، وتحدث اطباء عن زيادة كلفة العمليات الجراحية بحجة ان المرسوم ١٩٤٣ اصاب اصنافا مختلفة من الشاش والقطن والخيوط وغيرها.

واستمر الخلاف في وجهات النظر بين التجار والصناعيين الى قبل الاجتياح الاسرائيلي، ثم خف تدريجا. وهو خلاف على من يتسبب في رفع الاسعار، في الوقت الذي كانت القوة الشرائية للاجور تتدنى على مر السنين.

اما موقف ارباب العمل من العمال فهو في اتجاهين، الاول مؤشر الاسعار، والثاني زيادة الاجور.

بالنسبة الى مؤشر الاسعار كان ارباب العمل يشككون في صحة ارقامه الى ان بدأوا اعداد مؤشرهم الخاص منذ ١٩٨٠ وتولت غرفة التجارة والصناعة في بيروت هذه المهمة.

وغالبا ما جاءت ارقام هذا المؤشر دون ارقام مؤشر العمال وتقاربت في السنتين الاخيرتين.

وكان ارباب العمل يشكون دائما من الزيادات التي يطالب بها العمال ويعزون زيادة الاسعار الى زيادة الاجور. فالصناعيون يتذمرون من ارتفاع كلفة الانتاج وكلفة اليد العاملة، والتجار من ارتفاع اسعار المستوردات والسلع المنتجة محليا ويؤكدون عدم قدرتهم على تحمل اعباء اضافية عبر زيادة الاجور السنوية.

الدولة

يتهم العمال والمواطنون عموما الدولة بانها تقف مكتوفة حيال التضخم المتصاعد، وان موقفها هو اياه منذ السبعينات. وعندما تتحرك تصيب الوجع اكثر مما توفر الدواء. ففي حمايتها للانتاج المحلي كانت تفرض رسوما جمركية على ما لا يصنع محليا، وفي حمايتها للمستهلك كانت تبيح استيراد منتجات زراعية خلال موسم انتاجها في لبنان. وهي حددت نسبا للارباح على ٦٥ مادة غذائية من غير ان تستطيع مراقبتها، كذلك ادى دعم الحكومة للسكر والقمح والمحروقات الى خسارة الخزينة مليارات الليرات يدفعها الشعب في النتيجة.

وتعتبر الدولة حكما بين ارباب العمل والعمال، وعندما اشتدت ازمة الغلاء في ١٩٧٩ تخوفت الحكومة من زيادة الاجور بالنسبة المطلوبة لاعتقادها ان اي تدبير كهذا قد يزيد الحال سوءا. وكانت الزيادة المعطاة معظم الاحيان دون مما يطالب به الاتحاد العمالي العام بحجة ان هذه الزيادة مضخمة وهي من اهم اسباب ارتفاع تكاليف الانتاج.

اما الاجراءات الاخرى التي كانت تتخذها الدولة، فلم يلمس المستهلك من جرائها اي انخفاض في الاسعار. والجميع اعتبروها حبرا على ورق، ذلك ان الدولة تعد ولا تفي، والاحداث خففت اثر الرقابة على الاسعار.

العمال

اتخذت النقابات العمالية موقف المدافع عن المستهلك الذي يتحمل اعباء الغلاء. ففي كل الظروف الاقتصادية التي عرفها لبنان منذ عام ١٩٧٠، كان المستهلك هو الذي تنعكس عليه عواقب التضخم. واعلنت النقابات موقفها في طريقة غير مباشرة بمراقبتها الاسعار شهرا شهرا واصدارها مؤشر غلاء كان الوحيد المعتمد بين ١٩٧٥ و١٩٨٠. وكانت النقابات المطالب الوحيد بزيادة الاجور.

وفي حين ينسب ارباب العمل الغلاء الى ارتفاع اسعار المواد الاولية والسلع الصناعية في بلد المنشأ وارتفاع نسبة الواردات في لبنان، ترى النقابات ان ثمة احتكاراً لتوزيع الكثير من السلع الاستهلاكية والصناعية، وهذا الاحتكار هو وراء الارتفاع الكبير للاسعار. ويعزز رأي النقابات انه في السبعينات عندما كان سعر الليرة يرتفع ازاء العملات الاجنبية كانت الاسعار ترتفع، وعندما بدأ سعر الليرة ينخفض كانت نسبة ارتفاع الاسعار اعلى من نسبة تدني الليرة او من نسبة ارتفاع اسعار العملات الاجنبية، مما يحقق للتاجر هامش ربح اكبر.

وربط الاجور بنفقات المعيشة يعتبر الحد الادنى الذي تطالب به النقابات العمالية لئلا تفقد الفئات التي تعيش من اجرها قوتها الشرائية ومستوى عيشها الانساني.

وبالنسبة الى الدولة ترى النقابات ان الحكومة، وان تجاوبت مع النقابات في تعديل الاجور وزيادتها، تترك للمنتجين والتجار فرض الاسعار التي تؤمن لهم الربح الاكبر نظرا الى غياب اي رقابة فعلية. وكان الاتحاد العمالي العام ولا يزال يطالب الدولة بتأمين خدمات اجتماعية اشمل.

حيال هذه المواقف نجد ان معالجة التضخم في لبنان اتخذت مسارا واحدا هو زيادة الاجور بنسبة محددة تطاول الشطور الدنيا بنسبة اكبر، لذلك فان الحد الادنى للاجر كان يمثل نسبة واحد الى سبعة من اجر متوسط في السبعينات وصار يمثل نسبة واحد الى ثلاثة حاليا وبعد الزيادات الآلية التي طرأت على الاجور.

آلية زيادة الاجور

ان اول اجراء رسمي لاعتماد حد ادنى للاجور كان المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٩ الصادر في ٢ ايار ١٩٤٣. وبموجب القانون الصادر في ١٧ ايار ١٩٦١ رفع الحد الادنى للاجر الى ١٢٥ ليرة. وفي ١٧ شباط ١٩٦٥ رفع القانون الرقم ٦٥/١٢ الحد الادنى للاجر الى ١٤٥ ليرة *واضيفت الى الاجور التي* كان يتقاضاها العمال في اول كانون الثاني ١٩٦٥ زيادة نسبتها ٨ في المئة، شرط الا تقل عن ١٥ ليرة لبنانية. ثم رفع القانون الرقم ٦٧/٣٦ الصادر في ١٨ ايار ١٩٦٧ الحد الادنى للاجر الى ١٦٠ ليرة اعتبارا من اول كانون الثاني واضيفت الى الاجور التي كان يتقاضاها الاجراء زيادة نسبتها ٣٫٨٥ في المئة، شرط الا تقل عن ١٠ ليرات لبنانية. وبموجب المرسوم الرقم ١١٦٨٦ تاريخ ٩ كانون الثاني ١٩٦٩ رفع الحد الادنى للاجر الى ١٦٦ ليرة واضيفت زيادة غلاء معيشة نسبتها ٤ في المئة، شرط الا تقل عن ١٢ ليرة لبنانية. ولم تصحح الاجور عام ١٩٧٠ على رغم ان مؤشر الغلاء ارتفاع نحو ٥ في المئة عن عام ١٩٦٩. وعام ١٩٧١ سجل مؤشر الاسعار زيادة قريبة من الصفر، ولكن اخذ عامذاك بالزيادة المسجلة في ١٩٦٩ فرفع الحد الادنى للاجر الى ١٨٥ ليرة واضيفت نسبة ٥ في المئة الى الاجور وحصل خلاف في حينه بين الاتحاد العمالي العام الذي طالب بزيادة ١١ في المئة ووزير التصميم العام الذي اعتبر ان نفقات الفرد لم ترتفع اكثر من ٤٫٥٥ في المئة بين ١٩٦٩ و١٩٧١. وصدر المرسوم الرقم ٣٦٤ في ٢٨ حزيران ١٩٧١ برفع الحد الادنى للاجور الى ١٨٥ ليرة واقر زيادة بنسبة ٥ في المئة، شرط الا تقل عن ١٩ ليرة والا تزيد على ٥٠ ليرة.

وفي ١٩٧٢ واجهت الحكومة مشكلة زيادة الاجور مرة اخرى، وتركزت مطالبة الاتحاد العمالي العام على ان تكون الزيادة بنسبة ارتفاع معدل غلاء المعيشة. واختلف افرقاء العمل، لكن المرسوم الرقم ٤٣٤٥ رفع الحد الادنى للاجر الى ٢٠٥ ليرات وزاد الاجور بنسبة ٥ في المئة، على الا تقل عن ١٥ ليرة والا تزيد على ٥٠ ليرة.

وفي ١٩٧٣ ارتفع مؤشر الاسعار بنسبة ٤٫٩٤ في المئة، فرفع الحد الادنى للاجر الى ٢٢٥ ليرة وزيدت الاجور بنسبة ٥ في المئة وراوحت الزيادة بين ١٥ و٥٠ ليرة بموجب المرسوم الرقم ٥٩١٢ تاريخ ١٩٧٣/٨/٢٨.

وفي ١٩٧٤ سجل مؤشر الاسعار زيادة نسبتها ١١٫٥ في المئة خلال احد عشر شهرا. وطالب العمال بزيادة تفوق العشرة في المئة مستندين الى تقديرات اكثر توافقا مع الواقع، ورأى ارباب العمل ان زيادة الاجور ستؤدي بدورها الى زيادة الاسعار وان العمال سيكونون في هذه الحال كمن يلحس المبرد. وانتقدوا تقصير الدولة في تحقيق اية مشاريع اسكانية وفي توسيع نطاق المستفيدين من تقديمات الضمان الاجتماعي والصحي او تطوير التعليم الرسمي حتى يكف العمال عن المطالبة بزيادة الاجور، على رغم اقتناعهم بعدم جدوى هذه الزيادة التي سيعقبها ارتفاع في الاسعار. وحدد المرسوم الرقم ٧١٣٩ تاريخ ١٩٧٤/٢/٨ الزيادة بعشرة في المئة وراوحت بين ٥٠ و١٥٠ ليرة، والحد الادنى بـ٢٧٥ ليرة.

في كانون الثاني ١٩٧٥ طالب الاتحاد برفع الحد الادنى للاجر الى ٤٠٠ ليرة، وبزيادة ١٥ في المئة، ثم عاد وطالب بزيادة ٣٠ في المئة و٧٥ ليرة شهريا لكل عامل ايا كانت سنه. وتم الاتفاق مع ارباب العمل على زيادة الاجور كالآتي:

- تزاد الاجور بنسبة ١١ في المئة علاوة غلاء معيشة على ان يكون حدها الادنى ٥٠ ليرة وحدها الاقصى ٢٥٠ ليرة.
- يرفع الحد الادنى الى ٣١٠ ليرات.

ونص المرسوم الرقم ٩٨٤٣ تاريخ تاريخ ٤ اذار ١٩٧٥ على تلك الزيادات.

ولم يصدر اي مؤشر للغلاء عام ١٩٧٦.

واوائل ١٩٧٨ اصدر الاتحاد العمالي العام مؤشرا يحتسب زيادة الاسعار للفترة الممتدة بين نهاية كانون الاول ١٩٧٤ وكانون الاول ١٩٧٧ وبلغت الزيادة ٦٠٫١ في المئة. وحدد المرسوم الرقم ٥٧٣ الزيادة كالآتي:

- رفع الحد الادنى للاجر الى ٤١٥ ليرة.
- زيادة ٣٥ في المئة على الشطر من الاجر الذي يراوح بين ليرة و٥٠٠ ليرة.
- زيادة ٢٥ في المئة للشطر بين ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة.
- زيادة ١٥ في المئة للشطر الاخير من الاجر.

وفي ١٩٧٩ طالب الاتحاد العمالي العام بزيادة نسبتها ٥٢٫٨ في المئة على اساس الرصيد المتبقي من النسبة التي لم يحصل عليها الاتحاد عن المؤشرين السابقين، غير ان المرسوم الرقم ٢٠٠٧ تاريخ ١٠ ايار ١٩٧٩ رفع الحد الادنى للاجر الى ٥٢٥ ليرة، واضيفت زيادة ٢٢ في المئة الى الشطر الاول للاجر الى غاية ٧٠٠ ليرة و١٦ في المئة على الشطر ما بين ٧٠٠ و١٠٠٠ ليرة و١٠ في المئة على الشطر الاخير، شرط الا تقل الزيادة عن ١١٠ ليرات والا تزيد على ٤٢٥ ليرة.

وفي ١٩٨٠ طالب الاتحاد العمالي العام بزيادة ٤١٫٤٣ في المئة، وصدر مرسومان الاول الرقم ٢٦٣٧ رفع الحد الادنى للاجر الى ٥٦٠ ليرة مع زيادة بين ١٤٥ و٤٢٥ ليرة، والثاني المرسوم ٣٠٠٥ الذي رفع الحد الادنى الى ٦٧٥ ليرة مع زيادة كالآتي:

- ٢٩ في المئة على الشطر الاول الى غاية ١٠٠٠ ليرة.
- ١٩ في المئة على الشطر ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ ليرة.
- ١١ في المئة على الشطر الاخير.

شرط الا تقل الزيادة عن ١٥٠. والا تزيد على ٦٥٠ ليرة.

وفي ١٩٨١ زيدت الاجور بموجب المرسوم الرقم ٤٢٠٥ تاريخ ١٩٨١/٨/١٣ على الوجه الآتي:

- رفع الحد الادنى للاجر الى ٨٠٠ ليرة اعتبارا من ١٩٨١/١/١.
- زيادة ١٥ في المئة للشطر الاول الى غاية ٢٥٠٠ ليرة.
- زيادة ١١ في المئة للشطر ما بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة.
- زيادة ٥ في المئة على الشطر الذي يزيد على ٤٠٠٠ ليرة.

شرط الا تنقص الزيادة عن ١٦٠ ليرة والا تزيد على ٦٥٠ ليرة.

وفي ١٩٨٢ وخلافا لما طالب به الاتحاد العمالي العام زيدت الاجور بنسبة ١٧ في المئة بدل ٢٤٫٥ في المئة وحدد المرسوم الرقم ٥٢٥٧ الزيادة كالآتي:

- رفع الحد الادنى للاجر الى ٩٢٥ ليرة.
- زيادة ١٧ في المئة على الشطر الاول الى غاية ٢٥٠٠ ليرة.
- زيادة ١٢ في المئة على الشطر الثاني الذي يراوح بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة.
- زيادة ٦ في المئة على الشطر الاخير.

شرط الا تنقص الزيادة عن ١٧٥ والا تزيد على ٧٥٠ ليرة.

وفي ١٩٨٣ حدد المرسوم ٥٠٦ تاريخ ٢٦ نيسان الزيادات كالآتي:

- رفع الحد الادنى للاجر الى ١١٠٠ ليرة.
- زيادة ١٠ في المئة على الشطر الاول الى غاية ٢٥٠٠ ليرة.
- زيادة ٨ في المئة على الشطر الثاني ما بين ٢٥٠٠ و٤٠٠٠ ليرة.
- زيادة ٥ في المئة على الشطر الاخير.

شرط الا تزيد الزيادة على ٥٠٠ والا تنقص عن ١٧٥ ليرة.

وبموجب المرسوم الرقم ١٩٧٥ تاريخ ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٤ تعين الحد الادنى للاجر بـ١٢٥٠ ليرة وجاءت الزيادات كالآتي:

- ١٠ في المئة على الشطر الاول الى غاية ٣٠٠٠ ليرة.
- ٧ في المئة على الشطر الثاني الذي يزيد على ٣٠٠٠ ليرة.

على الا تقل الزيادة عن ١٦٠ ليرة والا تزيد على ٥٥٠ ليرة.

وحدد المرسوم الرقم ٢٤٤٣ تاريخ ١٥/نيسان ١٩٨٥ الاجور كالآتي:

- الحد الادنى للاجر ١٤٧٥ ليرة.
- زيادة ٢٠ في المئة على الشطر الاول الى غاية ٤٠٠٠ ليرة.
- زيادة ١٥ في المئة على الشطر الذي يزيد على ٤٠٠٠ ليرة.

وتراوح الزيادة بين ٢٧٥ و١٢٠٠ ليرة.

وكان المرسوم الاخير الرقم ٣٠٤١ تاريخ ٧ اذار ١٩٨٦، وحدد الاجور كالآتي:

- الحد الادنى للاجر ٢٢٠٠ ليرة.
- زيادة ٤٠ في المئة على الشطر الاول الى غاية ٤٠٠٠ ليرة.
- زيادة ٢٥ في المئة على الشطر الثاني الذي يزيد على ٤٠٠٠ ليرة.

وراوحت الزيادة بين ٧٥٠ و٢٩٠٠ ليرة.

الوضع الراهن

ان استقراء آلية زيادة الاجور تشير الى العقلية التي كانت الدولة تصحح بها القيمة الشرائية للاجر، والى الاتفاقات العشوائية التي كان يرتضيها ارباب العمل والعمال، والتي كانت الى ما قبل نحو سنتين تدور في حلقة مفرغة، اذ كانت زيادة الاسعار تؤدي الى زيادة الاجور وهذه بدورها تؤدي الى زيادة الاسعار، علما انه لا يمكن اغفال عناصر التضخم الاخرى الناتجة من معدلات التضخم في الدول التي يستورد منها لبنان، ومدى انعكاس اسعار النفط على اسعار الانتاج.

غير اننا اليوم امام ظاهرة هي نتيجة لمجموعة عوامل تضخمت في السنتين الاخيرتين. فمعدل التضخم الكبير الذي شهده لبنان العام الماضي (٦٧ في المئة) وهذه السنة (٨٩ في المئة في آخر ايلول) مرتبط بعوامل نقدية ومالية وامنية، ولعل الاكثر اثارة فيه ارتفاع اسعار العملات الاجنبية سواء كان الارتفاع نتيجة مضاربة بالعملات الاجنبية، ام نتيجة طبيعية لما آل اليه وضع البلاد بعد اجهاز المتصارعين على ما بقي من بنى اقتصادية وسياسية وبشرية.

والملاحظ ان حجم الواردات اللبنانية تقلص كثيرا بفعل تطور اسعار العملات الاجنبية وانه في كل مرة كان سعر الدولار الاميركي يسجل قفزات كبيرة، كان الاستيراد يتوقف ثم يعود تدريجا ليتناول السلع التي لا بد منها. ويمكن التأكيد حاليا ان المستوردات محصورة في معظمها بما هو ضروري وكل ما يعرض في السوق استورد سابقا. وهذا التقلص في الاستيراد مرده الى ضعف القوة الشرائية للاجور التي استنفدت تبعا لتدني القوة الشرائية لليرة اللبنانية بنسبة ٩٧٫٣ في المئة. والنزف الحاصل جعل انفاق الاسر ذات الاجر الشهري محصورا بالضروري لاستمرار العيش، وفي مرحلة من السنة كان البديل من المستوردات الانتاج الصناعي المحلي.

لكن هذا الانتاج بات يشعر بالضيق. فما عرفته المستوردات في مرحلة سابقة يعانيه الانتاج المحلي او بعضه حاليا. والسبب الاول ان الربح المتوافر من المخزون القديم لا يشتري الآن اكثر من ١٠ في المئة مما كان، والسبب الثاني ان القدرة على الانفاق لدى المواطن اللبناني انحسرت وانحصرت اكثر فاكثر بما هو ضروري للغذاء والدواء. وبات في حكم الواقع ان الفترة الذهبية التي عرفها بعض الصناعات ما بين اوائل ١٩٨٥ ومنتصف هذه السنة شارفت نهايتها واستمرارها رهن بالآتي:

١ - توفير تسليفات مشروطة بمراقبة مالية لتكوين مخزون جديد وتشغيل المصانع وابقاء العمال.

٢ - اعادة تقويم القوة الشرائية للاجر ليستطيع العمال والاجراء الاتفاق على السلع المنتجة محليا على الاقل.

وفي هذا النطاق هناك من يخالف المعارضين لتقويم القوة الشرائية للاجور من صناعيين وتجار، لانه في حال تقلص القدرة على الانفاق سيعمد كل من هؤلاء الى تحقيق الربح ذاته ببيع سلع اقل وعندها ستكون اسعار هذه السلع مضاعفة وسيطاول الجوع العدد الكبير من المواطنين.

تعثّر المشاريع لإنهاء "الحرب"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اللقاء الاسلامي الموسع.

وقال شمس الدين ان آلية العمل لعقد اللقاء والتحضير له، ستبدأ اليوم. وتوقع ان ينعقد هذا الاسبوع في دمشق.

وفي اعتقاد اوساط اسلامية ان اللقاء الموسع سينعقد لان غالبية اركانه من الشيعة والسنة والدروز، اعلنوا جهارا ومرارا انهم ضد التمدد الفلسطيني الى خارج المخيمات، وضد عودة السلاح الفلسطيني كما كان قبل عام ١٩٨٢. والمطلوب من اللقاء تأمين غطاء سياسي لانهاء "حرب المخيمات" وارساء العلاقة اللبنانية - الفلسطينية على اسس واضحة وثابتة.

انحسار "الهجمة"

وقالت الاوساط ان "الهجمة" الفلسطينية في الجنوب، خصوصا في منطقة صيدا، بدأت بالانحسار، ليس جغرافيا فحسب، بل سياسيا ايضا على الصعد الداخلية والعربية والدولية. ولاحظت ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لم يلق التأييد الكامل والعلني على الصعيد اللبناني من حلفاء كان يظن انهم سيقفون الى جانبه، بل يقاتلون معه في المرحلة الثانية من معركة الجنوب وبيروت. وحتى في جامعة الدول العربية، لم يلق التأييد الذي كان يأمل فيه، وقد برز ذلك من عدم الاتفاق في الاجتماع الاخير لوزراء الخارجية العرب على صيغة قرار يؤيد موقف منظمة التحرير، وتأجيل الاجتماع الثاني من اليوم الاثنين الى السبت المقبل.

ورأت ان عرفات كان يعتقد في بدء هجمته في الجنوب، ان الجو العربي والدولي مؤات له ولاحتمال عودته الى لبنان وبقائه فيه طويلا، وان المعركة على الارض اللبنانية في الجنوب وبيروت وضاحيتها الجنوبية والتي هدفها الاول سوريا، تحولت في هذه المرحلة الى مصلحة سوريا وحلفائها في لبنان. واكدت ان الحملة التي شنتها الولايات المتحدة الاميركية وبعض حلفائها الاوروبيين ضد دمشق، بحجة ضلوعها في الاعمال الارهابية، انقلبت رأسا على عقب بعد انفضاح شحنات الاسلحة الاميركية الى ايران، وباتت العاصمة السورية في ذهن الرأي العام العالمي ضحية للعبة غربية، مما خفف الدعم لحرب عرفات في لبنان.

حل سوري

ولا تستبعد الاوساط نفسها ان تشهد الايام والاسابيع المقبلة، تصاعدا افعل لدور سوريا على الساحة اللبنانية، بحيث يصير الحل المرتقب لحرب المخيمات حلا سوريا برضا عربي وغربي، ولكن من غير ان يمس بالشعب الفلسطيني المقيم على الارض اللبنانية.

وتوجه امس الى دمشق رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لاجراء جولة محادثات مع القيادة السورية ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" تتعلق بسبل وقف "حرب المخيمات".

وفي معلومات من العاصمة السورية ان بري استقبل امس السيد رفيق الحريري وعرض معه اخر التطورات على الساحة اللبنانية، وهو اتصل خلال النهار مرتين بمكتبه في بيروت واطلع من المسؤولين فيه على تطورات الوضع في المخيمات ومحيطها.

ونقلت اذاعة "مونتي كارلو" عن بري نفيه حصول اي انسحاب فلسطيني من مغدوشة. واكد "ان ما يجري منذ ١٠ ايام يؤكد نية التفجير لدى الطرف الاخر وعدم الرغبة في اي حل". وقال: "ان ما يشاع عن مخيم الرشيدية والحصار المفروض عليه، ما هو الا ذريعة للتمدد والعودة الى ما قبل عام ١٩٨٢، ولو كان الامر غير ذلك لحصل الانسحاب من مغدوشة اليوم (امس) بعد ادخال المؤن الى مخيم الرشيدية". واكد استمرار حركة "امل" في التزام وقف اطلاق النار.

وكان رئيس "امل" تفقد السبت الماضي مواقعها في البقاع، والتقى ذوي عناصر الحركة الذين سقطوا في "حرب المخيمات" في بيروت والجنوب، ثم عاد الى العاصمة السورية.

وافادت مصادر حركة "امل" ان الحركة لا تأمل في انسحاب فلسطيني من مغدوشة "لان الواضح انهم يطبقون سياسة اقامة الاحزمة الامنية حول المخيمات". واشارت الى ان الحركة وضعت الكرة في ملعب الجانب الايراني الذي يعمل على تنفيذ مشروع الحل الذي اقترحه، لكنها لا تستطيع ان تصبر اكثر من يوم، وستصدر بيانا في وقت لاحق تعلن فيه انها في حل من كل مشاريع الحلول المطروحة.

وفي المقابل، صرح الناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد خالد عبد المجيد في دمشق "ان المقاتلين الفلسطينيين انسحبوا من مغدوشة وشكلت الفصائل الفلسطينية غرفة عمليات مركزية سياسية وعسكرية لمتابعة التطورات اولا بأول".

انسحاب... وانتشار

وكانت فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري" (جماعة "ابو نضال") نفذت صباح امس انسحابا من مغدوشة تجاوبا مع مبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية. غير ان حركة "فتح" ربطت انسحابها بحل شامل لقضية المخيمات، وارسلت اعدادا من المقاتلين انتشروا في المواقع التي اخليت. وظلت عناصر "حزب الله" في بعض المواقع المحيطة بكنيسة البلدة كقوة فصل بين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل".

ولم تسجل احداث امنية بارزة على محاور شرق صيدا باستثناء سقوط قذائف بعيدة المدى، حسب مصادر فلسطينية، على محور جنسنايا وسقوط ٤ جرحى من حركة "فتح".

وخيم هدوء حذر على محاور مخيم الرشيدية، وحصلت مناوشات متقطعة بأسلحة رشاشة وصاروخية. وبقي في المخيم لليوم الخامس موفد الجمهورية الاسلامية السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي (راجع ص ٦).

شاتيلا والبرج

وعرف امس مخيما برج البراجنة وشاتيلا انتكاستين محدودتين، الاولى صباحية والثانية مسائية. ودارت اشتباكات استعملت فيها الاسلحة الثقيلة. وسمع دوي القذائف على فترات متقطعة طوال النهار.

واوقعت هذه الاشتباكات ٦ قتلى و٥٠ جريحا. وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام بخرق وقف النار الذي كانت الحركة اعلنته مساء السبت من طرف واحد (راجع ص ٥).

ايران: الخميني امر بملاحقة مساعد خليفته

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الزعيم الايراني آية الله الخميني امر بملاحقة السيد مهدي الهاشمي وهو مساعد خليفته اية الله منتظري.

ونقلت الوكالة عن حجة الاسلام محمد ريشهري انه وجهت الى الهاشمي تهمة "نشر افكار هدامة في المدارس الدينية". واكد ان لا علاقة لاعتقال الهاشمي بالزيارة التي قام بها لطهران في ايلول الماضي السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي.

وكان الهاشمي اعتقل في تشرين الاول الماضي بعد خطف ثلاثة مواطنين اميركيين في لبنان وبعد ارسال المزيد من الاسلحة الاميركية الى ايران في اطار عملية مبادلة الرهائن الاميركية المحتجزة في لبنان بأسلحة.

(ي ب)

جاسوس بريطاني سيدلي "باعترافات"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ودان رفسنجاني، الذي يقوم حاليا بجولة في مدن اقليم هرمزغان المطل على الخليج منذ الجمعة الماضي، اشتراك القوات البريطانية في مناورات مع عمان. ونقلت عنه صحيفة "الجمهورية الاسلامية" قوله في حشد في مسجد بندر عباس: "ان امتنا تسير في طريقها منتصرة في الوقت الذي تشرع بريطانيا، مصدر كل الفساد، في تدريبات مشتركة وتكشف عن مخالبها وانيابها للامة الاسلامية".

عودة الروس

وتحدثت صحف ايرانية امس عن عودة خبراء سوفيات الى مشاريع صناعية في وسط ايران بعد محادثات اقتصادية على مستوى عال بين موسكو وطهران.

وكان هؤلاء الخبراء غادروا مصنعا للصلب ومحطة للطاقة في اصفهان ثالث اكبر المدن الايرانية عقب سلسلة من الغارات الجوية العراقية العام الماضي.

جواسيس...

على صعيد اخر اعلن وزير الامن الايراني حجة الاسلام محمد ريشهري ان رجل الاعمال البريطاني روجر كوبر (٥١ عاما) المعتقل في ايران منذ سنة سيدلي باعترافات تلفزيونية قريبا. ووصف كوبر بانه "جاسوس بريطاني محنك" وقال: "عاش في ايران منذ ٣٥ عاما وكان له نفوذ في وزارات مختلفة وفي رئاسة الوزارة والبلاط الامبراطوري والجيش في عهد الشاه (...) كان يكتب حتى خطب هويدا".

والسيد امين هويدا كان رئيسا للوزراء في عهد الشاه واعدم عام ١٩٧٩.

وتحدث عن اعتقال بريطاني آخر بتهمة التجسس يدعى نيكولا تيكولا في منطقة مير - جاوه القريبة من الحدود الباكستانية. وقالت وكالة "الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان رئيس قسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة الاسوجية في طهران السيد ادوارد تشابلن استدعي الى وزارة الخارجية وسئل عن نيكولا. واضافت: "ان جواز سفر بريطانيا ووثائق وخرائط اكتشفت معه. واثارت الوثائق المضبوطة الشبهات في ان بريطانيا تقف وراء اشاعة التوتر في المنطقة وانها اعدت خططا مكثفة لاثارة اشتباكات في المنطقة".

الموقف من بغداد

● في بغداد انبئ ان الطائرات العراقية هاجمت محطة للاتصالات السلكية واللاسلكية في مدينة دلهوران في غرب ايران للمرة الثانية في غضون ٤٨ ساعة، في حين اسقطت المدافع العراقية المضادة للطائرات طائرة ايرانية من طراز "ف - ٤".

وصرح ناطق عسكري عراقي ان المحطة المقامة في دلهوران على بعد ٣٩٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد قصفت لاعاقة اصلاح الاضرار التي لحقت بها من جراء الغارة السابقة التي شنها العراق عليها الجمعة الماضي.

(رويتر، اب)

مبارك التقى باباندريو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاوسط يجب ان يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧"، كذلك اكدا "ضرورة الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته وضرورة ضمان استقلال كل دول المنطقة ووجودها".

واشارا الى ان "الحل الكامل لمشكلة الشرق الاوسط يأتي عن طريق عقد مؤتمر دولي في رعاية منظمة الامم المتحدة وباشتراك كل الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية". وابرزا "اهمية تشكيل لجنة تحضيرية لهذا الغرض".

وبالنسبة الى الوضع في لبنان طالب الرئيسان "بوضع نهاية لكل التدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية للبنان وبايجاد وسيلة لتحقيق الوحدة الوطنية بين جميع القوى السياسية في هذا البلد وبالحفاظ على وحدة الشعب اللبناني واستقلاله وحريته".

وبالنسبة الى حرب الخليج دعا الرئيسان الى "ايقاف العمليات العسكرية بين العراق وايران على الفور حقنا لدماء الارواح البريئة وتفاديا لمزيد من الخسائر المادية". وطالبا الطرفين المتحاربين بـ"اللجوء الى المفاوضات لحل المشاكل بينهما في اطار روح المساواة الكاملة والاحترام المتبادل".

● في تل ابيب توجه مساء وزير المواصلات الاسرائيلي عمنون روبنشتاين الى القاهرة في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام ومعه زيدان عطشي العضو الدرزي في حزب شينوي اليساري الذي يتزعمه.

وسيكون هذا الدرزي اول عضو عربي في الكنيست الاسرائيلية يقوم بزيارة رسمية لمصر.

(رويتر، ي ب، ا ش ا)

تعيين رئيس للجنة التحقيق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان السيد جورج شولتز وزير الخارجية وافق على اجراء مفاوضات سرية مع ايران على رغم نفي شولتز ان يكون لديه اي علم بتلك العملية.

وقالت ان كيلي كشف انه تسلم برقية سرية من الاميرال جون بويندكستر المستشار الرئاسي السابق لشؤون الامن القومي فيها ان وزير الخارجية موافق.

وفي تقرير اخر نشرته "النيويورك تايمس" ان عددا ضئيلا فقط من موظفي وزارة الدفاع (البنتاغون) علموا بصفقة الاسلحة لان مجلس الامن القومي تجاوز القنوات العادية للقيام بالتحويلات السرية. وقالت ان من المحتمل ان يكون السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع ومساعده العسكري اللفتنانت جنرال كولين بويل ومساعده ريتشارد ارميتاج هم فقط الذين علموا بهذه العملية.

● في لندن نشرت صحيفة "الاوبزرفر" ان بريطانيا صدرت الى ايران محركات دبابات ومعدات رادار وقطع غيار لمدرعات تبلغ قيمتها الاجمالية ٣٥ مليون جنيه استرليني.

واوضحت ان هذا العتاد شحن في ١٤ مستوعبا وسجل في اذن التصدير على انه معدات كهربائية وهندسية، وذلك من ميناء ليفربول الشمالي في ٢١ تشرين الثاني الماضي. واضافت ان الشحنة تضمنت ٥٠ محركا للدبابات من طراز "تشفتين" وقطع غيار لعربات مدرعة من طراز "سكوربيون". و "على رغم مزاعم الحكومة انه لم تشحن اي قطع غيار عسكرية بريطانية منذ ١٨ شهرا، فان صحيفة "الاوبزرفر" تمتلك دليلا على ان التجارة مستمرة بعلم من مسؤولين وعن طريق سلسلة من الوسطاء البريطانيين".

واشارت الى ان هذه الصفقة التي شحنت الشهر الماضي اتفق عليها بين وزارة الدفاع البريطانية وتجار اسلحة ايرانيين يقيمون في لندن.

ونفت وزارة الدفاع علمها باي شحنات عسكرية الى ايران.

وليس ثمة حظر بريطاني على مبيعات الاسلحة لايران التي تخوض حربا مع العراق منذ ١٩٨٠، لكن لندن تقول انها تعارض بيع اسلحة مميتة او غيرها من الاسلحة التي قد تطيل امد الصراع. واكدت بريطانيا الاسبوع الماضي انها اصدرت رخصة تصدير الى شركة "بليسي" للالكترونيات لبيع ايران ما قيمته ٢٤٠ مليون جنيه استرليني من معدات الرادار.

(يب، رويتر)

خيار واحد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

معظم الودائع الى دولارات وعملات اجنبية (بنسبة ٧٠ - ٧٢ في المئة) في حين كان الوضع في السابق عكس ذلك تماما.

- بدأت تلوح ملامح التوقف عن العمل لنتيجة الضيق المادي وتعثر امكانات التمويل العام، فتوقفت اعمال المقاولين الكبار وسرح آلاف من العمال من شركاتهم وباتت شركات الخدمات عاجزة عن القيام باعباء موظفيها، كما بدأت المصارف - التي كانت تعتبر ما بين ١٩٧٥ و١٩٨٢ انجح المؤسسات في توسيع نشاطاتها - تسرح العمال والموظفين.

- بدأ برنامج التموين المتقطع للكهرباء، ليس بسبب الاعطال كما في السابق، بل بسبب استهلاك الوقود بسرعة لا يمكن الاستمرار في تمويلها خصوصا ان ٧٠ - ٨٠ في المئة من استهلاك الكهرباء لا تدفع فواتيره.

- صارت عملية انشاء مصنع متوسط الطاقة وتجهيزه بآلات الانتاج الحديثة امرا شبه مستحيل، فكلفة آلات مصنع متوسط مع قطع غيارها تفوق المليوني دولار او هي تراوح بين ١٣٠ و١٤٠ مليون ليرة لبنانية.

- ارتفع عدد الشباب اللبنانيين ممن يدرسون في الخارج او انجزوا دراساتهم وممن يطلبون جنسيات بلدان اخرى الى اعلى مستوى منذ بداية الحرب في لبنان، وهذه الظاهرة هي الاخطر بين كل مظاهر التردي الاخرى.

- منذ اواسط السنة حتى تاريخه تفشت السرقات والتعديات في مختلف المناطق وفي معظم الاحيان كان السبب الرئيسي لهذه الممارسات الحاجة، كما تفشت الى حد بعيد ممارسات الرشوة في دوائر الدولة وصارت على عينك يا تاجر لا رقيب ولا رادع وهذه الرشاوى ترتفع - صدق او لا تصدق - مع ارتفاع سعر صرف الدولار.

الى كل ذلك يضاف انقطاع اركان الحكم عن الحكم وانزواؤهم تحت مظلاتهم الطائفية كان البلد للطوائف والاحزاب والتنظيمات وليس للمواطنين، وصار اللبناني المسافر متهما في غالبية بلدان العالم حتى يثبت العكس، وانكمشت فرص العمل في البلدان العربية الغنية والمتوسطة الحال على حد سواء.

في المقابل، ثمة ظاهرتان ايجابيتان، لكنهما لا توفران نشوة الطمأنينة الاقتصادية في المستقبل القريب.

الظاهرة الاولى، ارتفاع ارقام الصادرات الصناعية وقد صارت، حسب تقديرنا الذي يفوق الارقام الرسمية بنسبة ٤٠٪، في حدود السبعة مليارات ليرة لبنانية في الشهر، ومن هذا المبلغ يبقى للبنان، اي لعماله واصحاب الصناعات وابنية المصانع الخ، ما يوازي نصف قيمة الصادرات، اي نحو ٣٫٥ مليارات ليرة لبنانية شهريا. ومع هذه الصادرات ظهرت نزعة نحو الانتاج الزراعي المتخصص، لكن المساحات المستغلة هي دون الحاجات لان هنالك مساحات شاسعة في الجنوب والبقاع لا تسمح الظروف الامنية باستغلالها.

الظاهرة الثانية تتمثل في توافر طاقات فنية متطورة تستطيع تقديم خدمات فنية فريدة بتكاليف متدنية، ومن هذه برامج الادمغة الالكترونية التي بدأ تصدير البعض منها فعلا الى سويسرا وفرنسا، والمشاريع الاعمارية المتكاملة التي منها ما يصدر الى افريقيا وبعض البلدان العربية، والطباعة الفنية الانيقة والدقيقة ومنها ما يصدر الى بلدان عدة.

ان كشف الحساب السريع للسلبيات والايجابيات لا ينبئ بما نحن فيه من مصاعب وما هو مقدر لنا مواجهته سنة ١٩٨٧ حين نواجه الامتحان الاقسى، ولم يبق امامنا الا خيار واحد، خيار العقل والضمير، ان تسكت البنادق وان يتنحى الزعماء او ان يعدلوا مناهجهم في العمل ويلتزموا حاجات المواطنين.

مروان اسكندر

كينيدي نقلاً عن الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الحالية، واتطلع الى ايجاد وسائل لاصلاحها (العلاقات)". وشدد على اهمية دور الولايات المتحدة في عملية السلام، مشيرا الى انه سيبحث في هذا الدور مع الرئيس المصري. واضاف: "انني اقدر كثيرا افكار (مبارك)، في شأن الطريقة التي يمكن الولايات المتحدة ومصر بواسطتها ان تحققا معا تقدما (...) من الواضح ان هذه المواضيع ينبغي معالجتها مع دول المنطقة، لكنني اعتقد ان هنالك دورا مهما للغاية يتعين على الولايات المتحدة ان تلعبه بالعمل مع دول المنطقة في دفع الخطى نحو السلام".

(ا ب، ي ب، رويتر)

١٩٢٥، في السابعة عشرة، من تنورين، خالتها آسيا
ماري بطرس يونس - كويني جدّة للسينما ومؤسّسة كاللبنانيين في مصر



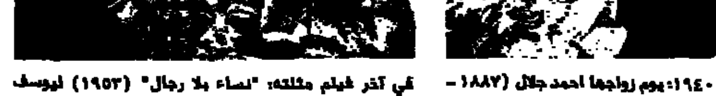
ماري كويني، آسيا: "فتش عن المرأة" (١٩٣٨).

ماري كويني في احد افلامها نهاية الثلاثينات.

نجمة في منتصف الثلاثينات.

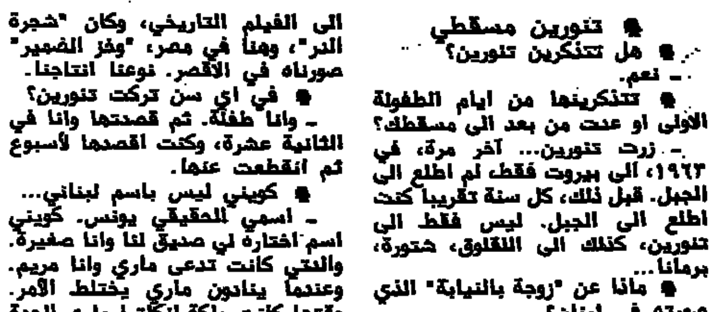


١٩٤٠: يوم زواجها احمد جلال (١٨٨٧ - ١٩٤٧).



في آخر فيلم مثلته: "نساء بلا رجال" (١٩٥٣) ليوسف شاهين (الى اليمين، هدى سلطان).

من انتاج ماري كويني الراقي: "ابن النيل" (١٩٥١) ليوسف شاهين (شكري سرحان مع عمر الحريري).



— ١ —

القاهرة - من سمير نصري :

في شقة مريحة، في حي مصر الجديدة، تعيش السيدة ماري كويني مع ابنها المخرج نادر جلال، زوجته واولادهما. والراكنة الكبيرة في اعتزال سينمائي "في انتظار ايام افضل". اتصلت بها هاتفيا للقاء. قالت : "غدا الاحد، اذهب الى الكنيسة والنهار مع احفادي، لنقل الاثنين بعد الظهر".

استقبلتني سيدة متقدمة في السن لم تفقد شيئا من اناقتها البسيطة الاسطورة. فستان طويل اسود وشيء من التطريز الخفيف، والشعر الابيض الى الوراء.

تحكي كتب تاريخ السينما المصرية انها جاءت الى القاهرة في ١٩٢٥ وكانت في السابعة عشرة، ولدت في تنورين من والد مزارع واستوطنت في مصر حيث عملت مع خالتها السيدة آسيا داغر. ومثلت في افلام صامتة، وكانت للدور النسائي الثاني الى جوار آسيا. في ١٩٤٠، تزوجت السينمائي احمد جلال وفي العام التالي انجبت ولدها الوحيد نادر. مثلت وانتجت عشرات الافلام والعديد منها نقطة بيضاء في تاريخ السينما العربية. مع زوجها، اسست استوديو جلال وبعد وفاته فجأة في ١٩٤٧ اثناء زيارة لبنان، تولت الاستوديو ومكتب الانتاج ثم اعتزلت التمثيل لتكون للانتاج ولادارة الاستوديو.

جلست السيدة ماري كويني على حافة الكنبة وقالت مبتسمة : "ماري كويني معتزلة. ماري كويني على المعاش. ماذا افعل ما دامت السينما المصرية في ركود؟".

● من اربع سنوات انتجت "ارزاق يا دنيا"...

- نعم. اعمل مع نادر، انما هذه الظروف غير ملائمة. لاسباب أجهلها، الجميع متوقف. نعم، اريد ان يعمل نادر، واعمل انا معه. وكل مرة اقول له : "يلا نشتغل"، يقول لي : "مش شايفة الازمة؟". لننتظر قليلا. ربنا يسهل. لا افهم سبب الازمة.

● هل تشاهدين افلام هذه الاونة؟

- اشاهدها في الفيديو.

● الا تعتقدين ان فيما تشاهدين دلائل واضحة للازمة؟

- نعم، المس، ربنا يسهل. وما هي اخبار بيروت؟

● في تأزم هي الاخرى.

- آه، يا حسرتي على لبنان. سمعت من ايام في الاذاعة ان البابا يريد يوم السلام الدولي. على الله تقتنع هذه الدولة الداخلة الى حروب شمال ويمين.

● متى آخر زيارة لك لبيروت؟

- من زمان بعيد... من ١٩٦٣. الحرب ترعبني. حتى اختي توفيت ولم اتمكن من السفر. وماذا بعد؟

● احكي لنا...

- انا، في كل ظروف جيدة نشتغل. انتجت مع نادر ثمانية، تسعة افلام من سنة ١٩٧٠. وعندما كانت الهيئة هي المتولية الانتاج، قمت بثلاثة افلام. وقبل ذلك، اقفل الاستوديو. طبعا ايام الاستوديو كنت اعمل : اشتركت في حوالي خمسة وعشرين ثلاثين فيلما قبل المرحوم جلال. ومع المرحوم جلال انتجت كذلك خمسة عشر. ومع مدام آسيا عملت واعطيت. كل عمري اعمل، وفي هذه الاونة الاوضاع واقفة. ربنا يسهل.

● هل تشاركين في افلام للأستاذ نادر؟ هل تقرأين السيناريوات...؟

- في الحقيقة، لا. اشاهدها في الفيديو. هو حر ان يختار المواضيع التي تروقه، وتعجب كذلك الممثلين وتناسبهم. فيلمه الاخير، "سلام يا صاحبي" كان نجاحا ممتازا. اعطى نادر السيناريو لعادل امام فاتصل به وقال له : "الموضوع يعجبني واريد ان امثله". وكان الفيلم والحمد لله بنتائج جيدة جدا.

● هل انت من قرر لنادر انه سيكون سينمائيا او هو اختار طريقه؟

- في الحقيقة، ايام الاستوديو كان دائما على البلاتو يتفرج على الاخراج، على التمثيل، يجلس في حجرة المونتاج يراقب... لم يكن غاويا بادىء الامر. ولا انا كنت اريده في مجال السينما. ادخلته الى كلية التجارة وحاز فعلا بكالوريوس التجارة. ثم دخل الى المعهد. اول سنة افتتح فيها المرحوم محمد كريم معهد الدراسات السينمائية، قلت له : "لا". وصمم على معهد السينما - الى التجارة. فدخل المعهد في العام الثاني والحمد لله كان ينجح بامتياز وتخرج عام ١٩٦٤. من ٦٤ الى ٧٠ كان مساعدا. في البدء كان على اي متخرج من المعهد ان يكون مساعدا. عمل لبضع سنوات ثم كفر. قال : "لا... احد الامرين، ان اعمل مخرجا او اعثر على درب آخر". فابتدأت في انتاج فيلم "غدا يعود الحب" وكان اول اخراج له. ثم "رجال لا يخافون الموت"، "بدور" مع نجلاء فتحي، "اقوى من الايام"، "عندما يسقط الجسد"، "اولاد الحلال"، وفيلم مع نور الشريف لا اتذكر عنوانه. الى "ارزاق يا دنيا". وهو الآن لحساب منتجين آخرين. وافلامه عديدة. مع فريد شوقي، مع يوسي، مع حسين فهمي، مع نجلاء، وكذا فيلم مع عادل امام. والحمد لله ناجح ومستمر في دربه.

● في هذه السنين كلها لم تفكري بتاتا في التمثيل؟

- في أيام الأستوديو مثلت "الزوجة السابعة"، مثلت "ضحيت غرامي"، مثلت "نساء بلا رجال"، مثلت "السجينة رقم ١٧"... كنت اشعر بارهاق كبير وانا امثل وفي آن اسهر على مسار الاستوديو. التمثيل يتطلب بالا رائقا، يتطلب هدوءا لذلك توقفت وقلت : لا... اكون منتجة. انتجت كذا فيلما لفاتن وشادية وماجدة.

● وهذا يعني انك في العمق تفضلين الانتاج على التمثيل؟ اعتزلت وانت نجمة لها مكانتها...

- لم اكن قادرة على التمثيل والانتاج وادارة الأستوديو معا. حاولت : حتى ١٩٥٤ كنت امثل. وبعد "نساء بلا رجال" قررت اعتزال التمثيل. السينما ليست بأمر سهل. السينما صعبة. وتعدد النشاطات فيها صعب. الأخص التمثيل الذي يتطلب حصر تفكير في الدور في الحوار في الحركة.

ممثلة منتجة

من افلام ماري كويني الممثلة مشتركة في الانتاج :

"وخز الضمير" (١٩٣١)، "عيون ساحرة" (١٩٣٣)، "شجرة الدر" (١٩٣٤)، "بنكنوت" (١٩٣٥)، "بنت الباشا المدير" (١٩٣٧)، "فتش عن المرأة" (١٩٣٨).

من بطولاتها ومن الافلام التي انتجتها :

"فتاة متمردة" (١٩٣٩)، "رباب" (١٩٤٢)، "ماجدة" (١٩٤٣)، "أم السعد" (١٩٤٦)، "عودة الغائب" (١٩٤٧)، "السجينة رقم ١٧"، "الزوجة السابعة"، "نساء بلا رجال"، "اميرة الاحلام"، "كانت ملاكا"، "اسرار الناس"، "انا بنت ناس"، "ابن النيل"، "فجر يوم جديد"، "بدور"، "اولاد الحلال"، "ارزاق يا دنيا".

● تنورين مسقطي

● هل تتذكرين تنورين؟

- نعم.

● تتذكرينها من ايام الطفولة الاولى او عدت من بعد الى مسقطك؟

- زرت تنورين... آخر مرة، في ١٩٦٣، الى بيروت فقط لم اطلع الى الجبل. قبل ذلك، كل سنة تقريبا كنت اطلع الى الجبل. ليس فقط الى تنورين، كذلك الى اللقلوق، حتورة، برمانا...

● ماذا عن "زوجة بالنيابة" الذي صورته في لبنان؟

- كان ايام خالتي آسيا. صورنا "زوجة بالنيابة" في محطة للتزلج على الثلج وفي بشري واهدن. كان اول فيلم مصري مصورا في لبنان، وكان من اخراج المرحوم احمد جلال. ثم تطرقنا الى الفيلم التاريخي، وكان "شجرة الدر"، وهنا في مصر، "وخز الضمير" صورناه في الاقصر. نوعنا انتاجنا.

● في اي سن تركت تنورين؟

- وانا طفلة. ثم قصدتها وانا في الثانية عشرة، وكنت اقصدها لأسبوع ثم انقطعت عنها.

● كويني ليس باسم لبناني...

- اسمي الحقيقي يونس. كويني اسم اختاره لي صديق لنا وانا صغيرة. والدتي كانت تدعى ماري وانا مريم. وعندما ينادون ماري يختلط الأمر. وقتها كانت ملكة انكلترا ماري الجدة هي "الكوين" - الملكة، وبدل ماري بطرس يونس، سموني ماري كويني - ملكة صغيرة. وعلى ذلك حتى بعد السينما. قال لي المرحوم جلال : "نسميك ماري جلال..."، قلت له : لا. خليني ماري كويني.

● هل تتذكرين اول مرة لك امام الكاميرا؟

- لا... طبعا، متذكرة الفيلم - انما ماذا فعلت وكيف، فلا ذكرى. فقط انني مثلت : خالتي اخذتني معها وكنت طفلة. الى بلاتو "غادة الصحراء"... بعد ذلك كنت اذهب الى المدرسة ثم خالتي تأخذني الى التصوير.

● اذن آسيا هي قررت مستقبلك؟

- هي البادئة. واستمررنا معا، الى ان مثلت "فتاة متمردة" اول بطولة لي. كنت تزوجت وانفصلنا عن خالتي ومثلت "فتاة متمردة" مع بديعة مصابني، ثم "ام السعد" كذلك مع بديعة مصابني وبشارة واكيم ومحمد سلمان يغني... وكانت افلام عديدة.

● في هذه الفترة الاولى، هل كانت آسيا في الشخصية القوية التي تميزت بها على مدى السنين، او شابة مترددة؟

- كانت شابة في الثامنة عشرة، جاءت الى مصر، كانت اصلا مبحرة الى اميركا: مرت بمصر، استهوتها فقررت المكوث هنا. فأرسلت لاستحضار والدتي وجلبتنا معها، كنا اطفالا في السنوات الاولى من الدراسة. ذلك قبل مجال السينما : في ١٩٢٢، ١٩٢٣. وعندما قامت عزيزة امير بفيلم مع المخرج وداد عرفي، اتصل عرفي بخالتي وقال لها : "انت جميلة، لماذا لا تدخلين السينما؟". اغراها، فكان "غادة الصحراء" في ١٩٢٩. وبدأت مع المرحوم جلال الذي كان يختار المواضيع، يكتبها ويخرج لها كل افلامها.

"أمسك الخشب، لم أفشل
بنت صغيرة هاربة أول بطولة لي"

— ٢ —

● كانت الاسرة

● كنت تكتفين بالتمثيل او تشاركينها في التحضير والانتاج...؟

- زمان السينما لم تكن تخصصا كما اليوم لديها مليون مساعد ومليون تقني. كنا نسهر بانفسنا على الاكسسوار، نفرش الديكور. وكنت انجز المونتاج : السلبي والايجابي. احيانا، حين لا نعثر على مساعد مصور، اقف واساعد المصور، اساعد مهندس الصوت. كنا متعاونين. كانت الأسرة هي تعمل. كانت لمختلف المهام : المرحوم جلال، آسيا، والدتي، اختي، اصدقاؤنا. كنا ثلة نتطرق الى شتى المجالات. كل الذين في سنوات الرداءة كانوا بهذا الاسلوب. بعد ذلك، عندما بنى طلعت حرب استوديو مصر وشرعت ام كلثوم في التمثيل، وعبد الوهاب ويوسف وهبي، بدأ اختيار مؤلف قصة، سيناري، ممثلين. في البدايات، كانت العملية عائلية، مرغوبا فيها، محبوبة.

"بعد المرحوم جلال، صرت اختار كتاب سيناريو، ابو السعود الابياري كتب لي "الزوجة السابعة". وكان موضوع كتبه المرحوم جلال قبل ان يتوفى، "السجينة رقم ١٧"، حققه عمر جميعي الله يرحمه. ثم سيناري من الاسكندرية، مصطفى سامي، استمر معي حوالى عشرين، خمسة وعشرين فيلما، سيناريا خاصا بي. كان يكتب لي قصة وسيناريو لكل افلامي ومن آن لآن بعض المواضيع لخالتي. هو من كتب لي كل المواضيع التي انتجتها : "اسرار الناس"، "قلوب الناس"، "ظلموني الناس"، "ضحيت غرامي"... كان حسن الامام مخرج معظم افلامي. هو ويوسف شاهين، عباس كامل، ابرهيم عمارة...

● كيف كنت تختارين المواضيع التي تنتجينها؟ انطلاقا من احساس عام بها...؟

- كنت اقرأ الموضوع او الملخص، اذا اعجبني اقول له : اكتب. وطبعا اقرأ السيناريو واذا هناك ملحوظة ابديها، مشكلة اساهم في حلها. وفي التمثيل، الامر هو المخرج - الا اذا ظهرت تفاصيل لا تعجبني، اقترب من المخرج وابوح بها في اذنه. وهذا كان نادرا جدا. مثلا رجل مثل يوسف شاهين كان من الصعب جدا على الواحد ملاحظة له - لأنه مخرج جيد. باقي المخرجين كانوا، والحمد لله، جميعا فنانين يتقنون صناعتهم، حسن الامام قام لي بحوالى ستة، عباس كامل حوالى اربعة، خمسة، ابرهيم عمارة كذلك اربعة، خمسة.

● اتذكر ان مدام آسيا وهي تقرأ سيناريو وتعطي رأيها فيه، كانت تقول : "ده كويس : حاسة..." او "ده مش كويس : مش حاسا بيه...". هل تعتقدين ان هذا الاحساس الحسي الفطري كان يقودك انت كذلك او كان لك تحليل تقني للسيناريو؟

- الاوضاع مختلفة. مدام آسيا كانت، ناحية التعليم، غير مثقفة لكنها ذكية، ذكية جدا جدا. شخصيتها قوية، دقيقة الملاحظة. وكذلك انا كنت الاحظ انما حين اكون قرأت الموضوع ودرست مع السيناري والمخرج. هذه نقطة الاختلاف الصغيرة.

● هناك منتجون في هذه المهنة وهم واثقون انهم يعلمون تماما "الجمهور عايز ايه". هل كنت من هذه الفئة، او تعتبرين كل جديد مغامرة؟

- ما دام الموضوع اعجبني، كنت اشعر انه سيعجب الجمهور. خذ مثلا سلسلة افلام "الناس" : "ظلموني الناس"، "انا بنت ناس"، "قلوب الناس"، "اسرار الناس"، ومعظمها من بطولة فاتن، شادية وماجدة... كانت ممتازة بالممثلين وبالموضوع... كنت اقتنع بالموضوع او لا اقدم عليه. كان "الزوجة السابعة" مع محمد فوزي لان الموضوع اعجبني. واخترت محمد فوزي لان ظله خفيف، يليق للدور، وكنت اشترك كذلك فعلا في اختيار الممثلين - مع اشراف المخرج، طبعا.

"عملت مثلا مع شكري سرحان في "ابن النيل"، اول فيلم من بطولته، والثاني ليوسف شاهين. من قبله له "بابا أمين" بلا نتائج جيدة لان المخرج جديد، متردد شيئا ما. عندما انتجت "ابن النيل"، نجح فوق الوصف : اعجب جدا، في مصر وخارجها. كنت اختار مواضيع راقية فتلقى اقبالا ممتازا. كنت احب المواضيع الجادة. ولو اني مع خالتي قمنا بافلام كوميديا، مثل "زليخة تحب عاشور" او "بنت الباشا المدير"، وكانت كوميديا ذات مستوى. كما "عيون ساحرة" اول فيلم رعب غرائبي.

● كان صامتا، اليس كذلك؟

- نعم، كانت السينما الصامتة. و "عندما تحب المرأة" شرعنا نضيف اليه جزءا ناطقا. عملنا مع تقني يدعى سابو، اقام استوديو مجهزا فكنا عنده لعملية الدوبلاج. بعد ذلك، تأسس استوديو مصر، وبدأنا ننجز فيه الدوبلاج... الى ان اسسنا استوديو جلال فأحضرنا اجهزة صوت وصارت كل افلامنا ناطقة.

● اهناك افلام انتجتها او مثلتها وكنت تتوقعين لها النجاح وفشلت؟ والى النجاح، هل نقت طعم الفشل؟

- لم انق الفشل، لا والحمد لله : امسك الخشب. كل الافلام نجحت وغطت تكاليفها وربحت. انتجت مثلا مع سعد عرفة "دنيا البنات" مع ماجدة ورشدي اباظة... كل الافلام التي انتجتها - حتى مع نادر - الحمد لله، كانت اقبالا. باستثناء "رجال لا يخافون الموت"، نصف نصف. غطى بصعوبة. اما "غدا يعود الحب"، اول من اخراجه، فأثار الاعجاب ولم ينجح جماهيريا، بل فنيا. ثم "بدور" وهذا هو الذي سجل فوق الوصف. كان من تمثيل نجلاء ومحمود ياسين، ثم "اقوى من الايام" كذلك مع نجلاء و "عندما يسقط الجسد" مع محمود ياسين ونورا وسمير غانم. عملنا افلاما والحمد لله كلها نجحت.

● حب او شركة؟

● هل نتحدث قليلا عن المرحوم احمد جلال؟ هل زواجكما قصة حب او شركة عمل؟

- في الحقيقة كان شركة عمل، وكان مع خالتي، وكنت اقوم دائما بالدور الثاني. كنا نشكل ثالوثا : آسيا وماري كويني واحمد جلال. نشترك في معظم الافلام وكلها نجحت، باستثناء "شجرة الدر" كان نجاحه محدودا. المرحوم جلال كان ذكيا جدا. اولا يعرف كذا لغة : فرنسية، انكليزية، ايرانية، عربية، كان يترجم. كان صحافيا، كاتبا كبيرا. يترجم بعض القصص ويمصرها. "الهانم : مدام X". اول من عملته مدام آسيا. ولم يخرجه لها المرحوم جلال، انما بركات، اذ كنا انفصلنا واسست شركة مع المرحوم جلال ونادر جلال الذي ابصر النور.

"زواجنا كان شركة عمل. كان يحبني جدا. كنت معجبة به كفنان، ككاتب، كصحافي. اعجبت به وكنت تلميذته، وعندما طلبني للزواج، وافقت.

● بعد ان توفي، كنت شابة وفي امكانك ان تؤسسي حياة زوجية ثانية، مكثت ارملة من اجل تربية ابنك او من اجل الاستوديو؟

- من ناحية الاستوديو ومن ناحية لنادر. من سيدير الاستوديو؟ كان ينقصه العديد من الامكانات، فاضطررت ان انتج وان اؤجر للغير كي استمر بتجهيز الاستوديو بكل حاجاته. فلم افكر في الزواج ثانية. ومن اجل نادر الذي كان يحتاج لرعاية. ثم غرقت في دوامة قضايا ومشاكل مع الورثة.

● عندما تعودين الى الوراء، هل تعتبرين ان الفنانة ماري كويني عاشت على حساب المرأة؟

- عشت على حسابي، لا شك في ذلك. على حساب اعصابي. انني تعبت. تعبت في حياتي. لا يمكنني ان انكر انني كافحت وارهقت نفسي. عندما توفي والده، كان نادر في السادسة، فكنت اربي نادر وادير الاستوديو ووالدتي معي مريضة : ومسؤوليات كبيرة. فكنت مكافحة. وفي آن اريد تكملة الاستوديو بالمعدات، فكنت ليل نهار كي آتي بالآلات. احضرت معمل الوان من فرنسا اول معمل الوان في الشرق كله. انا اول من ادخل الصوت الممغنط من سويسرا. وعندما اخذوا الأستوديو، اخذوا معمل الالوان نقلوه الى استوديو مصر، آلات الصوت الممغنط اخذوها ونقلوها. كافحت".

● دموع تصاعدت

تصاعدت دموع الى جفون السيدة ماري كويني وحبستها في صمت لدقائق. ثم قالت بنبرة خالية من كل تباكي : "حزنت مرة واحدة. حزنت مرة واحدة عندما افرغوا استوديو جلال. مكثت عشرة ايام مربوطة اللسان غير قادرة على كلمة. رقدت طريحة السرير من قوة التأثير. انني انسانة كافحت بعد وفاة زوجها بكل ما في وسعها كي ينمو الاستوديو، وفعلا كبر وصار هناك منتجون يحبون استوديو جلال، وكنت منتجة افلام ممتازة... أبص، الاقيه يروح مني كده... كان صعب عليا أوي.

فالله يرحمها سلوى حجازي قامت بتحقيق تلفزيوني، نصف ساعة عن استوديو جلال وهو يفرغ من آلاته ومعداته. وصورت لمبة على كرسي فارغ انارته، وقالت : "المفروغ كانت تقعد هنا ماري كويني... بس هي ما قدرتش تيجي... الظروف أثرت عليها". نصف ساعة وهي تصور كيف ينتزعون آلات الألوان وآلات التصوير ويفرغون المكان من كل حياة. كانت ايام التأميم. من أكلم؟ لمن اشكو؟ فيما بعد، ايام الساادات، عندما اعادوا ما امموه، كان في وسعي ان اطالب اللجنة باستوديو جلال... وكنت خلاص، نفسيتي مرهقة. قلت : يكفيني انني منتجة خاصة انا ونادر. اللي راح راح.

● استوديو جلال هنا ثمرة حلمك ام ثمرة احلام المرحوم احمد جلال؟

- حلم الاثنين معا. كنا دائما نصور في استوديو ناصيبيان، في يوم، قالوا لنا : الاستوديو محجوز سلفا مدة سنة ونصف. قلنا : معقول ننتظر سنة ونصفا كي ننتج؟ كنا نملك قطعة ارض في حدائق القبة، فقررنا بناء استوديو كي نعمل فيه. وفعلا، بنيناه على اساس بلاتوين اثنين، وعندما جهزنا اولهما حققنا فيه "ام السعد" و "اميرة الاحلام" مع نور الهدى. ثم اكملنا البلاتو الثاني وشرعنا نصور فيه واحيانا نؤجره. بدأنا في استوديو جلال سنة ١٩٤٤ وظللنا نجهزه حتى سنة ١٩٦٣ عندما اخذوه. المرحوم جلال توفي في يوليو ١٩٤٦ واستلمت الاستوديو من ١٩٤٧ اكافح وانتج وامثل.

● استاذي علّمني

● هل تعتقدين أن احمد جلال فنان مغامر كبير او طموحك انت كان يدفعه الى الأمام...؟

- لا، كان ذكيا وكان طموحا. كان صحافيا أسس جريدة "المصري" مع محمد التابعي، وهو اول عربي قابل غاندي عند رحلته الى انكلترا. كان صحافيا كبيرا : لا اقول مدحا فيه، لا : كان من افضل الكتاب ومن افضل المخرجين. في الحقيقة هو من علمني، هو استاذي. كنت صغيرة فعلمني كتابة السيناريو، علمني كيفية قراءة الاعمال الدرامية، علمني التمثيل.

● المؤرخون عندما يتحدثون عن تاريخ السينما المصرية لا يأتون على سيرته باسهاب... انا لم اشاهد له اي فيلم.

- مع الأسف، افلام المرحوم جلال من ايام النيترات، فكل الافلام صارت بودرة ولم يبق لها أثر. مع الأسف، لم يكن لدينا غرف برادات للأشرطة. افلام عديدة اختفت : "فتاة متمردة"، "كانت ملاكا"، كل الافلام مع آسيا وجلال تحولت الى بودرة. وحتى القليل منها الذي كان في استوديو مصر تطاير دخانا يوم حريق الاستوديو. هكذا لم يعش من افلام الفترة سوى القليل القليل. عبد الوهاب كان مودعا افلامه في فرنسا، ويوسف وهبي كان له بعض الاشرطة في باريس، انما العديد تطاير دخانا. مدام آسيا كانت تاركة الافلام التي انتجتها اخيرا في معامل لندن مثل "رد قلبي"، "صلاح الدين" الى ان اضطرت فجلبتهما الى مصر... وكانا من ايام الالوان وتطورت الأشرطة فصارت مؤمنة، فالحمد لله لم نعدمها. افلامي من ايام الـ «safety» محفوظة في أستوديو الاهرام وعندما يحتاج التلفزيون الى احدها يطلب سحب نسخة. اما كل افلام الفترة الاولى، فلا وجود لها. مع الأسف في أميركا، حافظوا على افلام شارلي شابلن وعالجوا القديمة للوريل وهاردي وغيرهما... ليس فقط لان لديهم غرف برادات انما كذلك يملكون سحبا نيكاتيفا ثانيا من الأصلي يسحبون عن النسخ، نحن كنا متأخرين. فليس من افلام جلال سوى "رباب". عرضه التلفزيون مرة، مرتين وكل حين وحين اطلب منهم ولو نسخة فيديو منه، يعدونني وتمر الأيام دون ان ارى شيئا.

● كممثلة، هل هناك دور تعتبرين انك برعت فيه اكثر؟

- ربما افضل "فتاة متمردة" لأنه كان اول دور لي للبطولة. كنت فيه بنتا صغيرة في المدرسة، وبديعة مصابني في دور والدتي... انا اهرب من المدرسة وهي تبحث عني وتعيدني، كان لذيذا جدا. من بعده، مثلت "زليخة تحب عاشور" دور فتاة سيرك تمرن الاسود. كذلك ظله خفيف. "كانت ملاكا" كذلك : دور شابة تعمل في كباريه ولديها اخت صغيرة - هي فاتن حمامة - وتواجه غضب اخيها الذي طردها من البيت فتضحي من اجل العائلة. لكل فيلم نكهته. "الزوجة السابعة" كذلك جيد.

● وكمنتجة، هل لدى ماري كويني فيلمان تفضلهما؟

- كل الافلام التي انتجتها بعد المرحوم جلال كانت جيدة : سلسلة افلام "الناس". و "قلوب الناس" من الافلام الجميلة جدا. ثم مع نادر. احب جدا "بدور"، و "ارزاق يا دنيا". كلها على مستوى، لا إسفاف فيها، محترمة ذات فكرة، ذات موضوع.

● لبنانيون

● من اللبنانيين الذين تعاملت معهم : بديعة مصابني ونور الهدى...

- وعبد السلام النابلسي، ونجاح سلام وغيرهما.

● شهادتك في بديعة مصابني؟

- قبل ان تعمل معنا، كانت مثلت فيلم "ملكة المسارح" وأرصدت له كل ما لديها وسقط. وعندما اشتركت معي في "فتاة متمردة" نجح الفيلم فوق الوصف وكانت بديعة بالذات نجاحا هائلا. كذلك في "ام السعد" : دور امرأة مستهترة، زوجة لبشارة واكيم، وكان نجاحا جيدا جدا. بديعة مصابني كانت ستا لذيذة جدا. نجاحها معي جعلها تحبني كثيرا، وفيما بعد، زرتها في شتورة ومكثنا لاكثر من نصف ساعة نقبل بعضنا بعضا.

الظروف جعلتها تهرب من مصر ايام التأميمات. كانت تملك كازينو، واضطرت فتركت كل شيء لانها كانت تعلم انهم سيأخذون منها كل شيء. فضلت الخروج بقرشين وذهبت الى شتورة واشترت مزرعة وفتحت محلا للالبان. كانت سيدة فنانة كبيرة، وربما عيبها انها كانت كثيرة الزواج. تتزوج اليوم وتطلق غدا... هذا ما كانوا يعيبونها عليه.

● وماذا عن نور الهدى؟

- عملت معنا فيلما واحدا : "اميرة الاحلام". كان معها اخوها. لطيفة جدا. جاءت من اربع خمس سنوات واختها وزارتنا هنا... انما للأسف، سقطت في النسيان، وكانت قامت ببطولات عديدة ونجحت فيها. كانت نجمة كبيرة. وبعدها ليلى مراد وافلامها، فريد الاطرش وافلامه، عبد الحليم وافلامه، وظهر مطربون كبار ففضلت الرحيل الى بيروت والعمل في لبنان.

● ما هو في رأيك دور اللبنانيين في السينما المصرية : في بداياتها واليوم؟

- السينما المصرية ابتدأت على اكتاف اللبنانيين. نحاس شيد استوديو نحاس. تلحمي كان لبنانيا - فلسطينيا. آسيا. ماري كويني. معظم الرواد من اللبنانيين. وعدا السينما؛ انظر الى المحلات التجارية - الى محلات صيدناوي وغيره - والى الصحافة والى المسرح. كان للبنانيين شأن كبير.

الآن... الحرب اللبنانية خربت الدنيا. الى اليوم ترى فنانة مثل صباح تأتي مصر وتغني وتلقى حب الجماهير. مثلت مع خالتي فيلمين ثلاثة. وهنا سعاد محمد، لبنانية - سورية. مثلت فيلما مع خالتي، "انا وحدي". انا لم اعمل الا مع نور الهدى ومع بديعة مصابني ونجاح سلام. وعبد السلام النابلسي - وهو طرابلسي - كان في معظم افلامي. وكذلك بشارة واكيم.

"اللبنانيون لعبوا دورا بارزا. كانوا مغامرين مقدامين. احبوا السينما بصدق وتفان. احبوها قبل ان تكون صناعة. نموها ومضوا في حبها وصارت في قلوبهم ودمهم : يعملون فيها لا لمجرد التجارة بل حبا لها. هذا ما أنجح السينما في بداياتها : الاخلاص.

"اليوم، جميعهم يريدون ان يكونوا تجارا رابحين. أمر صعب، غير هين.

● عايشت السيدة آسيا في المرحلة الاخيرة من حياتها... هل كانت الى النهاية تتذكر امجادها وموقعها في تاريخ السينما؟

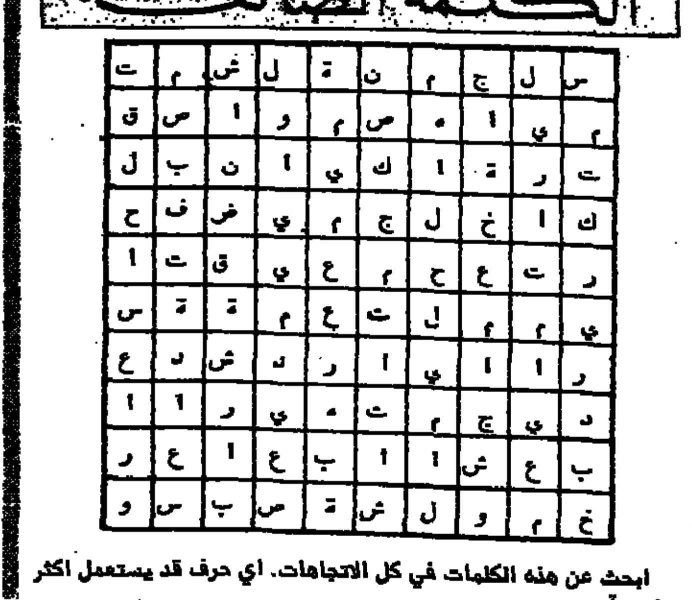
- في الحقيقة لا. في الاربع سنين من النهاية كانت في شبه غياب عن الواقع. كان وقعت وكسرت فخذها وزرع لها مسمار حديد في ساقها. البنج أثر في اعصاب المخ فلم تبق واعية. كانت هادئة. الى ان افترقها ربنا. السيدة آسيا كانت فنانة عظيمة ومنتجة عظيمة. من غير آسيا لمثل "صلاح الدين" و "رد قلبي"؟

● هل انت جدة جيدة

(أنارت ابتسامة عريضة وجه السيدة ماري كويني) :

- ممتازة. انا جدة ممتازة. احبهم جدا وهم يحبونني جدا. ولا يوم زعلت من احدهم ولا هم زعلوا مني. اصدقاء ورفقة حياة.

الكلمة الضائعة



س	ل	ج	م	ن	ة	ل	ش	م	ت
م	ي	ا	ه	ص	م	و	ا	ص	ق
ت	ر	ة	ا	ك	ي	ا	ن	ب	ل
ك	ا	خ	ل	ج	م	ي	ض	ف	ح
ر	ت	ع	ح	م	ع	ي	ق	ت	ا
ي	م	م	ل	ت	ع	م	ة	ة	س
ر	ا	ا	ي	ا	ر	د	ش	د	ع
د	ي	ج	م	ت	ه	ي	ر	ا	ا
ب	ع	ش	ا	ا	ب	ع	ا	ع	ر
خ	م	و	ل	ش	ة	ص	ب	س	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جامع، كمية، اثاث، صعيد، تصنيع، سعادة، اشعب، مجلس، تضامن، حبال، حليم، رهبة، شراب، مياه، امتار، خمول، تكرير، عملة، مقفل، جيوش، اسعار، خاصة

الكلمة: عاصمة الصومال. السابقة: لاباز

اقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا حا الف الف لام فا ما الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: زوايا

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آتي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باميكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	منامكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيدلي - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
راديو	الاشرفية - مار ليس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٠٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
القدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، السنافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦,٣٠ المجلة الزراعية (كميل زغيب)، ٧,٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ منادي (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الارامل (مسلسل انكليزي) على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ كاناتس ٣ (منوعات فرنسية) ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠,٣٠ دفاتر المغامرة (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "عصابة اليد" (عنف).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤): "مسرح قوالين".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف). ٢ - "قطب" (كوميديا الاطباء المرحين). ٣ - "المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي). ٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي ناعم). ٥ - "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل بقساوته وابعاده).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "الكومندو الضارب" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "لاتينو" (نيكاراغوا المدينة وعنفها).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج ترید لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٤٨٠٦): ٢ - "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف). ٣ - "خطتي" (مغامرة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "حول منتصف الليل" (عازف الجاز وصديقه وعلاقة حنان عميق وشفاف، جو شاعري برسمه برتران تافرنيه). ٢ - "دواليب ووجبات" (جاكي شان يضرب بقسوة). ٣ - "رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (انوك ايميه وجان - لوي ترنتينيان يلتقيان بعد عشرين في علاقة جديدة، اخراج كلود لولوش). ٤ - "عدالة فورية" (بوليسي).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): "اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "مافيا النينجا" (عنف الشرق الاقصى).

● ستراند: "التقرير" (الشرح آنفا).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء الطريفة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح المشوق). ٢ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات). ٣ - "الظفر" (كوميديا اميركية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "الشاطيء" (فيلم روسي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "خطتي" (مغامرة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم وإخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة). ٢ - "التقرير" (الشرح آنفا). ٣ - "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز). ٤ - "تقلبي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "بعد ساعات" (مارتن سكور سيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف، جائزة افضل اخراج في كان ١٩٨٦).

● لاساجيس: "التقرير" (الشرح آنفا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "كراكون في الشارع" (عادل إمام يمرح).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "خارج افريقيا" (ميريل ستريب في المزرعة الافريقية البعيدة، حب وقلق).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): عند الشراءات المهمة لن تكون وحدك. والشريك دائما له حق التدخل.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تحس بالرغبة في رفقة الشريك وبان لا تفارقه حيث هو. وانت على حق.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): في نهارك برنامج مليء، وخاصة من لون عاطفي. والمفكرة فائضة بالمواعيد.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): عواطفك في النقطة الصفر. واذا احدهم شاء جنبك فانه يفعل على حسابه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا تدري ماذا تفعل وتهتم بالداخل. ووقتك السار ان تبحث عن افكار.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انا الفرصة امامك للذهاب خارجا لبضعة ايام، فلن تتردد. وسوف تنسى هموما.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) برنامج مع اصدقاء والتسلية كبيرة، وستعمد الى شراءات، وجاذبية في نهارك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انت حيوي وتفيض في نهارك بالحماسة. والاقربون حولك مسرورون بما تفعل.

● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): فرصة خفية للتحسين الداخلي. وتستفيد منها ولا لزوم للاظهار والعلانية.

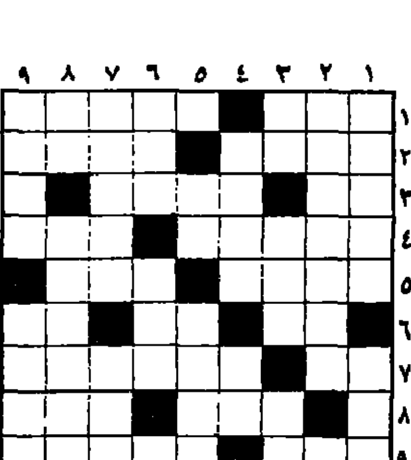
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): دعوة وقبول وراحة امامك. واوقات سارة لتغيير الآراء.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط). توفيق بين العمل والتسلية. وذكرى سارة من نهارك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار). ارتايت السفر او الاستقبال. وساعات طيبة ولا برنامج.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٦٦



افقيا:

١ - تمايل - ارتد اليه (كلمتان). ٢ - شغله بشيء والهاه به - املس. ٣ - حرفان متشابهان - هلك المال. ٤ - جملة فتوته - اعطني. ٥ - حداع - شامة الخد. ٦ - نصف عرين - قفز - حرف جر. ٧ - ستر - خلاف خاصمها. ٨ - نكل - مرض يصيب العيون. ٩ - اولع بالشيء - نظر اليها.

عموديا:

١ - موضع الاعتصام - قيد. ٢ - التباعد. ٣ - داء في الركة - عش الطائر - نصف جوان. ٤ - ساب بالقبيح من القول - حجة. ٥ - نصف سهام - نصر احدهما الآخر. ٦ - تاه - كلام كثير فاسد. ٧ - فجورها - اثر الاحتراق. ٨ - ملكي - المفازة البعيدة. ٩ - جزعت - خاصم.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - مستكين - شك. ٢ - حقن - هجير. ٣ - ارفق - ترخي. ٤ - حريز - لم. ٥ - اهم - لمي. ٦ - بلا - غلس. ٧ - ن س - تحنو. ٨ - تمحص - الند (معكوسة). ٩ - تتعرى - كل.

عموديا:

١ - محال - بنت. ٢ - سقر - السمة. ٣ - تنفحها - ح ت. ٤ - قرم - قصم. ٥ - ...٦٠٠٠ - معتز للندى. ٧ - جر - دسعن. ٨ - ش ي خ ل ا - نلك. ٩ - كريم - نوال.

أوروبا لكرة القدم

البرتغال: بنفيكا سقط ١-٧ وبورتو فاز ٨-٣ فتصدّر

تعادل امس نابولي متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم وآ.سي. ميلان سلبا في ميلانو في المرحلة الـ١٢.

وفاز انترناسيونالي ميلانو الثاني على فيورنتينا ١-٠ سجلها باساريلا في الدقيقة ٤٦.

وفاز جوفنتوس الثالث على آ.سي. تورينو ١-٠ سجلها مانفريدونيا في الدقيقة ٧٨.

وتعادل اسكولي وآ.اس. روما ١-١: سجل للاول فيتشنزي في الدقيقة ٧٥، وللثاني فيلا في الدقيقة ٧٧.

وفاز فيرونا على كومو ١-٠ سجلها روسي في الدقيقة ٢٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز بريشيا على امبولي ٣-٠ سجلها برانكو وتورشيتا وجيورجي في الدقائق ٣١ و٦٤ و٧٧.

وفاز افيلينو على سمبدوريا ٣-١. سجل للفائز ديرسو واليسيو وتوفاليبري في الدقائق ٤ و٥٠ و٥٨، وللخاسر فركوود في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ١ - آ.اس. روما ١
افيلينو ٣ - سمبدوريا ١
بريشيا ٣ - امبولي ٠
فيورنتينا ٠ - انترناسيونالي ميلانو ١
جوفنتوس ١ - آ.سي. تورينو ٠
آ.سي. ميلان ٠ - نابولي ٠
اودينيزي ١ - اتالانتا ٠
فيرونا ١ - كومو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نابولي ١٨ نقطة من ١٢ مباراة (١٧-٦).
٢ - انترناسيونالي ميلانو ١٦ (١٤-٥).
٣ - جوفنتوس ١٦ (١٧-٨).
٤ - آ.اس. روما ١٥ (١٨-١٠).
٥ - فيرونا ١٥ (١٣-١٠).

اسبانيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الاسباني، تعادل برشلونة متصدر اللائحة واتلتيكو مدريد الثالث ١-١، وفاز ريال مدريد الثاني على اسبانيول الخامس ١-٠.

وهنا النتائج:

برشلونة ١ - اتلتيكو مدريد ١
اتلتيكو بلباو ٣ - لاس بالماس ٠
قادش ١ - بتيس ١
مايوركا ١ - ريال سوسييداد ٠
ريال مدريد ١ - اسبانيول ٠
ساباديل ١ - ساراغوسا ٠
سانتاندر ١ - اوساسونا ١
اشبيلية ٢ - خيون ٠
فالادوليد ٤ - مورسيا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٢٢-٧).
٢ - ريال مدريد ٢٣ (٣٠-١٥).
٣ - اتلتيكو مدريد ٢١ (١٩-١٧).
٤ - اتلتيكو بلباو ٢١ (٢٦-١٩).
٥ - اسبانيول ٢٠ (٢٤-١٥).

انكلترا

فاز ليفربول على تشلسي ٣-٠ في ليفربول في مباراة متأخرة من المرحلة الـ١٩ من الدوري الانكليزي. في الدقيقة (٣)، سجل الايرلندي روني ويلان الاصابة الاولى من ضربة حرة مباشرة من ٢٠ مترا بعدما عرقل جو ماكلوفلين ايان راش خارج المنطقة المحرمة. وفي الدقيقة (٥)، سجل راش برأسه الاصابة الثانية (وهي الـ٢٢ له هذا الموسم) من زاوية ضيقة اثر تمريرة من ستيف نيكول الذي اضاف الثالثة بـ"لوب" اثر مجهود فردي في الدقيقة ٧٧. ويشار الى ان تشلسي لم يفز على ليفربول في عقر داره منذ ٤٥ سنة.

وفاز ليستر سيتي على اوكسفورد ٢-٠ سجلهما الان سميث وايان ويلسون في الدقيقتين ٣٨ و٧٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - ارسنال ٣٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣١-١٠).
٢ - نوتنغهام فوريست ٣٥ (٤٢-٢٧).
٣ - ليفربول ٣٤ (٣٩-٢٢).
٤ - افرتون ٣٣ (٣١-١٩).
٥ - لوتون تاون ٣٢ (٢٢-١٦).

فرنسا

في مباراتين متأخرتين من المرحلة الـ٢١ من الدوري الفرنسي، تعادل سانت اتيان والهافر ١-١، ومتز وباريس سان جيرمان سلبا.

البرتغال

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البرتغالي، تصدر اف.سي. بورتو اللائحة بدل بنفيكا اذ سحق فارنزي ٨-٣، في حين سقط بنفيكا سقوطا عظيما ١-٧ امام سبورتنغ لشبونة.

وهنا النتائج:

اكاديميكا ٢ - ريو آفي ٠
بيليننسيس ١ - فيتوريا غيمارس ١
بوافيستا ٤ - سالغويروس ٠
براغا ٣ - الفاش ١
بورتيموننسي ٠ - تشافيش ٠
اف.سي. بورتو ٨ - فارنزي ٣
سبورتنغ لشبونة ٧ - بنفيكا ١
فارزيم ٢ - ماريتيمو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اف.سي. بورتو ٢٣ نقطة من ١٤ مباراة (٣٨-١٠).
٢ - بنفيكا ٢٣ (٢٧-١٥).
٣ - غيمارس ٢٢ (٢٣-٩).
٤ - سبورتنغ لشبونة ٢٠ (٢٧-١١).
٥ - بيليننسيس ١٨ (٢٥-١٤).

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، فاز اجاكس امستردام متصدر اللائحة على رودا ٢-٠، وبي.اس.في ايندهوفن الثاني على سبارتا روتردام ٣-١، وتعادل فينورد روتردام الثالث وبي.اي.سي. زفول سلبا.

وهنا النتائج:

اكسلسيور ١- غو اهيد ايغلز ديفنتر ١
غرونتغن ٠- آ.زد.٦٧ الكمار ٠
هارلم ١- فورتونا سيتارد ١
بي.اس.في.ايندهوفن ٣- سبارتا روتردام ١
رودا ٠- اجاكس امستردام ٢
اف.سي.تونتي انشكيده ٠- اوتريشت ١
فيندام ٢- دن هاغ ٢
بي.اي.سي. زفول ٠- فينورد روتردام ٠
دن بوش ١- فينلو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اجاكس امستردام ٣٤ نقطة من ١٩ مباراة (٥٦-١٤).
٢ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣٣ (٥٧-١٢).
٣ - فينورد روتردام ٢٢ (٣٥-٢٧).
٤ - دن بوش ٢٢ (٢٦-٢٢).
٥ - رودا ٢١ (٢٦-٢٥).

بلجيكا

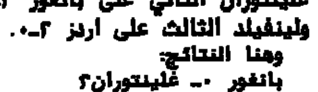
في المرحلة الـ١١ من الدوري البلجيكي، تعادل اندرليكت متصدر اللائحة وبيفيرين ١-١، وفاز اف.سي.بروج الثاني على لوكيرين الرابع ٣-٢، ومالينوا الثالث على راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٢-٠.

وهنا النتائج:

اندرليكت ١- بيفيرين ١
انفير ٣- سوران ١
راسينغ جنت ١- شارلروا ٢
سيركل بروج ٣- لاغانتواز ٠
اف.سي. لياج ٢- بيرشيم ٠
لوكيرين ٢- اف.سي. بروج ٣
مالينوا ٢- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ٠
ستاندارد لياج ١- بيرشوت ٢
فاريغيم ١- كورتراي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٢٥ نقطة من ١١ مباراة (٣٦-٨).
٢ - اف.سي. بروج ٢٣ (٣٥-١٥).
٣ - مالينوا ٢٢ (٢٥-٨).
٤ - لوكيرين ٢٠ (٢٢-١٦).
٥ - بيفيرين ٢١ (٢٠-٩).



ايرلندا الشمالية

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الايرلندي الشمالي، تعادل لارن متصدر اللائحة وديستيليري سلبا وفاز غلينتوران الثاني على بانغور ٢-٠، ولينفيلد الثالث على اردز ٢-٠.

وهنا النتائج:

بانغور ٠- غلينتوران ٢
كليفتونفيل ٣- غليناقون ١
كولراين ٣- باليمينا ٢
لارن ٠- ديستيليري ٠
لينفيلد ٢- اردز ٠
نيوري ٢- كروسادرز ١
بورتادوان ٠- كاريك ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - لارن ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٢-٩).
٢ - غلينتوران ٢١ (٣٥-١٤).
٣ - لينفيلد ١٩ (٢١-١١).
٤ - نيوري ١٨ (٢٦-١٨).
٥ - غليناقون ١٧ (٢١-١٣).

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٣ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على كارل ماركس شتات ٢-١، ولوكوموتيف ليبزيغ الثاني على شتال ريزا ٢-١، وتعادل فيسموت اوه الثالث واونيون برلين سلبا.

وهنا النتائج:

ارجي كوتبوس ٢- شتال براندنبورغ ٠
كارل ماركس شتات ١- دينامو برلين ٢
فورفيرتس فرانكفورت اودر ١- اف.سي. ماغدبورغ ٠
روت فايس ايرفورت ٣- بيشوفسفيردا ٠
دينامو دريسدن ١- كارل تسايس يينا ١
شتال ريزا ١- لوكوموتيف ليبزيغ ٢
اونيون برلين ٠- فيسموت اوه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو برلين ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٦-٨).
٢ - لوكوموتيف ليبزيغ ٢٠ (٢٠-٨).
٣ - فيسموت اوه ١٦ (١٨-١٢).
٤ - دينامو دريسدن ١٥ (٢٠-١٢).
٥ - اف.سي. ماغدبورغ ١٥ (٢١-١٦).

اليونان

في المرحلة العاشرة من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة على فيريا ١-٠، وباوك سالونيك الثاني على اوفي ٢-٠، وبانيونيوس الثالث على ابولون ٥-١.

وهنا النتائج:

كالاماريا ٠- ايك اثينا ٢
يانينا ١- اثنيكوس ١
دياغوراس ٢- اريس ٢
دوكسا ١- باناثينايكوس ٢
لاريسا ٠- هيراكليس ١
اولمبياكوس بيرايوس ١- فيريا ٠
بانيونيوس ٥- ابولون ١
باوك سالونيك ٢- اوفي ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اولمبياكوس بيرايوس ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (١٨-٩).
٢ - باوك سالونيك ١٥ (١٧-٦).
٣ - بانيونيوس ١٣ (١٢-٤).
٤ - هيراكليس ١٣ (١٢-٩).
٥ - اوفي ١٣ (١٦-١٢).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري اليوغوسلافي، فاز فاردار متصدر اللائحة على دينامو زغرب ٢-٠، وبارتيزان الثاني على دينامو فينكوفتشي ٢-٠، وفيليز الثالث على سلوبودا ٤-٢.

وهنا النتائج:

بريستينا ١- سبارتاك سوبوتيكا ٠
النجم الاحمر ٤- اوسييك ١
سوتيسكا ٢- زيليزنيكار ١
فاردار ٢- دينامو زغرب ٠
راتنيشي نيش ٣- رييكا ١
هايدوك سبليت ٢- سليك ٠
فيليز ٤- سلوبودا ٢
ساراييفو ٢- بودوكنوست ١
دينامو فينكوفتشي ٠- بارتيزان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاردار ٢٠ نقطة من ١٧ مباراة (٢٠-١٧).
٢ - بارتيزان ١٩ (٢٩-١٢).
٣ - فيليز ١٧ (٢٩-٢٨).
٤ - بودوكنوست ١٧ (٢٦-١٥).
٥ - اوسييك ١٦ (٢٠-٢٥).

تركيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري التركي، فاز سمسون سبور متصدر اللائحة على زونغولداك ٢-٠، وغلطة سراي الثاني على كوجاآلي ٢-٠، وبشيكطاش الثالث على ملاطية ٣-٠.

وهنا النتائج:

بشيكطاش ٣- ملاطية ٠
الطاي ١- فنربخشه ١
كوجاآلي ٠- غلطة سراي ٢
انطالية ٢- دياربكر ٠
اسكيشهر ٢- طرابزون سبور ٠
ريزي سبور ٠- كنجلربرلكي ٠
انقرة كوجو ٢- دينيزلي سبور ٤
ساريير ١- بورصة سبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سمسون سبور ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٢٨-٨).
٢ - غلطة سراي ٢٤ (٢٤-١٢).
٣ - بشيكطاش ٢٢ (٢٨-١١).
٤ - طرابزون سبور ٢٠ (١٩-١١).
٥ - فنربخشه ١٩ (١٦-١٢).

فاز على شتيوا بوخارست ١-٠

الكأس القارية لريفر بلايت

لاعبو ريفر بلايت رافعين الكأس القارية. (اب لايزرفوتو)

امام ٦٢ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي في طوكيو، احرز فريق ريفربلايت الارجنتيني حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس" الكأس القارية "انتركونتيننتال" بفوزه على فريق شتيوا بوخارست الروماني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ١-٠ (الشوط الاول ١-٠).

فنيا، كان الرومانيون هم اسياد الساحة ولكن دونما خطورة على مرمى الحارس الارجنتيني بومبيدو. اما الارجنتينيون فكانوا الاخطر على مرمى الحارس الروماني ستينغاشيو، بقيادة المهاجم خوان فونيس. في الدقيقة ١٨، سجل الروماني ميودراغ بيلوديديتشي اصابة لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٢٨، خاشن احد المدافعين الرومانيين المهاجم خوان فونيس خارج المنطقة المحرمة، فكانت ضربة حرة مباشرة اطلقها ساعد الدفاع نوربرتو الونزو قنبلة انفجرت في القائم الايمن وارتدت الى داخل الملعب فتلقفها انطونيو الزامندي واودعها برأسه المرمى مسجلا اصابة ريفربلايت والمباراة. وعلى الاثر، حاصر شتيوا بوخارست الارجنتينيين داخل منطقتهم، خصوصا في الشوط الثاني، وتألق المدافعان اوسكار روغيري ونلسون غوتيريز في الذود عن مرمى بومبيدو، في حين كان فونيس مصدر ازعاج للدفاع الروماني في الهجمات المرتدة.

واختير الزامندي بطل المباراة ونال سيارة "تويوتا".

وبات ريفربلايت سادس فريق اميركي جنوبي يحرز الكأس في ٧ سنوات منذ ١٩٨٠.

مثل ريفربلايت: بومبيدو - غورديللو وغوتيريز ومونتينغرو وروغيري - الفارو (سبيرانديو) والونزو وانريكه وغاليغو - الزامندي وفونيس.

ومثل شتيوا بوخارست: ستينغاشيو - ايوفان وبومبيسكو وبيلوديديتشي وباربو ليسكو (ماجارو) فايسنباخر وشتويكا وبالينت وبالان - لاكاتوس وبيتوركا.

قاد المباراة الحكم خوسيه مارتينيز بازان من الاوروغواي.

شؤون البلد والناس

ثانوية المنصف، جبيل

دعت ثانوية المنصف الاهلية في جبيل للاشتراك في برامجها الميلادية:

- معرض وبازار الميلاد، العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٦ كانون الاول. ويستمر الى ٢٢ منه.

محاضرة عن "الجمال والاناقة" للسيدة لينا شيبوب، الرابعة بعد ظهر السبت ٢٠ منه.

- مسرحية "اعطوا فيزا لبابا نويل" لفرقة المدرسة، الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٢ منه.

ساندرا حبيب شلوق

رزق الزميل حبيب شلوق من اسرة "النهار" وقرينته السيدة بولا مولودا انثى هي الثانية لهما بعد سامر سمياها ساندرا (مستشفى مار يوسف، الدورة).

كأس العالم للتزلج

براموتون وفاليزير للتعرج الطويل



ريتشارد براموتون في التا باديا. (رويتر تليفوتو)

فاز الايطالي ريتشارد براموتون في سباق التعرج الطويل في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج الذي اقيم في التا باديا (ايطاليا) اذ سجل ٢،٤٥،٢٦ دقيقتين (١،٢٢،٢٥+١،٢٣،٠١). وحل ثانيا الايطالي البرتو تومبا ٢،٤٥،٤٩ (١،٢٣،٥٥+١،٢١،٩٤). وثالثا الايطالي اوسفالد توتش ٢،٤٥،٥٤ (١،٢١،٧١+١،٢٣،٨٣).

يتصدر براموتون كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٥٠ نقطة، يليه توتش ٤٢، فتومبا والنمسوي هوبرت هترولتس ٤٠.

السيدات

في فال ديزير (فرنسا)، فازت السويسرية ماريا فاليزير في سباق التعرج الطويل مسجلة ١،٢٣،٤٦ دقيقة. وحلت ثانية الفرنسية كاترين كيت ١،٢٣،٦١ وثالثة السويسرية فريني شنايدر ١،٢٣،٨٧.

تتصدر فاليزير ترتيب كأس العالم للتعرج الطويل برصيد ٢٥ نقطة، تليها كيت، ٢٠ فشنايدر ١٥.

وتتصدر فاليزير الترتيب العام الفردي برصيد ٨٥ نقطة: تليها شنايدر ٦١، ثم كيت والسويسرية اريكا هس ٥١.

كأس أوروبا للسباحة

تخلّف السوفيات والألمانيات الشرقيات

تخلف سباحو الاتحاد السوفياتي وسباحات المانيا الشرقية امام الالمان الغربيين والايطاليات في اليوم الاول من مسابقات كأس اوروبا للسباحة التي تقام في مدينة مالمو الاسوجية.

وتصدرت المانيا الغربية، بعد ١٦ سباقا، ترتيب فرق الرجال برصيد ١١٦ نقطة، فيما تصدرت ايطاليا ترتيب فرق السيدات برصيد ١٠٤ نقاط. اما الالمانيات الشرقيات اللواتي سيطرن على الكأس منذ انطلاقها في ١٩٨٠، فحللن في المركز الرابع برصيد ٩٢ نقطة.

وكان نجم اليوم الاول الفرنسي ستيفان كارون الذي سجل في سباق الـ١٠٠ متر حرة ٤٨,٦٢ ثانية، وهو ثالث افضل رقم في العالم في حوض يبلغ عمقه ٢٥ مترا.

وهنا النتائج الفنية :

الرجال

● ١٠٠ متر حرة :
١ - ستيفان كارون (فرنسا) ٤٨,٦٢ ثانية.
٢ - غوران تيتوس (اسوج) ٤٩,٣٦.
٣ - بيتر روده (الدانمارك) ٤٩,٥١.

● ٢٠٠ متر ظهرا :
١ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ١,٥٧,٦٦ دقيقة.
٢ - فرانك هوفمايستر (المانيا الغربية) ١,٥٨,٥٩.
٣ - انفارتتور انفاردسون (ايسلندا) ٢,٠١,٦١.

● ١٠٠ متر صدرا :
١ - رولف بيب (المانيا الغربية) ١,٠١,٣٠ دقيقة.
٢ - فاليري لوجيك (الاتحاد السوفياتي) ١,٠١,٨١.
٣ - ادريان مورهاوس (بريطانيا) ١,٠١,٨٣.

● ٢٠٠ متر فراشة :
١ - فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ١,٥٦,٨٩ دقيقة.
٢ - بيني نيلسن (الدانمارك) ١,٥٨,٩٢.
٣ - كارستن هوفمان (المانيا الغربية) ١,٥٩,٢٣.

● ٤٠٠ متر حرة :
١ - زولتان زيلاجيي (المجر) ٣,٤٨,٠٧ دقائق.
٢ - كيفن بويد (بريطانيا) ٣,٤٨,١٠.
٣ - انديرس هولميرتز (اسوج) ٣,٤٨,١٢.

● ٢٠٠ متر متنوعة :
١ - فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ١,٥٩,٨٧ دقيقة.
٢ - بيتر روده (الدانمارك) ٢,٠١,٧٥.
٣ - نيقولاي كلابكاريت (المانيا الغربية) ٢,٠٢,٢٥.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر متنوعة :
١ - المانيا الغربية ٣,٤٠,٤٦ دقائق.
٢ - سويسرا ٣,٤٠,٧٥.
٣ - اسوج ٣,٤٣,٩٠.

وهنا ترتيب الفرق :
١ - المانيا الغربية ١١٦ نقطة.
٢ - اسوج ٩٥.
٣ - الاتحاد السوفياتي ٩٠.

السيدات

● ٢٠٠ متر حرة :
١ - سيسيل برونيه (فرنسا) ١,٥٩,٩٧ دقيقة.
٢ - مانويلا ستلماش (المانيا الشرقية) ٢,٠٠,٠٦.
٣ - كريستيان بيلكه (المانيا الغربية) ٢,٠١,٠٠.

● ١٠٠ متر ظهرا :
١ - سفينيا شليخت (المانيا الغربية) ١,٠٣,٥٦ دقيقة.
٢ - كاترين تسيمرمان (المانيا الشرقية) ١,٠٣,٦١.
٣ - مانويلا كاروزي (ايطاليا) ١,٠٣,١٢.

● ٢٠٠ متر صدرا :
١ - باسكالين لوفرييه (فرنسا) ٢,٣٠,١٤ دقيقتان.
٢ - مانويلا دالافالي (ايطاليا) ٢,٣٠,٦٧.
٣ - سيلفيا غيراش (المانيا الشرقية) ٢,٣١,١١.

● ١٠٠ متر فراشة :
١ - كورنيليا غريسلر (المانيا الشرقية) ١,٠٠,٢٣ دقيقة.
٢ - ايلاريا توكيني (ايطاليا) ١,٠٠,٢٤.
٣ - اغنيتا اريكسون (اسوج) ١,٠٠,٩٥.

● ٨٠٠ متر حرة :
١ - غريت ريختر (المانيا الشرقية) ٨,٢١,٤٠ دقائق.
٢ - كارين فوريه (فرنسا) ٨,٣٢,٣٠.
٣ - كارين ميلور (بريطانيا) ٨,٣٩,٤٤.

● ٤٠٠ متر متنوعة :
١ - غاينور ستانلي (بريطانيا) ٤,٤٤,٧٢ دقائق.
٢ - روبرتا فيلوتي (ايطاليا) ٤,٤٥,١٤.
٣ - فيولا ليمان (المانيا الشرقية) ٤,٤٧,٧٠.

● البدل ٤ × ١٠٠ متر حرة :
١ - المانيا الغربية ٣,٤٣,٨١ دقائق.
٢ - هولندا ٣,٤٤,٧١.
٣ - اسوج ٣,٤٦,١٢.

وهنا ترتيب الفرق :
١ - ايطاليا ١٠٤ نقاط.
٢ - المانيا الغربية ١٠٢.
٣ - بريطانيا ٩٤.



اعادة افتتاح ملعب برادفورد

فاز برادفورد سيتي من فرق الدرجة الثانية الانكليزية لكرة القدم على منتخب انكليزي ٢-١ في مناسبة اعادة افتتاح ملعبه "فالي باراد" الذي كان اغلق في العام الماضي بعدما شب حريق في احد مدرجاته اودى بحياة ٥٦ متفرجا.

سجل اصابتي برادفورد دون غودمان ومارك ليونارد، واصابة المنتخب كيفن كيفان.

وضم المنتخب كيفان وبيتر شيلتون والفن مارتن وطوني كوتي من ويستهام يونايتد وفرانس كار ونيل وب من نوتنغهام فوريست وستيف هودج من استون فيلا.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز ديترويت بيستونز على لوس انجلس لايكرز ١١٩-١١٤، وكليفلاند كافاليرز على فيلادلفيا ١٢٣-١٢٠، وبوسطن سلتكس على واشنطن بولتس ١٠٥-٩٨، واتلانتا هوكس على نيويورك نيكس ١٢٢-١١٠، وانديانا بايسرز على نيوجيرزي نتس ٩٥-٩١، وميلووكي باكز على شيكاغو بولز ١١٣-٩٠، وغولدن ستايت ووريورز على سان انطونيو سبرز ١١٧-١٠٢، وهيوستن روكتس على سكرامنتو كينغز ١١٩-١٠٦، وفينيكس صنز على دنفر ناغتس ١٢٣-١١٠، ويوتاه جاز على لوس كليبرز ١١٥-١٠٠، ودالاس مافريكس على سياتل سوبر سونيكس ١٢٦-١٠٩.

الملاكمة: جونغ - كو لما دون الذبابة

احتفظ الكوري الجنوبي تشانغ جونغ - كو بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما دون الذبابة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الياباني هايديوكي توهاشي بالضربة القاضية الفنية في الجولة الخامسة من المباراة التي اقيمت بينهما في سيول.

وكان تشانغ، الذي احرز اللقب في اذار ١٩٨٣ بفوزه على البنامي هيلاريو زاباتا، يدافع عنه للمرة الـ١١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر بطل "الماسترز" للناشئين

للمرة الثالثة في ٥ سنوات احرز الالماني الغربي بوريس بيكر بطولة دورة "الماسترز" للناشئين في كرة المضرب والتي اقيمت في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية، اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي يوناس سفنسون ٦-٢، ٦-٧، ٦-٣.

دورة "الماسترز" للزوجي

● احرز الاسوجيان ستيفان ادبرغ وانديرس يارييد بطولة دورة "الماسترز" للزوجي بفوزهما في الدور النهائي على الفرنسيين غي فورجيه وياننيك نوا ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

النجمة والشبيبة المزرعة تعادلا ١-١

اصابة النجمة التي سجلها حسن عبود في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول في شباك حارس الشبيبة المزرعة مايك جمال.

محمود حمود يهدر منفردا اصابة للنجمة في الدقيقة ٣ من الوقت المحتسب بدل الضائع في الشوط الاول. (يوسف بدر الدين)

تعادل فريقا النجمة والشبيبة المزرعة ١-١ في المباراة الودية في كرة القدم التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة في اطار استعداد الفريقين لبطولة لبنان الـ٣١ التي يزمع اتحاد اللعبة اطلاقها اوائل الشهر المقبل (الشوط الاول ١-١).

جاءت اللعبة اشبه شيء بتمرينة وهي حفلت بالحماسة والسرعة والندية وخلت من الخشونة المتعمدة، وكان ذلك كله على حساب المستوى الفني الذي كان دون الوسط اذ انحصرت التحركات بين خطي الجزاء معظم فترات الشوطين وندرت الخطورة على المرميين كما ندرت الرميات الركنية.

ابرز النجماويين (٤-٣-٣) كان ساعد دفاعهم حسن عبود الذي اقتنص اصابة فريقه اليتيمة بضربة ثابتة من خارج "الصندوقة" والذي مرر الى زملائه كرات عدة لم تجد من يحسن استغلالها. ومن الشبيبة المزرعة (٤-٤-٢) برز رباعي خط الظهر الذي فرض على مهاجمي النجمة رقابة لصيقة ويوسف زواوي وحسن داود في الوسط.

الاصابتان

بعد ٣٢ دقيقة من المساجلة احتسب الحكم ضربة حرة خارج منطقة الجزاء فانبرى لها حسن عبود واطلقها ارضية زاحفة خدعت الوسائط والحارس وسجلت اصابة التقدم للنجمة ١-٠.

وفي الدقيقة ٤٥ احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة الى يمين منطقة الجزاء فارسلها الظهير احمد جابر هوائية فوق الصندوقة فدخل فيها حسان حيدر برأسه فاخترقت المقص الايسر للمرمى النجماوي مسجلة اصابة التعادل للشبيبة المزرعة ١-١.

وفي الدقيقة ٣ من الوقت المحتسب بدل الضائع انفرد محمود حمود اثر تمريرة من البرجاوي عبر حسن عبود، ولاحت للنجمة فرصة التعزيز، لكن الحاج اطاح الكرة الى يمين القائم الايسر مهدرا فرصة لا تهدر.

في الدقيقة ٦ من الشوط الثاني حل محمد ادريس محل صلاح التوسكي في النجمة. وفي الدقيقة ١٣ اطاح يوسف بدر الدين ضربة حرة مزرعانية خارج السور. وفي الدقيقة ١٧ لاحت لمحمود فرصة احراز اصابة فليمن في المراوغة واهدر. وفي الدقيقة ١٨ حل فادي صبح محل حسن خشيش في الشبيبة. وفي الدقيقة ١٩ مزرعانية خاطفة لرضا حسين الى يسار القائم. وفي الدقيقة ٢٢ حل محمد سنو محل مايك جمال حارسا في الشبيبة المزرعة. وفي الدقيقة ٢٤ كاد الكركي ان ينفرد لكن سنو كان فدائيا. وفي الدقيقة ٣٢ عطل سنو قذيفة نجماوية على مرحلتين قبل ان يقتنصها البرجاوي المتربص. وفي الدقيقة ٣٣ كورنر للنجمة. وفي الدقيقة ٣٥ حل علي حمود محل عماد فرشوخ في الشبيبة. وفي الدقيقة ٣٨ حل نعيم اسطفان محل حسن داود المصاب في الشبيبة. وفي الدقيقة ٣٩ كورنر للنجمة. وفي الدقيقة ٤٠ غادر الحكم المساعد محمد ادريس الملعب حانقا ورفض استكمال المباراة احتجاجا على "تدخل نجماويين ومزرعانيين في خلوته". وقبل النهاية بدقيقتين اطلق الحكم حسني قبيسي صفرة النهاية معلنا تعادل النجمة والشبيبة المزرعة ١-١.

مثل النجمة الحارس مصطفى زبيب واللاعبون جلال حريص وعبد الناصر كجك وصابر قتال وجهاد جابر وحسن عبود وعلي جابر وصلاح التوسكي وابرهيم برجاوي ومحمود حمود وصالح كركي.

ومثل الشبيبة المزرعة الحارس مايك جمال واللاعبون احمد جابر وعلي حلاني وحسن خشيش ويوسف بدر الدين وعماد فرشوخ وبلال صبرا (عباس كساب) ويوسف زواوي وحسن داود وحسان حيدر ورضا حسين.

قاد المباراة الحكم حسني قبيسي وعاونه حكما التماس طالب رمضان ومحمد ادريس.

طائرة الاستقلال

في نطاق دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب المدرسة المركزية في جونية، فاز مساء امس الثقافي الميناء على الرسالة صيدا ٣-١ (١٢-١٤، ١٥-١١، ١٥-٥، ١٥-١٠)، والاجتماعي القات على صيمل كفرابرهيم ٣-٠ (١٥-٦، ١٥-٨، ١٥-١٠)، والعمل بكفيا على العريمين جبيل ٣-٠ (١٥-١٣، ١٥-٢، ١٥-٦)، والشبيبة البوشرية على الحياة الدامور ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-١١، ١٥-٧).

قاد المباريات الحكام الدوليون الياس طابع واميل جبور وفؤاد عمار وغابي عليا.

الأبنية القديمة والمواقع الطبيعية معرض في زحلة لجمعية "الأبساد"



الوزير سكاف والمطرانان حداد واسبيريدون امام بعض الصور. (خليل ريانة)

زحلة - "النهار":

بدأت جمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في البقاع "الابساد" معرضا لها في احدى قاعات الكلية الشرقية. وافتتحه مساء السبت وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وحضر محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون واساقفة المدينة اندريه حداد واسبيريدون خوري وجورج اسكندر وقاضي التحقيق في زحلة السيد احمد سفر وعدد من مديري فروع الجامعة اللبنانية ومهندسون.

النشيد الوطني افتتاحا، وعرض الامين العام للجمعية في البقاع المهندس عصام خراط اهدافها:

"- الحفاظ على البقية الباقية من المواقع والمناظر الطبيعية التي بدأ يغزوها التلوث العمراني.

- الحفاظ على الابنية القديمة التي ترتدي طابعا فنيا وتاريخيا خاصا.

- الحفاظ على التراث الفني والشعبي في لبنان خصوصا في البقاع".

ودعا الى "وعي معنى الحفاظ على التراث من ابنية وفنون ومواقع لانه صلة الوصل التي لا يمكن ان تنقطع بين ما بناه الاجداد وما نبنيه نحن اليوم".

وتكلم الوزير سكاف، ومما قال: "يطيب لي ان ارعى افتتاح هذا المعرض لجمعية تشجيع حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في البقاع. واني انتهز المناسبة لاحيي هذه النخبة الخيرة التي وعت اهمية البيت اللبناني وسعت الى المحافظة عليه من خلال هذه الجمعية، هذا البيت الذي هو رمز صغير للبيت اللبناني الكبير الذي هو لبنان. ومن يحافظ على بيته، وبيت جاره، فانما يجسد روح لبنان الاصيلة في المحافظة على التراث الانساني الذي بناه لنا الاجداد ونحن علينا ان نحافظ عليه ارثا حضاريا وان نزيده فيعمر الوطن وتعم الالفة ويزدهر المجتمع.

واني ابارك هذه الايدي التي امتدت لحفظ العمار في الوقت الذي لا توفر يد الدمار بيوتا كثيرة فتأكلها النار ويفتتها الحديد.

ولا يفوتني، في هذه المناسبة، ان الفت المعنيين الى ضرورة الحد من الفوضى العمرانية وجعل السكن في الاماكن المناسبة التي تعتبر امتدادا انسانيا وجغرافيا للمدن والقرى في زحلة والبقاع.

وحبذا لو يتعلم ارباب الحرب منكم هذه الامثولة في المحافظة على الحجر فيحافظوا على البشر فيسلم لنا لبنان وانسانه (...)".

ثم جال الحاضرون في القاعة وشاهدوا صورا فوتوغرافية ولوحات مطبوعة لمنازل قديمة وقصور من كل المناطق اللبنانية.

الأستحقاق الأرمني وكلمات ومعرض تكريماً للفنان بول غيراغوسيان

كرّمت امس اللجنة الاقليمية لجمعية هاماسكايين الارمنية للثقافة والتعليم، الفنان بول غيراغوسيان في بلوغه الستين، باحتفال رعاه وحضره الكاثوليكوس كراكين الثاني، وعلق للفنان وسام الاستحقاق الارمني من رتبة فارس الذي منحه اياه. والتضم جمع من المثقفين الارمن واللبنانيين.

والاحتفال معرض استعادي في صالة اغوب دير ملكونيان في برج حمود وكلمات من الفنان زافين هاديشيان، الناقد جوزف ابو رزق والدكتور جوزف زعرور.

● زافين

في كلمة النحات زافين:

"هذا الاحتفال نعتبره انتصارا لفن بول غيراغوسيان وتكريما له، والفن هو اللغة العالمية الوحيدة التي تدخلنا في حضارات الشعوب وتكون مفهومة لدى جميع البشر، لانها تكلم جوهر الانسانية بالمطلق الذي لا حد له ولا حدود.

وبول غيراغوسيان متفرد بفنه اذ الخط واللون والشكل تنبع من ذاته لتنتهي في ذاته اشبه بالدورة الدموية من القلب لتنتهي بالقلب. فهو المنبع والمصب.

ففنه، مرتكز طفولته، ترجمة لهذه العواطف التواقة الصادقة الملتزمة بذاته الدفينة. امواج متتالية متكررة على غير رتابة ودون اجترار الذات، به خلال اربعين سنة يواكب تاريخ التطور ويحمل معالمه، صاحب ثقة بالنفس ومرتكزاته.

برسومه هو صديق الضعيف والمحروم والمحتاج، وهذا ينبع من كونه مسيحيا مؤمنا وارمني النشأة والتربية. وهو الرسام الشاعر الذي يتغنى بحب العائلة ويقدس روابطها (...)

● ابو رزق

وتكلم جوزف ابو رزق، الناقد الفني والكاتب:

"ما من نتاج فني يطرح مشكلة دور الثقافة في عمل الفنان مثلما تطرحه اعمال بول غيراغوسيان. ذلك ان مجرد تأمل هذه الاعمال خاصة ما ابدعه منها الفنان بعد سنة ١٩٥٥، حتى هذا التاريخ، يولد في نفس المشاهد هذا الشعور الغريب انه تارة يعيش الماضي وطورا يعيش الحاضر، تارة يتنزه بين آثار بابل واشور ومصر وبيزنطية وارمينيا، وطورا يستعرض مجموعة لوحات لبعض الفنانين الغربيين التعبيريين، تارة امام مشاهد لبنانية وطورا امام حقائق انسانية مطلقة.

هذه الانطباعات المتفاوتة التي تجتاح نفس المشاهد، لا يمكن تفسيرها للوهلة الاولى، الا عن طريق التمازج بين رؤى الفنان المنبثقة من احساسه ومخيلته وبين ما يتكلز به من ثقافة شاملة.

لا حاجة الى تأكيد ما يتمتع به بول غيراغوسيان من مواهب خلاقة. فمجرد الوقوف امام لوحاته وتخطيطاته يكفي للدلالة على مدى انفعال الفنان امام الطبيعة والانسان ومدى مشاركة تقنيته التي لا يتمتع بها الا القلائل من الفنانين في تجسيد هذا الانفعال ونقله الى الاخرين (...)

كذلك لا حاجة الى اثبات سعة اطلاع غيراغوسيان ودقة معلوماته، وهو الذي اذا حدثك عن التيارات الفنية العالمية منذ نشأتها حتى اليوم اغناك عن الرجوع الى المصادر، واذ كلمك عن ميراث فنان وخصائص اسلوبه اعفاك من دراسته. واذا لخص لك تفاعل الشرق بالغرب وترابط فن الرسم والتصوير بغيره من الفنون اعفاك من سماع محاضرة، واذا ابدى لك رأيا في ماهية الفن وطبيعة الجمال كفاك ايضاحا، واذا استعرض لك الاحداث العالمية وعلاقتها بالتيارات الفكرية والفنية والدينية وما تخفي هذه التيارات من خلفيات مريبة حملك الى ذروة الوعي.

قناعتنا اذن ان بول هو في آن، حس ووعي، مخيلة وارادة، عفوية واتزان، شاعرية وفكر، تقنية وموهبة هي التي تحملنا على اتخاذه مادة بحث من شأنه ان يقودنا الى التقرير هل من خير الفنان ان يوسع دائرة معلوماته او ان يقتصر على استغلال مواهبه الابداعية المحضة.

في اعتقادنا نحن ان الفن والوعي هما على طرفي نقيض ولا يمكن للثاني بل لا يجوز له ان يتدخل في عمل الاول (...)

موقفنا من تنمية ثقافة الفنان واضح. نحن نعارض مبدئيا هذا الاتجاه وان كنا نصر على اهمية امتلاك التقنية الفنية التي من اول اهدافها تضليل الوعي، ونشدد على التعمق في فلسفة الفن التي من شأنها ان توضح للفنان طبيعة مهمته وتهديه الى السبل الواجب اتباعها ليأتي عمله اصيلا فاعلا (...)

لو لم نكن نعرف بول غيراغوسيان عن قرب، لكنا اتهمناه بالتنكر لمهمته الفنية. اما ونحن نعرفه، نعرف تاريخ حياته، نعرف ما عاناه في طفولته، نعرف تنقلاته بين لبنان وفلسطين وارمينيا، نعرف المدارس التي تدرب فيها والاساتذة الذين تعهدوه، نعرف عناده في سبيل تحقيق طموحاته الفنية، نعرف زهده في المغريات الزائفة، نعرف اخلاصه لدعوته حتى اهمال شؤونه الحياتية. نعرف مزاجه البدائي وكرهه للزيف والتقنع، نعرف خصب مواهبه الخلاقة، نعرف حبه للمرأة واحترامه لها، نعرف مخيلته البناءة واحساسه الرافض للميوعة، ونعرف على الاخص هويته وانتماءه الى مجتمعات وحضارات متعددة، فلا يسعنا امام هذه الحقائق الا ان نتفهم الدوافع الخفية التي قادته الى هذا النوع من التعبير الفني المتميز والا ان نقدر هذا الانجاز العبقري الذي حققه (...).

بول غيراغوسيان الذي نذر نفسه للفن كأداة حوار، والذي عرف ان يستفيد من الثقافة ليبتعد عن التأثر بغيره من الفنانين والذي تمكن من محاذرة الوعي باسلوبيته التي دون ان تبدد الشبه استطاعت ان تمثله بالشكل الذي يعجز الوعي عن ادراكه، هو فنان اصيل، تعيش اعماله ما عاش الانسان".

● زعرور

ثم تكلم الدكتور جوزف زعرور عن الخلفية الفنية في الثقافة الغربية، وعن تحولاتها منذ الحرب الثانية واختياراتها عبر اشخاصها الواعين وطموحاتهم الى التوافق مع مجتمع متطور بتقنياته، وكيف عمد هؤلاء الى بعث الروحي وزرعه في الصدارة. ثم عن الفنان اللبناني حيالها وتعلقه اولا بارضه حيث ليس، للوحي، غير الطبيعة ووجه الانسان وجسد المرأة، فكانت تلك. وذكر اسماء من الرعيل الاول، والارث الذي اوصله الى غيراغوسيان والى الرعيل الثالث الذي ينتمي اليه الفنان "وانت احد اجمل وجوهه". وقدم زعرور لمحة عن ارمينيا التاريخ، وجذور الفنان غيراغوسيان التي تمتد الى ثقافتها. "وانت عزيزي بول ابن هذا الشتات الثقافي الى عمق كيانك ... وعشت ايضا مرحلة تحولاتك التشكيلية ضمن هذه الطائفة الجميلة في برج حمود، طائفة انسانية متعاونة مجتهدة رفضت بفضل تراتبيتها الدينية وضع اللاجئ".

ثم علق الكاثوليكوس كراكين للفنان غيراغوسيان وسام الاستحقاق من رتبة فارس. وتحدث ختاما عن الفنان الذي عرفه منذ عهد بعيد، وعن جهوده وتضحياته كي يصل الى المركز الذي وصل اليه اليوم.

وجولة في المعرض التشكيلي الاستعادي، بين زيتيات ومائيات من مراحل مختلفة من تجربة غيراغوسيان الطويلة.

أربعون — عبد الله اليافي رسالة السياسة وصناعة السياسة

السياسة كرسالة هي صناعة الحضارة. وصناعة الحضارة تستدعي التخطيط لتكوين رواد الانماء من ابناء الاجيال الطالعة. والسياسة كصناعة تقتضي في النظام الديموقراطي التخطيط للفوز في الانتخابات التالية. والفوز في الانتخابات يتطلب تعبئة "المفاتيح" الانتخابية لبلوغ الضالة المنشودة. وما اوسع الهوة بين التخطيطين! وما اعسرها في دولتنا، التي لم تعرف بعد التنظيم الحزبي السياسي المدني العصري. وما اشق قولنا، بان حياة المغفور له عبدالله اليافي السياسية، في مختلف مراحلها، منذ عهد الانتداب، الى عهد الاستقلال، الى عهد الانفجار الاول عام ١٩٥٨، فالى عهد الانفجار المستعر منذ عام ١٩٧٥، تراوحت بين الموقفين: موقفه من السياسة كرسالة وموقفه من السياسة كصناعة، اي موقفه بين الريادة الانمائية والمفاتيح الانتخابية!

تفضل المغفور له الرئيس اليافي برعاية العشاء الاختتامي للمؤتمر الوطني الاول للانماء حول "الدولة والانماء" في لبنان، وذلك في ١٦ نيسان ١٩٦٦. وكان اللقاء لاعلان توصيات المؤتمر. وسلمت اليه نسخة منها في اليوم السابق للعشاء. فاذا به يفاجئنا في كلمته البليغة في اللقاء، بوصف روح ندوة الدراسات الانمائية، التي نظمت المؤتمر، بانها روح رسولية. واذا به يطالعنا بالتالي: "انني اؤكد لكم انني لولا ظروف معينة لاعتمدت توصيات مؤتمركم بيانا وزاريا لحكومتي". وجاء بعد سنوات رئيس حكومة من سياسة الجيل الجديد. فاعتمد توصيات مؤتمر الندوة نفسها بيانا وزاريا لحكومته بما يشبه النص الحرفي. فلم تعمر وزارته اكثر من شهر ونصف، ولم ينل ثقة البرلمان! اليافي راعى "الظروف المعينة"، فافلح في السياسة اللبنانية. وخلفه لم يراعها فاخفق. فهل يكون هذا الفلاح والاخفاق لهما او للبنان؟ اليافي السياسي الحكيم المجرب كان يراوده المثل الاعلى الحضاري الانمائي. ولكنه بخبرة نيابة بعد الاخرى، ورئاسة بعد الاخرى، ووزارة بعد الاخرى، ادرك ان مستوانا السياسي لا يزال دونه... فتكيف مع المستوى رغما، ونال ثقة البرلمان مرة بعد الاخرى، في رقم قياسي لتولي رئاسة الحكومة، والوزارات واحدة بعد الاخرى. والسياسي، الذي قبل تحدي المثل الاعلى، لم يصمد امام تحدي الواقع السياسي الادنى، فذهبت حكومته مع الريح، ولم يبق له من رئاستها الا لقب دولة الرئيس!

انها مفارقة السياسة بين المثالية والواقعية. وليست هذه المفارقة بمعضلة التفاضل بين رئيس ورئيس او بين شخص وشخص. وليست هذه المفارقة لبنانية، ولكنها مفارقة انسانية. عاناها افلاطون النابغ بفلسفته السياسية والفاشل في حملته الانتخابية. ولاحقتنا في صراع علي ومعاوية. ولا تزال تتخذ صورا جديدة في كل زمان ومكان، من صراع غاندي نبي اللاعنف مع مواطنيه من اهل العنف، الى صراع العرب بمثاليتهم الدولية الشرعية مع اسرائيل، وما هي الآن تتباهى بقنابله النووية، لتفرض علينا وعلى العالم كل ما تريد!

ووطننا لبنان المتنازع بين المثالية والواقعية وبين العقل والعنف، ان هو الا مسرح صغير من مسارح هذا الصراع التاريخي الانساني. ولكنه المسرح الاتعس، لأن جبابرة العالم وكبار الاقليم يقتحمونه من ابواب حريته المشرعة، لتنقلب من ابواب حرية صناعة الحضارة وريادتها لابواب الغابة.

وعبدالله اليافي كان يعي المفارقة بين المثالية والواقعية، وكان يتهيب تراوح لبنان بين العقل والعنف، وعيا لا يجاريه فيه اي سياسي لبناني آخر. وكان ساستنا "العنفوانيون" يعتبرون هذا الوعي النير ضعفا مخزيا... فاليافي لم يقتحم السياسة، الا بعد ان نال من الثقافة اعلى درجة يتوق اليها محيطنا السياسي. واليافي لم يبق كل حياته دكتورا في الحقوق فحسب، ولكنه ظل قارئا لكل جديد في ميدان الثقافة الحقوقية، والثقافة السياسية. ولا اذكر انني لقيته في مكتبه يوما ما الا وفي يده كتاب جديد من مكتبة عربية او مكتبة فرنسية. ولكن هذا السياسي المثقف، اول لبناني حامل لدكتوراه الحقوق من جامعة باريس، لا اكاد اذكر انني لقيته يوما ما في داره، الا وحوله زمرة من مفاتيح بيروت الانتخابية. ترى من يضمن النجاح في حملتنا الانتخابية، اي في حياتنا السياسية، الكتاب الذي نقرأ، ام "المفتاح" الذي نتألف؟ وهل يتأتى لنا الجمع بين الاثنين، او علينا الالتزام بالكتاب والانصراف عن السياسة، او التمسك "بالمفتاح" والعزوف عن الكتاب؟ كان آباء الجمهورية الاميركية اشد الناس اقبالا على كتب مفكري عصر العقل في اوروبا. وكان لينين وصحبه مفكرين وقادة سياسيين. فاسسوا اكبر دولتين لعالم اليوم واليافي اراد ان يجمع بين الكتاب والمفتاح!

فانقضوا عليه اول ما انقضوا مهاجمين افكاره، التي اعتبروها منافية للاسلام في رسالته للدكتوراه. فصمد وتابع طريقه. واوصله شغفه بالكتاب لاصدار جريدة "السياسة"، ليعلن فيها افكاره بصراحة، من قبل ان يتصدى محمد حسنين هيكل لمقال "الاهرام" المشهور: "سأتكلم بصراحة". وتناقضت السياسة مع الصراحة. وتعارضت السياسة مع الصحافة. فاختار السياسة وترك الصحافة. ولم تسنح له "العبقرية التنظيمية العصرية"، التي تهيأت لغسان تويني، ليظل يجمع بين الصحافة والسياسة. ولكن افتتاحيات اليافي في جريدته تستحق ان تظهر في مجلد يصبح مرجعا لاهل السياسة. ولعل الصديق محمد امين دوغان يتصدى لهذه المهمة، وهو الذي زامله رئيسا لتحرير الجريدة، وهو الذي لا تعز على همته اية مهمة.

ومفارقة المثالية والواقعية لا تطارد السياسي اللبناني بين كتابيته وشارعيته، ولا بين سياسيته وصحافيته فحسب، ولكنها تؤرقه ايضا في اختياراته السياسية اللبنانية والعربية والدولية. والعملية السياسية هي عملية صراع ووفاق. ولكن جو الحياة السياسية، الذي عاصره اليافي، كان جو صراع اكثر مما كان جو وفاق. الصراع في سبيل الاستقلال في عهد الانتداب قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها وبعدها، والصراع في سبيل الحقوق الطائفية في ظل الميثاق الوطني، والصراع بين "التيار العروبي" و"التيار الكياني"، تحت وطأة الثورة الناصرية، والثورة الفلسطينية.

وكان من نتائج الصراع "الانفجار الصغير" عام ١٩٥٨، و"الانفجار الكبير"، الذي لا يزال يشتد منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن. فوقف اليافي في صف الثائرين عام ١٩٥٨. وكان يؤخذ عليه من ابناء صفه، انه "ثائر معتدل". وكان صائب سلام هو الثائر المتصلب. والثائر المعتدل غيبه الموت.

والثائر المتصلب غائب عن لبنان، فهل يكون هذا مؤشرا تاريخيا لما نحن فيه الآن، فلا دور للمعتدل ولا دور للمتصلب، ولا دور الا للمتبع؟

ان اليافي ما لبث بعد تجربة العهد الشهابي، بما عانته من صائب سلام، وبما عاناه منها صائب سلام، ان اصبح هو المرشح المفضل لليسار اللبناني واليسار العربي للنيابة ولرئاسة الحكومة. وكان المرشح المحبب للرئيس شارل حلو. فنجح في يساريته حينا واخفق حينا آخر.

ومع نشوب "الانفجار الكبير"، وقف اليافي في صف اهل الحوار معارضا القتال، وفي صف اهل العقل مستنكرا العنف. ولا ازال اذكر جلسات الحوار، التي عقدت في رعاية سماحة المفتي الشيخ حسن خالد، والتي كانت تحضرها نخبة قيادية وطنية في طليعتها الرئيس شارل حلو والرئيس تقي الدين الصلح، والوزير نصري المعلوف وغيرهم، من الذين كانوا يتلمسون طريق الخلاص بمنهج العقل لا بمنهج العنف. وكان اليافي حكيم هذه اللقاءات بما اوتي من معرفة وخبرة سياسية. واخفقت هذه المحاولة الحوارية، كما اخفق ما سبقها وما اعقبها من محاولات. وظل اليافي يحاور كل من يستطيع ان يحاور، حتى اصابه الاعياء، وانعقد اللسان، وفارقته الروح، وهو يحن للبنان، الذي تصوره ولم يستطع ان يحققه.

ولبنان، الذي تصوره اليافي هو لبنان النظام الديموقراطي العصري، الذي يقوم على الثنائية الحزبية غير الطائفية، والذي يتساوى فيه جميع المواطنين في الحقوق والواجبات، والذي يلتزم بعروبته الاصيلة، ليصون دوره كرائد للنهضة العربية العصرية. ولا بد ان نرجع حول تفصيل افكاره السياسية لافتتاحيات جريدة "السياسة"، لا لبياناته الوزارية، لأن البيان الوزاري "ملفق" لآراء ومواقف الائتلاف السياسي الطائفي، الذي لا تقوم الحكومة بدونه.

واليافي لبناني الحكم وسوري الاصل. وشأنه في هذا شأن القديس مار مارون واتباعه من مواطنينا الموارنة. وهذا ما جعل بعض الناس يأخذون عليه في فترة من فترات حكمه انه اقرب لسوريا منه للبنان. ولو صح هذا لوجب ان يكون الموارنة اقربنا مودة لسوريا وفاء لاصلهم السوري. ولكنه عجيب امرنا في لبنان. فقديسونا بعضهم من سوريا. وسياسيونا بعضهم من سوريا. وقديسو سوريا وائمتها وسياسيوها بعضهم من لبنان. فلم لا يكون هذا التداخل جامعا، ولا يكون مانعا لوفاقنا مع سوريا؟

اليافي يعطي الجواب بموقفه الحواري، بعد الانفجار الكبير. الحوار هو السبيل السوي بين سوريا ولبنان: حوار المواطنين قبل حوار الرؤساء! وحوار المفكرين قبل حوار السياسيين! وحوار التربويين مع حوار الاقتصاديين! وحوار الائمة والقديسين مع حوار المؤمنين! وحوار الاحرار لا حوار المرتهنين! فبمثل هذا الحوار وحده ننقذ لبنان وننقذ سوريا معا!

استقلال لبنان وسيادته وحريته وحضاريته وديموقراطيته واخوته لسوريا ولجميع العرب. ذلك كان برنامج حياة عبدالله اليافي، اللبناني الرئاسة والسوري الاصالة.

فهل من ذكرى لنا، بعد ان فقدناه، افضل من تذكرنا هذا البرنامج المصيري، واعز من التزامنا به وفاء له، وهو الذي افنى حياته في سبيله؟

الدكتور حسن صعب

مارون عبود مؤتمر الدراسات الاول

في مئوية الاديب مارون عبود دعت "مؤسسة مارون عبود" الى المشاركة في "مؤتمر الدراسات الاول الخاص بمارون عبود"، في ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ كانون الاول ١٩٨٦، في قاعة محاضرات القصر البلدي - زوق مكايل.

- الثلثاء ١٦ كانون الاول: الساعة ٥،٤٥ كلمة الافتتاح من "مؤسسة غسان خالد: مارون عبود في حوار مع الله والانسان، الساعة ٧،٠٠ الدكتور عفيف دمشقية: الابلاغية في ادب مارون عبود.

- الاربعاء ١٧ كانون الاول: الساعة ٦،٠٠ الدكتور وضاح شرارة: مارون عبود: لغة البادية ولغة القرية، الساعة ٧،٠٠ الاب الدكتور جان ابي سليمان: ابعاد انتروبولوجية في ادب مارون عبود.

- الخميس ١٨ كانون الاول: الساعة ٦،٠٠ الياس الخوري: الفن الروائي عند مارون عبود، الساعة ٧،٠٠ الدكتور انطوان طعمة: مقاربة رموزية سيميولوجية لكتابة مارون عبود القصصية (النفاذ من المغلق الى المطلق: المكان، الزمان، الشخصيات، وجهة النظر).

- الجمعة ١٩ كانون الاول: الساعة ٦،٠٠ الدكتورة يمنى العيد: مارون عبود، كيف نقرأك في الزمن الملتبس؟، الساعة ٧،٠٠ الدكتور حليم اليازجي: السخرية في ادب مارون عبود، الساعة ٨،٠٠ اختتام اعمال المؤتمر.

نتائج إمتحانات الدورة الأكمالية

اعلنت مساء امس دائرة الامتحانات في وزارة التربية نتائج امتحانات الدورة الاكمالية الاستثنائية للبكالوريا القسم الثاني بفروعها الثلاثة. وهذه هي بحسب المحافظات:

علوم اختبارية

المحافظة	المشتركون	الناجحون	نسبة النجاح
بيروت	١١٦٣	٨٢٥	٪ ٧٠,٩٣
جبل لبنان	١٩١٤	٨١٩	٪ ٤٢,٧٨
الشمال	٥٦٣	٢٢٥	٪ ٣٩,٠٩
البقاع	٢٨٣	٥٧	٪ ٢٠,٢٥
الجنوب	١٩١٤	٥٤٥	٪ ٧٧,٩٦
المجموع	٥٨٣٧	٢٤٧١	٪ ٥٢,٤٦

الفلسفة

المحافظة	المشتركون	الناجحون	نسبة النجاح
بيروت	١٤٢٧	٢٥٨	٪ ٢٥,٠٨
جبل لبنان	١٣٥٤	٥٠٥	٪ ٣١,٤٥
الشمال	١٣١٩	١٢٣	٪ ١٠
البقاع	٨٠	٧٩٧	٪ ١٠
الجنوب	١٤٧٧	٨٩٤	٪ ٦٠,٥٣
المجموع	٧٣٧٤	١٩٦٠	٪ ٢٦,٩٤

الرياضيات

بلغ عدد الناجحين ١٤٤٨ توزعوا بحسب المحافظات كالآتي: بيروت ٤٩٧، جبل لبنان ٦٤٠، الشمال ١٩٣، البقاع ٢٨، الجنوب ١٩٠.

ولم تتوافر الارقام الاخرى والنسب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف اسعد حيدر

اولاده القائمقام الاول غسان ويقظان وبشار، صهراه عفيف وزيف الامين.

ينقل جثمانه الى بعلبك الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم ويصلى عليه ظهر غد الثلثاء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٦ و١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في بعلبك، وفي بيروت في منزله في الرمل الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية الغدير الطبقة الاولى ايام السبت والاحد والاثنين ٢٠ و٢١ و٢٢ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نسيب رزق الله سعادة

زوجته جاكلين توفيق باز

والدته بربارة خليل

والد انطوان ورامونا زوجة جورج شهيد خليل وفابيولا زوجة جوزف شهيد خليل

شقيق المحامي الياس.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في عين الريحانة ملك فيليب سلامة طريق دير حراش.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فؤاد عساف بحران

والد كارين زوجة فرنسوا ابو ناضر وجاكلين شقيق ميخائل.

اولاد شقيقه موريس وريمون ووجويس زوجة ريتشارد فريجي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة المنصف في جبيل.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في المنصف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة بهية حسن ظاهر

ارملة المرحوم الحاج عبد الحسن بيطار اولادها الحاج فؤاد وعادل وعلي وفوزي.

تقبل التعازي في بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ من الجاري في منزل ولدها الحاج فؤاد بيطار في الزيدانية قرب سينما عايدة بناية شهاب وعيتاني الطابق العاشر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رشيد خطار سكاف

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيد في الرابية المنطقة الاولى الشارع الرقم ١٤.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
هيلانة طنوس نوار

ارملة المرحوم امين صايغ

والدة جورجيت سعادة وجاكلين سعد وجانيت جدة طوني سعد ولوريت مقيم ومارلين وايلي.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية السيوفي شارع الغزالية ملك فرحات.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٣ كانون الاول المأسوف عليه
نديم جميل السباعي

شقيق عادل وكمال ورياض ونهاد.

تقبل التعازي اليوم الثالث للنساء قبل الظهر في منزل شقيقته فاطمة ارملة المرحوم كامل عفره في شارع البستاني خلف جامعة بيروت العربية بناية الصادق الرقم ٤ الطابق الخامس، وللرجال بعد الظهر في منزل شقيقه نهاد في تلة الخياط طلعة البيجو شارع القاضي يوسف النجار بناية المروج الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
متيل بشارة الزهر

ارملة المرحوم نصرالله الزهر

تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في منزل ولدها المرحوم فؤاد في الرابية الشارع الرقم ٩.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في السادس عشر من كانون الاول يبلغ
سليم خيرالله

الرابعة والعشرين من العمر، لو كان الله قيض له البقاء.

والده انطون وجنفياف خيرالله وسائر افراد اسرته يدعون من لم ينسوا ابتسامته للحياة وموته الفاجع، للاشتراك معهم في القداس الذي يقام لراحة نفسه في كنيسة سيدة العطايا الساعة الخامسة بعد ظهر غد الثلثاء ١٦ كانون الاول ١٩٨٦.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري سعد

ارملة المرحوم ميشال جبران خوري

والدة سامية زوجة جورج مجاعص وجيمي زوجة اسامة شعار، سلفها انطوان، بنتا حميها ايغون ارملة المرحوم خليل بعقليني وليندا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة مار متر. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل صهرها جورج مجاعص في الاشرفية خلف وزارة الخارجية ملك كمال مجاعص.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس نخلة شليطا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ من الجاري في منزل ولده الدكتور نخلة شليطا في عوكر بل قو قبل مدخل مدرسة الشانفيل بناية جورج صوايا الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدوية درغام

ارملة المرحوم الشيخ عساف دهام

والدة هايل وعباس ودهام والدكتور صالح وسمية وبهية.

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٥ و١٦ و١٧ كانون الاول في بكيفا، ويومي السبت والاحد ٢٠ و٢١ منه في منزل ولدها هايل في بيروت شارع فردان قبالة سيار الدرك بناية الحسنية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل شمس الدين والحلبي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
العربي حسين شمس الدين

زوجته دعد الحلبي، والد الدكتورة جمانة وجهينة والدكتورة لبنى وامل، شقيق الدكتور محمد وعلي والمرحوم حسن.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ كانون الاول في منزل الفقيد في برج ابي حيدر شارع دعيبس خلف محطة بدران بناية الفردوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال اسعد غصن

زوجته المرحومة بولا جورج بواري

والد المحامين اسعد وجورج ونادي وميشلين زوجة الدكتور عادل برباري، شقيق غبريال والدكتور جورج والدكتور جوزف والمهندس انطوان وايلي وفرنسوا ولويس وايفا ارملة المرحوم لويس رحال وماغي زوجة موريس مطر وماري زوجة اميل معوض.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في زوق مصبح.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل شقيقه انطوان في زوق مصبح مفرق مغارة جعيتا قرب مطعم نخول (فاضل سابقا).

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ قيصر خليل الرجي

ولده الزميل جورج الرجي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة سيدة الوردية في كفرشيما.

تقبل التعازي في ١٦ و١٧ و١٨ من الجاري في منزل الفقيد في كفرشيما.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف الياس بضعان

زوجته عائدة نصرالله توما، والد عفاف زوجة بسام حداد وليليان زوجة انطوان قيالة ووليد ورلى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول في كنيسة الآباء الكبوشيين في الحمراء.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٦ و١٧ كانون الاول في منزل الفقيد في راس بيروت شارع فريد توفل بناية فرح الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
راجح محمد سحمراني (ابو سليمان)

رئيس مجلس ادارة شركة ماديسون العقارية ش.م.م، مؤسس سوق الروشة الجديد في بئر حسن

والد سليمان ومصطفى وحسن وحسين وعزت وبلال وعلي، شقيقاه قاسم وعلي، صهره داود سحمراني.

ينقل جثمانه الساعة السابعة والنصف صباح اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول من منزله في ساقية الجنزير الى مسقط رأسه بافليه حيث يوارى الساعة الاولى بعد الظهر في جبانة البلدة.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه قاسم في بافليه، وايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و١٨ و١٩ منه في منزل الفقيد في بيروت ساقية الجنزير ملك عيسى والصفدي الطبقة الاولى.

الآسفون اهالي بافليه

شركة ماديسون العقارية ش.م.م.

شركة الروشة الجديدة ش.م.ل.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة وفاق عبد الحفيظ سروجي
(ام عفيف)

ارملة المرحوم بشير عبد اللطيف منيمنة والدة عفيف وخضر ووفيق وسعيد وعبد الحفيظ ومنير، شقيقاها عيسى والمحامي موسى منيمنة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل اولادها شارع اميل اده - ليون خلف اوتيل كومودور فوق مكتب الكاتب العدل بسام سمارة، للنساء الطابق الثالث وللرجال الطبقة الاولى.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الاثنين ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الرئيس عبدالله اليافي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد، في ساقية الجنزير بناية علي خاتون.

صدر للدكتور جورج كلاس

الألسنية و لغة الطفل العربي

بيروت ١٩٨١

تأجيل اجتماع جنيف إلى اليوم
"أوبيك" اصطدمت بالمشاكل القديمة

اصطدمت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" مجددا بمشاكل قديمة تتعلق بالخلافات السياسية، في سعيها الى اقامة جبهة موحدة لرفع اسعار النفط العالمية.

وكانت اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة المنعقدة في جنيف منذ يومين اتسمت بالتفاؤل وبدا فيها ان "اوبيك" على وشك التوصل الى اتفاق رئيسي لزيادة الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل بخفض الانتاج بنسبة تراوح بين ٥ و ١٠ في المئة. وقال مندوبون انه تم تحقيق بعض التقدم، لكن الوزراء ارجأوا محادثاتهم الى اليوم الاثنين، بعدما توزعوا امس مجموعات صغيرة في محاولة لتسوية خلافاتهم.

وافادت مصادر في المنظمة ان المنافسة التقليدية بين العراق وايران، طرفي حرب الخليج ومشاكل اخرى، عرقلت المساعي المبذولة.

وصرح الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط الكويتي اول من امس: "ربما كنا قد قطعنا ثلاثة ارباع الطريق لكن الربع الاخير سيكون صعبا".

واوضحت المصادر ان الوزراء سيجرون محادثات ثنائية او يلتقون في مجموعات صغيرة وان احد اسباب ذلك هو اصرار الوزيرين الايراني والعراقي على مواقف متعارضة بشدة في الجلسات الموسعة.

وقد برزت الحرب الايرانية ـ العراقية من جديد كأحد المواضيع الرئيسية في هذا الاجتماع، وهو السادس تعقده "اوبيك" هذه السنة.

وكانت ايران قدمت تنازلات مرتين لمصلحة العراق بالموافقة على استبعاده من اتفاقين تم التوصل اليهما لخفض حصص انتاج "اوبيك" مما ادى الى توقف هبوط اسعار النفط ورفعها لاحقا سبعة دولارات للبرميل. لكن المصادر اشارت الى ان السيد غلام رضا اغازاده وزير النفط الايراني ربما كان يتعرض لضغوط سياسية من طهران لعدم تقديم مزيد من التنازلات للعراق الذي يقول انه يجب السماح له اما بانتاج اكبر قدر ممكن من النفط واما الحصول على حصة مساوية للحصة الايرانية.

وابلغ وزير النفط الغابوني السيد اتيان غي موفاغا ـ تشيوبا الى الصحافيين ان هناك اتفاقا عاما على خفض الانتاج.

لكن الخلاف يدور حول ما اذا كان الخفض سيتم بنسبة ٥ او ١٠ في المئة وما اذا كان العراق سيستبعد من اي حصص جديدة وكذلك حول السماح لصغار المنتجين مثل الغابون والاكوادور بعدم تطبيق خفوضات في الانتاج.

● في ابو ظبي اكد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية لدولة الامارات العربية ان بلاده ستقوم كما كانت في كل اجتماعات "اوبيك" السابقة بدور توفيقي بين جميع الاراء المطروحة لانجاح الاجتماع الحالي.

(رويتر، وام)

اعادة سويسريين الى سوازيلند بعدما خطفتهما استخبارات جنوب افريقيا

أعلن امس وزير خارجية جنوب افريقيا السيد بيك بوتا ان المواطنين السويسريين اللذين خطفتهما استخبارات جنوب افريقيا بحجة انه لهما علاقة بثوار "المؤتمر الوطني الافريقي" سيعودان الى سوازيلند.

واوضح ان الحكومة قررت اعادة المخطوفين وهما سام في الـ٤٩ من عمره وخطيبته الى سوازيلند بفضل العلاقات الطيبة بين جنوب افريقيا وكل من سوازيلند وسويسرا.

وكان البلدان احتجا بشدة على عملية الخطف التي جرت الجمعة الماضي خلال سلسلة هجمات شنتها قوات امنية من جنوب افريقيا داخل سوازيلند وادت الى مقتل اربعة اشخاص واعتقال السويسريين.

وبرر بوتا خطف الخطيبين قائلا "ان اعتقالهما تم في ضوء معلومات حصلت عليها استخبارات جنوب افريقيا مفادها انهما متورطان في نشاطات يمكن ان تؤدي الى الحاق الضرر بأمن جنوب افريقيا"، ملمحا الى انهما يساعدان في خطة وضعها "المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض لنظام بريتوريا للقيام باعمال عنف داخل البلاد. واضاف انه "نظرا الى العلاقات الطيبة بين جنوب افريقيا وكل من سويسرا وسوازيلند رأت الحكومة ان من مصلحة جنوب افريقيا اعادة الشخصين الى سوازيلند اليوم (امس)".

وكانت وزارة الخارجية السويسرية استدعت القائم باعمال جنوب افريقيا لاستيضاحه الامر. وذكرت ان الشخصين المخطوفين هما السيد دانيال شنايدر وخطيبته الانسة كورين بيحوف. ويعمل شنايدر رساما وهو مقيم في سوازيلند منذ نحو خمس سنوات في حين تعمل خطيبته مساعدة مدير في احد الفنادق.

ودان رئيس وزراء سوازيلند السيد سوتجا دلامين ليل الجمعة الماضي "الاعمال الوحشية" التي قامت بها جنوب افريقيا وطالبها باحترام اتفاق السلام بينهما. (اب، رويتر)

ديسكوتو: اعتقلنا اميركيا كان يتجسس في قاعدة لنيكاراغوا

ماناغوا ـ رويتر، ي ب ـ صرح وزير خارجية نيكاراغوا الاب ميغيل ديسكوتو اول من امس ان مواطنا اميركيا اعتقل الجمعة الماضي في قاعدة بونتا هويت الجوية في شمال نيكاراغوا للاشتباه في انه كان يتجسس.

واوضح ان اسم الرجل بحسب جواز سفره الاميركي سام نيسلي هول (٤٩ عاما) وانه قدم نفسه على انه كاتب مهتم بنيكاراغوا، لكنه ابلغ الى السلطات لاحقا انه عضو في "كتيبة العنقاء". ونسب الى هول "ان هذه الكتيبة منظمة خاصة تعمل لحساب القوات المسلحة الاميركية... وان وظيفتها القيام بأعمال التجسس وجمع المعلومات العسكرية التي تهم الحكومة الاميركية". واضاف انه لدى تفتيش الاميركي عثر في جوربه على خريطة تبين تفصيلا المواقع العسكرية المهمة في نيكاراغوا. واشار الى ان الحكومة الساندينية لا تعرف شيئا اخر عن هذه الكتيبة وان هول لم يذكر مقرها تحديدا. واكد انه اذا كان المعتقل متورطا في اية جرائم فسيحاكم وفقا لقانون نيكاراغوا.

وكانت محكمة استئناف نيكاراغوية ايدت الاسبوع الماضي حكما بالسجن ٣٠ سنة صدر على الاميركي يوجين هاسنفوس الذي ادين بنقل اسلحة الى متمردي "الكونترا" الذين يقاتلون النظام الساندينى بدعم من واشنطن.

● في واشنطن بثت احدى شبكات التلفزيون الاميركية ان هول هو شقيق النائب الديموقراطي طوني هول من اوهايو.

كراتشي: ٥٤ قتيلاً و٣١٠ جرحى في اشتباكات بين اثنيتين

افادت مصادر رسمية في كراتشي ان ٥٤ شخصا قتلوا واصيب ٣١٠ آخرون بجروح في أسوأ موجة من المذابح الاتنية في تاريخ كراتشي الحديث.

وقالت ان الشرطة تدخلت امس لفض الاشتباكات بين افراد من اتنيتي باتان وبيهاريس واستخدمت خراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع، لكنها لم تفلح الا بعدما اطلقت النار تنفيذا لقرار منع التجول الذي فرض على ضاحية اورانجي.

وروى شهود عيان ان الاشتباكات بين الباتان الذين يتكلمون الباشتو والبيهاريس الذين يتكلمون الاوردو بدأت صباح امس واحرق كل فريق منازل للفريق الآخر. واضافوا ان الشرطة اطلقت النار لانهاء الشغب فسقط قتلى.

ويذكر ان التوتر بين الفريقين يتصاعد منذ تشرين الثاني الماضي حين وقعت بينهما اشتباكات قتل فيها ٥١ شخصا. واطلقت الشرطة الاربعاء الماضي النار على مئات المتظاهرين من البيهاريس كانوا يطالبون باطلاق ٧ من زعمائهم اعتقلوا اثر احداث الشهر الماضي، ويحيون ذكرى الذين سقطوا في اشتباكات مع باتان قدموا من شمال باكستان. وصباح الجمعة فرضت السلطة نظام منع التجول في منطقتي سوهراب وغوث حيث تتابع الشرطة عمليات دهم لمنع بيع الاسلحة وتهريب الهيرويين الى اوروبا والولايات المتحدة، وقد عثرت على ٣٢٠ كيلوغراما من الهيرويين وعلى كمية كبيرة من مخدرات اخرى واسلحة وقنابل.

وعلم ان هذه العمليات اثارت غضب الباتان ليل السبت ـ الاحد فراحوا يلقون الحجارة على مناطق عدة بينها ناظم اباد واورانجي حيث يعيش عدد كبير من ابناء عشيرتهم، فقتل شخص وجرح ١٤ آخرون. وامس تحركوا نحو مناطق اخرى فاحرقوا نحو ١٠٠ منزل للبيهاريس مما تسبب في اشتباكات اسفرت عن احراق ٣٥٠ منزلا ومتجرا للفريقين.

واعلنت حال الطوارىء في كل المستشفيات الحكومية في كراتشي ووجه نداء من اجل التبرع بالدم.

(اب، رويتر)